عفو عام وشامل عن الاكراد العراقيين

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 200 LIT
■ المغرب ٠٠،١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا



جريدة يومية سياسية

الاربعاء ٧ ايلول ١٩٨٨م ـ ٢٦ محرم ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٦٩٣٠ السنة ٢١

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل اعضاء الدورة ٢٣ لمجلس وزراء الاعلام العرب ■

العراق لم يصبح بوابة لنيران الشر التي استهدفت اقطاراً عربية اخرى

■ لدينا طيارون ايرانيون سقطوا اسرى في قتال جوي فوق اراضينا قبل ١٩٨٠/٩/٢٢ ■

روحية العمل العربي المشترك الجديد هي [illegible]

■ اي عملية نهوض واشعاع واقتدار في اي قطر عربي لابد ان ينعكس ايجابيا على الاقطار الاخرى ■



الحقائق برزت من خلال لهيب

المعركة الذي أكل اجساد المعتدين

■ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المطلوب منا كلنا ان لا نبحث عن الغاء ابنية قائمة وان لا نفتت نسيجا قائما ، وانما نبحث عن خيمة كبيرة مشتركة تغطي كل الخيم الاخرى فتصبح فوقها ، بدون ان تنتقص من اية خيمة من خيمنا الوطنية ، سواء في العراق او في الكويت او في قطر او في دولة الامارات او في اكبر دولة فينا واصغر دولة فينا .

واضاف سيادته لدى استقباله لاعضاء الدورة الثالثة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب ، ان الغيمة التي تمطر بردا وتقتل الاخضر ، امطرت خارج الوطن العربي .. امطرت على نفسها بردا .. والتضحيات التي اعطيتموها من شعبكم في العراق كان لابد منها بالتاكيد ، ولكن بقي بلدكم العراق سالما ولم يصبح بوابة لنيران الشر لتلفح وتصل الى اقطار عربية اخرى لو انهارت لا سمح الله هذه البوابة .

وقال السيد الرئيس ان شاء الله سيوصل وقف اطلاق النار الى سلام دائم وشامل ، يحفظ كرامة الايرانيين وكرامة العرب ، لان العرب ليسوا من النوع الذي يهين كرامة ، لانهم اناس يحترمون كرامتهم ، ولذلك لا يهينون كرامة اي شعب واية امة .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد هاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

■ نص حديث السيد الرئيس القائد ـ ص ٤ ـ ٥ ■

قرار تاريخي مهم لمجلس قيادة الثورة

عفو عام وشامل عن الاكراد العراقيين داخل الوطن وخارجه

■ اطلاق سراح السجناء والموقوفين الاكراد فورا ■ ■ خونة شعبنا الكردي هزموا مع هزيمة نظام الدجالين في طهران ■

■ قرار العفو يستثني الخائن جلال الطالباني فقط بسبب غدره وخيانته العهد والميثاق اكثر من مرة ■

■ هناك فرق دائما بين من قاتل دفاعا عن العراق ومن قاتل ضد الذين دافعوا عن العراق ■

■ بغداد/واع : قرر مجلس قيادة الثورة العفو عفوا عاما وشاملا عن الاكراد العراقيين من كل اثر او ملاحقة قانونية ، لاي عمل يعاقب عليه القانون ، كان قد وضع قبل صدور البيان .

واعلن المجلس في بيان اصدره امس ان العفو يشمل الاكراد ، سواء كانوا داخل العراق او خارجه .

ودعا البيان الذين يريدون الاستفادة من العفو ان يعودوا الى الوطن خلال ثلاثين يوما من تاريخه ، مع ضمان خروج اي مواطن له ارتباط بعمل او دراسة او ما شابه ذلك ، يريد متابعتها خارج العراق .

وقرر مجلس قيادة الثورة ايضا العفو عن المسجونين والموقوفين منهم واطلاق سراحهم فورا باستثناء المحكومين او المطلوبين في قضايا اخرى .

واستثنى البيان الخائن جلال الطالباني من العفو ، ليس لخيانته وعمالته المعروفة فحسب ، وانما لانه غدر وخان العهد والميثاق اكثر من مرة ، بعد ان منح فرصا كريمة قبل هذا الوقت .

وفي ما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

في تموز عام ١٩٦٨ قامت ثورتكم ، لترسم لكم مسارا جديدا للعز والازدهار للحياة في كل اركانها ، بعيدا عن كل المنحدرات والمسارات التي ناءت بالعراقيين عن دربهم الذي يليق بهم . وقد واجهت الثورة وقيادتها ليس مهام التطلع التي تليق بكم ، كما ذكرنا فحسب ، وانما كل ركام قصور وانحراف وتخلف واشتطاط ايضا . وكان من جملة تلك التراكمات القضية الكردية ، وما لعب فيها من اهواء ، وما اكتنفتها من عقد وتعقيدات .

وفي الوقت الذي كان مصطفى البرزاني وحزبه ، او الحزب الذي كان قد ائتلف معه انذاك ، قد قبلا بالمشاركة في الوزارة التي كان قد ترأسها الخائن عبدالرزاق النايف لظروف الثورة التي تعرفونها ، والتزما الهدوء وعدم القيام بما يعكر صفو الامن ، قد انقلب البرزاني ورهطه ضد الثورة بمجرد ان تخلصت الثورة مما علق بها من طفيليات الخيانة ، وراح يطرح شروطا من شأنها ان تبقي نار القتال مستعرة في شمال العراق ، وتبقي على نهر الدم الذي يتدفق من دماء العراقيين ، بغض النظر عن قوميتهم .

وقد ادركنا وادرك المخلصون الواعون من شعبنا على نحو يفصل بما لا يقبل الشك ، بين ما هو منطقي وحق وعراقي في تيار السياسة في منطقة الحكم الذاتي التي التام حاملوها انذاك تحت راية البرزاني ، وبين ما هو مشبوه وانفصالي وعميل في ذلك التيار .

وبغية الفصل بين من يرتجى منهم خير ، وبين من نخرت عقولهم واستوطنت قلوبهم واعمالهم الخيانة ، واستطاب الامتثال لامر الاجنبي ، ولتهيئة ما يمكن تهيئته من مستلزمات لا تجعل العراق يتحمل الكثير من النتائج السيئة مما استفاد منها الاجانب ، وتعبيرا عن منهج الثورة ومبادئها العظيمة قرر مجلس قيادة الثورة في عام ١٩٧٤ تطبيق منهج الحكم الذاتي في شهر اذار من تلك السنة .

وفي الوقت الذي قد يتصور البعض ان البرزاني واعوانه ربما يفرحون بهذا المنهج الذي ينفرد به العراق لوحده ، من بين كل الدول التي تضم اكرادا بين شعوبها ، راح البرزاني واعوانه يقاومون الحكم الذاتي ، ويقاومون سلطة الثورة ، يدعمهم شاه ايران كحليف ميداني مباشر لكل من اراد بالعراق وبالامة العربية سوءا .

واندفعت الامور الى حد خطير بات يهدد مكتسبات الشعب وطريقه الجديد الى حياة سعيدة ، حتى اضطررنا الى قبول حل منح بموجبه شاه ايران خط التالوك في شط العرب كنتيجة لخيانات الخط الخائن في الحركة الكردية وتحالفهم مع شاه ايران واسياده .

ودفع جيشنا في تلك المنازلة التي استمرت لمدة سنة ، بين اذار عام ١٩٧٤ واذار ١٩٧٥ ، اكثر من ستة عشر الف اصابة بين شهيد وجريح .

وبمجرد ان سقطت ذرائع شاه ايران بذلك الاتفاق ، وتخلى عن حصان الشر والعمالة البرزاني واعوانه ، انهار المجرمون العملاء في شمال الوطن ، وسقطت بنادقهم على الارض ذليلة مهانة مرة واحدة ، وخلال اقل من سبعة ايام ، عدا ما عبر من السلاح مع العابرين الحدود الى ايران .

وهكذا ياتي برهان اخر لمن كان بحاجة الى ما هو اضافي من البراهين ، عن ارتباط هذا النوع من الحركات بالاجنبي ومخططاته واهدافه وتوقيتات الشر في اساليبه .

ولكن في كل تلك الظروف الصعبة ، وفي الوقت الذي يرتمي العملاء في طريق العمالة الذي يختارونه ، كنا نجد من ينفصل ليلتحم مع مسيرة الثورة ، ويطهر ثيابه ونفسه مما لحقه منهم . وكان الخيرون الاكراد في كل الظروف والاحوال يقاتلون العملاء المارقين الى جانب قواتنا المسلحة الباسلة ، فتختلط دماؤهم مع دماء شهداء شعبنا من القوات المسلحة والجرحى .

وفي تجربة شعبنا في الدفاع عن ارضه وشرفه ومقدساته في القادسية الثانية ، ذر العملاء المأجورون قرنهم مرة اخرى . وكانت لشعبنا ولقواتنا المسلحة معهم تجربة مريرة لصيق بكل ما ترشح عنها بما ترشح عن تجربتنا مع نظام طهران واشراره . وكانوا يطعنون قواتنا المسلحة في الظهر ، في الوقت الذي تدافع فيه وتذود عن الحمى والمقدسات من الاهداف والمبادىء .

وكان الم المتالمين الاخيار من شعبنا عظيما .. وجرحهم عميقا . خصوصا عندما كانت الطعنات توجه الى شعبنا والى قواتنا المسلحة عندما كانت قواتنا المسلحة تواجه هجوما مسلحا .. من العدو الايراني ، يقصد منه الاستيلاء على ارض ومدن كردستان للحكم الذاتي .

وكانوا اخس وارذل الادلاء لقوات خميني على مدن وقرى الحكم الذاتي . ولقد خيب الله امل الاشرار بعد ان كشف كل زوايا الظلم والعمالة في عقولهم .. واعمالهم ، وخابوا مع الخائبين الذين ارادوا بشعب العراق الغدر والذل .. الخائبين من نظام الدجالين ، وهزموا معهم خارج الحدود .. الا لعنة الله عليهم جميعا الى يوم الدين .

ايها العراقيون الكرام الاماجد ..

اننا نعرف مقدار الالم في نفوسكم ، ونعرف ونفهم مقدار الغيض في صدوركم . ونعرف ولا ننسى طابور الماسي مما خلفه اولئك الاشرار الذين خانوا شعبهم والوطن .. ولكننا ، وكما تعرفون ، نتصرف على اساس المسؤولية والثقة التي وضعتموها على عاتقنا ، وعلى اساس التحسس بكل معاني وموجبات ما سيصبح تاريخا في مسيرتكم وفي مسيرة الثورة ، ونعمل على ما يجعل كل هذا وفق ما يرضاه الله .. وبما توحي به احكامه سبحانه .. وبما يسجل لكم مكانة رفيعة في العفو عند المقدرة ، وفتح الابواب امام الضالين ، حتى لو كانوا من اخس الناس والعنهم ، فان تطهر من تطهر فاننا جميعا في مقدمة من يفوز بهذه النتيجة ، وان عاودوا طريق الخيانة والذل فهم اصغر من اصغر الكائنات الحقيرة امام مسيرتكم العظيمة وارادتكم الجبارة التي تستظل برضا الله ورعايته .

وعليه قرر مجلس قيادة الثورة العفو عفوا عاما وشاملا عن الاكراد العراقيين من كل اثر او ملاحقة قانونية لاي عمل يعاقب عليه القانون كان قد وقع قبل بياننا هذا .. سواء كانوا خارج العراق او داخله .

وعلى من يريد الاستفادة من هذا العفو منهم ان يعود الى الوطن خلال ثلاثين يوما من تاريخه .. مع ضمان خروجه خارج الوطن اذا كان مرتبطا بعمل او دراسة او ما شابه ذلك ويريد متابعتها .

وقرر مجلس قيادة الثورة العفو عن المسجونين والموقوفين منهم وغلق قضاياهم واطلاق سراحهم فورا (ان لم يكونوا محكومين او مطلوبين على قضايا اخرى غير التي ذكرنا) .

ويستثنى من عفونا هذا الخائن جلال الطالباني فقط ، ليس لخيانته وعمالته المعروفة فحسب ، وانما لانه قد غدر وخان العهد والميثاق اكثر من مرة ، بعد ان منح فرصا كريمة قبل هذا الوقت .

ايها العراقيون الاماجد الاخيار في كل مكان .. سواء كنتم في منطقة الحكم الذاتي او في اماكن اخرى من ارض الوطن العزيز .

في كل الاحوال والظروف ، فان مكانة الخيرين منكم ستبقى غير مكانة من اساء للعراق .. وضل الطريق ، حتى عندما يعود الى الطريق الصحيح مختارا او مضطرا .

فكما ان المؤمنين منكم درجات ، فان هنالك فرقا دائما بين من قاتل دفاعا عن العراق وبين من قاتل ضد الذين دافعوا عن العراق .

وسيبقى هذا الفرق ماحيينا .. وستحفظه الاجيال اللاحقة بالقول والعمل ، الى جانب ما يسجله التاريخ من صفحات مجيدة باسمكم وان من ابرز ما نعبر به عن اقتداركم وكرمكم .. هو ان تقبلوا ايواء من اساء في يوم ما .. ليعيش ضمن سياق الحياة التي رسمتها ثورتكم العظيمة .. وضمن وطن الكبرياء الذي لا يخضع لاجنبي ..

والله اكبر وليخسا الخاسئون .

مجلس قيادة الثورة
في ١٩٨٨/٩/٦
الموافق ٢٥/محرم/١٤٠٩

هكذا من الأصل

صورة وحدث

■ اجرى الملك حسين في لندن مباحثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر تركزت على اخر تطورات المنطقة العربية .

قادسية صدام قادسية النصر والسلام

■ صالح سليمان ■

تدخل قادسية صدام عامها التاسع .. تزفها الى التاريخ بيارق النصر ورايات السلام وهامات الرجال . واسم القائد صدام حسين اولا واخيرا وهو صانع النصر والسلام فيها .

وحتى الان . منذ العشرين من أب الماضي ماتزال المدافع صامتة على الجبهات تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي ماكان له ان يصل الى طاولة المفاوضات المباشرة في جنيف لولا الانتصارات العراقية الكاسحة على جميع الجبهات العسكرية والاقتصادية والسياسية والفكرية التي ادت بدورها الى انهيارات عسكرية واقتصادية وسياسية وفكرية في الجانب الايراني الذي ظل طوال سنة كاملة يرفض قبول هذا القرار ويتلاعب بالاوراق ويناور المناورات حوله . حتى لم يعد بعد معارك الفاو والشلامجة وجزر مجنون والزبيدات والحدود الشمالية وتحريرها كاملة بايدي جند القائد المنصور صدام حسين .. مجال للعب الخطر في الجانب الايراني سوى مساحة للانتحار فقط ..!

واليوم ونحن نستعرض احداث ثماني سنوات مضت من الحرب العدوانية التي بدأها النظام الايراني ضد قطرنا في (٤/٩/١٩٨٠) نكتشف المزيد والمزيد من عظمة شعبنا وعبقرية قيادتنا السياسية والعسكرية التي قادت الحرب الدفاعية بالاصالة والبطولة والذكاء والجراة والحكمة وقد شهد لها بذلك العالم كله من اقصاه الى اقصاه واعترف بذلك الاعداء والاصدقاء على حد سواء .

اليوم نكتشف ايضا .. ان هذا العراق العظيم الذي نهضت به قيادة صدام حسين بامجاد تزدحم صفحاتها الان في مسيرة التاريخ ناصعة وهاجة مزدانة بكل ماهو شجاع وشريف . وحق وعدل وكرامة .. هذا العراق وبتاريخه التليد المجيد وواقعه الحاضر المشرق خرج تماما من مرتبة الضعف وزاوية التخلف التي تتحشر فيها عادة الدول الصغيرة على مدى احقاب من السنين وصار الان بلا مكابرة او ادعاء . او غرور في مقدمة الدول التي لاينثني لابنائها ساعد او تنحني لهم قامة ..

لقد حقق ابناؤه الغيارى من المجاهدين المدافعين على جبهات القتال ماثر بطولية في ظروف استشرت فيها واستحلت خلالها اساليب الهمجية والغدر من قوى الشر والظلام والاطماع والاحقاد من جميع اعداء الامة العربية وخونتها . لكنهم كانوا دائما ابدا ومنذ ٤/٩/١٩٨٠ يوم بدات الحرب العدوانية على قطرنا وطوال معارك الثماني سنوات الماضية . عند حسن ظن قائدهم بهم . يؤدون الواجب اليومي بالدقة والمهارة والاتقان . والابداع تحدوهم وترعاهم وتقودهم رعاية وقيادة القائد الاصيل الشجاع . صدام حسين . الذي لم يفارق جبهاتهم ولم يبتعد عن غبار معاركهم وهم يوجهون بنادقهم الى صدور الاعداء حتى انتزعوا النصر . وكان نصرا مبينا مشهودا ونموذجيا في سفر التاريخ الذي سيحفل بزهوه ونموذجيته [illegible]

اليوم ونحن المنتصرون الغالبون المتفوقون عسكريا واقتصاديا وسياسيا والمؤتزرون بسمعة زاهية بهية امام شعوب العالم فاطبة مانزال نتمسك بنهجنا الثابت في السلام مصرين وباذلين كل جهد مخلص شريف [illegible] بل ان يكون شاملا وطيدا يوقف الحرب و[illegible] ان ويلغي اسبابها الغاء نهائيا بيننا وبين ايران على الرغم من سنوات العدوان الثماني التي درت ومثلما يقول الرئيس القائد العظيم صدام حسين في رسالته التاريخية في ٦ اب الماضي .. والاسباب تتصل بتاريخنا المجيد امة وشعبا وتتصل بعقيدتنا اتصالا عميقا واستحضارا منا لما يرضاه الله . فاننا نمد يد صداقة وتسامح وسلام لشعوب ايران بغض النظر عما يعتلج نفوسنا من مرارة . وما اصابنا كشعب وامة من عدوان وتجاوز وسنقطع بلا تردد طائلة من يتطاول علينا ويد من يعتدي على امتنا والله اكبر والله من وراء القصد وليخسأ الخاسئون .

وتلك هي حكمة القائد وتلك هي شهادته وذلك هو النبل الذي تميز به قائدنا الشهم صدام حسين وقادنا به . الى هذا النصر الكبير المبين .. والى هذا السلام الذي نريد له ان يكون سلاما شاملا دائما يلغي الاطماع والاحقاد . ويلغي اسباب الحرب والعدوان الغاء نهائيا . لتعيش شعوب المنطقة كافة حياتها التي تريد وتختار ..!

قالت الصحافة العالمية

■ هيرالدتريبيون ■

اوروبا القلعة لاتجدي

موعد الوحدة الاقتصادية بين الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية نحو العام ١٩٩٢ . وتلك محاولة [illegible] منذ ان حاول نابليون توحيد اوروبا

في الوقت الحاضر تحكم قوة المنطق (ان اوروبا لاتستطيع منافسة اليابان والولايات المتحدة بدون تغيير جذري في الهيكل الاقتصادي الاوربي) لا السلاح . مسألة هدم الحواجز المزعجة التي تعيق حرية الحركة الداخلية للسلع والاشخاص والخدمات .

حري بامريكا الترحيب بهذا المجهود المهم . ذلك ان مجموعة اوروبية اكثر ازدهارا تشكل سوقا افضل للولايات المتحدة وتعمل على تمتين العالم الغربي سياسيا . لكن ما يستدعي القلق ان محاولة خلق سوق اوروبية موحدة قد يلحق اضرارا بشركاء اوروبا التجاريين .

المخاطر كبيرة . عدد سكان دول المجموعة الاوروبية (٣٢٠) مليون نسمة . ومجموع دخلها الاجمالي (٤,٦) ترليون دولار وتشكل تجارة المجموعة (٢٠٪) من حجم التجارة العالمية .

من فوائد الوحدة الاقتصادية تشجيعها ابرام اتفاقات جديدة بين الشركات الامريكية والاوربية . ومساعدة اوروبا على تحمل مسؤولية دفاعية اكبر عن نفسها . وتقريب اوروبا الشرقية من الغرب كما انها تحول دون تسلم العناصر اليمينية او اليسارية المتطرفة السلطة في بلدان اوروبا الغربية .

لكن التصريحات التي تطلق عبر الاطلسي تثير تساؤلات ازاء تأثير اوروبا موحدة اقتصاديا على الولايات المتحدة كان كلام (ويلي دي كلارك) . مسؤول المجموعة عن الشؤون الخارجية مطمئنا عندما قال ان الهدف ليس خلق (اوروبا - القلعة الحصينة) بل استخدام ديناميكية السوق الداخلية كقوة محركة لتشجيع حرية التجارة على نطاق عالمي . على ان هذا التصريح اعقبه كلام لايبعث على الطمانينة . فقد اكد كلارك ان الفكرة التي تحكم مستوى التعامل هو مبدأ (التبادلية الشاملة) اي تبادل الامتيازات التجارية مما يعني ان هدم الحواجز الاقتصادية في دول المجموعة لايمتد بشكل آلي الى اطراف ثالثة - اي امريكا .

في العام الماضي عندما اشتملت مسودة قانون تجاري امريكي على مبدأ (التبادلية) رفضت المجموعة الاوروبية بشدة الموافقة على القانون لان ذلك يبرر استخدام مبدأ (الحمائية) اي حماية الانتاج الوطني بفرض رسوم (كمركية)عالية على السلع المستوردة . في غياب تطبيق مرض لمبدأ (التبادلية) .

فما الاختلاف الان في الاسلوب الاوروبي ؟

ثمة قضايا متعددة اخرى منوطة بالعلاقات التجارية الخارجية :

■ هل تحاول الشركات الاوروبية التي تتعرض لمنافسة اكبر . بسبب رفع الحواجز التجارية الاوروبية . سد الحواجز مع بقية دول العالم لحماية نفسها من المنافسة الامريكية واليابانية المكثفة ؟

■ هل تضع اوروبا انظمة داخلية في مجالات غير مشمولة حاليا بالاتفاقات الدولية (الخدمات والاستثمار - على سبيل المثال) لمقاومة نشاطات الدول خارج المجموعة . والحد من عدد الاتفاقات بين الشركات متعددة الجنسية بغية تعزيز انفتاح اكبر ؟

يدرك القادة الاوروبيون ورجال الاعمال ان للمجموعة الاوروبية مصالح تجارية دولية شاملة اضافة الى مصالحها الاقليمية . ولهذا فهم يرفضون مبدأ (اوروبا - القلعة الحصينة) .

لكن هناك مخاوف من ان الصفقات التجارية ضمن دول المجموعة قد تقتصر على القطاعات التجارية المهمة . ومخاوف من احتمال وضع انظمة تخدم صالح الشركات الاوروبية على حساب الشركاء التجاريين الاجانب . الامر الذي يؤدي الى اضعاف الروابط التجارية والعلاقات الامنية بين الدول الاعضاء في حلف الناتو .

المسؤولون في اوروبا والولايات المتحدة بحاجة الى الشروع فورا في مفاوضات . على اعلى المستويات . لضمان ان انفتاحا اوروبيا اوسع نطاقا لايتمخض عن وضع عراقيل جديدة في وجه بقية الدول .

يترتب على الرئيس الامريكي الجديد تدارس هذه المعضلة في وقت مبكر من توليه زمام الادارة . فهي تشكل الموضوع الاهم الذي يحكم طبيعة العلاقات الاوروبية - الامريكية عموما . ولاريب في ان اوروبا تتقدم خطوة تاريخية مهمة الى الامام . وهذا يستاهل دعم الولايات المتحدة بقدر ماتستحق المشكلات المترتبة على هذه الخطوة اهتمام امريكا - واوروبا ايضا .

■ ترجمة/ نجوى ابو غزالة

■ عدم الانحياز ■

اختتام الجلسة الاولى من الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر وزراء الخارجية

■ نيقوسيا/واع - اختتمت في نيقوسيا الليلة قبل الماضية الجلسة الاولى من الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز المقرر عقده في قبرص اليوم ويستمر ثلاثة ايام .

وذكرت وكالة الانباء القبرصية انه تم خلال اليوم الاول من الاجتماعات التمهيدية التي تستمر يومين الموافقة على مشروع جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية والذي يتضمن عددا من البنود من بينها مناقشة القضايا السياسية واثارها على دور حركة عدم الانحياز وسبل تعزيز السلام والامن الدوليين والاوضاع الاقتصادية في العالم .

كما تم الموافقة على تشكيل مكتب المؤتمر الذي يضم في عضويته خمسة ممثلين عن افريقيا وثلاثة من امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وممثل عن اوربا واربعة عن اسيا وممثل لحركات التحرير .

وقد تم اختيار الاردن والهند وسنغافورة وسوريا لتمثيل اسيا . ومالطة ممثلة لاوربا . ومنظمة التحرير الفلسطينية عن حركات التحرير في العالم وسيتم تحديد اعضاء المكتب عن افريقيا وامريكا اللاتينية في وقت لاحق .

■ انتخابات الرئاسة اللبنانية ■

قائد الجيش يحذر من الاستنتاجات الخاطئة في ترشيحه

■ بيروت/واع - حذر العماد (ميشيل عون) قائد الجيش اللبناني من الاستنتاجات الخاطئة والمتداولة في ترشيحه لانتخابات الرئاسة .. واكد العماد عون في تصريح له امس ان المواقف تتخذ لمصلحة لبنان وان الجيش لن يتخذ منها سوى المواقف المنقذة .

واوضح ان الدور الامني الضئيل الذي اسند للجيش في اطار الخطة الامنية التي وضعت لحماية جلسة الانتخابات الرئاسية مؤخرا جعلت تلك الخطة برمتها غير ناجحة .

واشار العماد عون الى انه من الممكن ان يقوم المجلس النيابي الى عقد جلسة انتخابية قبل ١٣ ايلول الحالي وبعد هذا التاريخ يصبح هيئة انتخابية منعقدة بصورة دائمة .

واكد ان دور الجيش في هذه الحالة تامين خطة تحقق وصول كل النواب لاداء واجبهم الانتخابي .

■ حول التنمية البشرية ■

اختتام اجتماعات ندوة مائدة عمان المستديرة

■ عمان/واع - اختتمت في العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية اجتماعات ندوة مائدة عمان المستديرة حول التنمية البشرية حتى عام (٢٠٠٠) والتي استمرت ثلاثة ايام

وصدر عن الندوة بيان صحفي حول توصيات وقرارات الندوة والتي ترمي الى اعتماد ستراتيجية جديدة بعيدة المدى في مجال التنمية بحيث تضع الانسان في مقدمة اولوياتها .

وقال البيان ان الندوة اقترحت عدة خطوات للنهوض بالتنمية البشرية من ابرزها وجوب النظر الى عملية التنمية على اساس انها تشتمل استغلال قدرات افراد المجتمع . وتسعى لاستثمار جميع الموارد المتاحة من بشرية واقتصادية .

■ استراليا واندونيسيا ■

هيئة مشتركة لاستغلال احتياطيات النفط تحت بحر تيمور

■ كانبيرا/واع . اعلن متحدث باسم الحكومة في كانبيرا ان استراليا واندونيسيا توصلتا الى اتفاق امس بشأن الاشتراك في استغلال احتياطيات النفط التي من المعتقد انها توجد تحت بحر تيمور .

وقد وافق على الاتفاق ممثلون حكوميون خلال اجتماعهم بجاكرتا وهو ينص على تشكيل هيئة مشتركة لاستغلال منطقة مساحتها ست الاف وخمسمائة كيلومتر مربع في قاع البحر وهناك تقديرات تشير الى انها تحتوي احتياطي نفط يبلغ مليار برميل .

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية انه من المقرر توقيع العقد خلال العام المقبل ويسري لمدة اربعين عاما . مع حق امتياز لمدة عشرين عاما وصرح السيناتور (غاريث ايفانز) وزير الخارجية الاسترالي الجديد ان الاتفاقية ستتيح للجانبين اقتسام الثروة الكامنة في قاع البحر حتى قبل التوصل لحل دائم لمشكلة الحدود في قاع البحر .

■ قادة الحركة الطلابية في بورما ■

انذار اخير الى الحكومة لتلبية مطالبهم بتغييرات سياسية

■ رانغون/واع - هدد قادة الحركة الطلابية في بورما في انذار اخير . السلطات الحكومية بتنظيم المزيد من الاضرابات والتظاهرات اذا فشلت في تلبية مطالبهم بتغييرات سياسية في موعد ينتهي اليوم الاربعاء .

ويطالب الطلبة ومنذ اكثر من شهر باستقالة حكومة الحزب الواحد وتشكيل حكومة انتقالية تشرف على انتخابات تشارك فيها مختلف الاحزاب السياسية من شانها ان تقود الى حكم مدني في بورما .

ونسبت وكالة (اسوشيتدبريس) ان اللجنة الطلابية المشرفة على التظاهرات اعلنت ان الاضرابات والتظاهرات ستتجدد غدا الخميس في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالبهم .

مع الاحداث

للتذكير فقط ..!!

■ عبدالرحيم الشريفي ■

ونحن نعيش اسبوع قادسية صدام بكل معانيه وابعاده السياسية والنفسية لابد ان نذكر العالم اجمع بان بداية العدوان الايراني على العراق لم تكن في الرابع من ايلول ١٩٨٠ حسب وانما كان العدوان منذ اليوم الاول لوصول الزمرة الخمينية للسلطة حيث كانت النيات الشريرة والحقد الاسود هاجسهم الاساس .

ولعل بعضا من النماذج القليلة الموثقة من التصريحات التي ادلى بها حكام ايران قبل بدء عدوانهم على العراق في ٤/٩/١٩٨٠ يوفر العناء والجهد للمتتبعين والمراقبين للوقوف عند النيات العدوانية الايرانية التي وردت على لسان اركان هذا النظام الشرير . ومنها ماقاله ابو شريف وهو يومئذ المسؤول العسكري لما يسمى بـ « الحرس الثوري » . « ان الحرس الثوري لن يرتاح حتى التحرير الكامل للعراق ولبنان » . وبتاريخ ١١/١٠/١٩٧٩ قال الجلاد سيء الصيت صادق خلخالي « الخميني هو زعيم جميع المستضعفين في العالم . وعن طريق هذه الزعامة سينجو الشعب العراقي من النظام العراقي » وبتاريخ ٢٤/١٠/١٩٧٩ صرح حسين منتظري بالقول « على ايران . بمساعدة بعض دول المنطقة . ان تتصفى [illegible] العراقي » .

اما بتاريخ ٢٨/٣/١٩٨٠ فصرح وزير خارجية ايران لدى خروجه من مقر خميني للصحفيين : « ان الحكومة العراقية نظام حكم غير شرعي » وهذه كلها نماذج قليلة من تصريحات اركان النظام الايراني التي رافقتها اصوات قرع طبول الحرب عن جانب اجهزة الدعاية الايرانية . وذلك بعد ان استلموا الضوء الاخضر من الشرير خميني بمهاجمة العراق والحاق الاذى به بجميع الوسائل والطرق .

حتى بلغت التجاوزات الايرانية والخروقات الحدودية واعمال التخريب وغلق شط العرب والقيام بالعديد من التفجيرات في بغداد مالايمكن ان يتحمله احد . او يتعامل مع هذا العدوان بغير ماتعامل به العراق . بعد ان نفد الصبر وذهبت جميع المساعي العراقية السلمية من دون ان يحكم هؤلاء الاشرار عقولهم .

وبعد تلك الاعتداءات كلها . بدات المدافع الايرانية وسلاح الجو في الرابع من ايلول ١٩٨٠ باطلاق نيرانها على العراق لتعلن البداية الرسمية للحرب .

لذلك وعلى ضوء ماحدده قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المرقم ٣٣١٤ في دورتها ٢٩ عام/١٩٧٤ لمفهوم العدوان في فقرتيه الثانية والخامسة من « ان قيام القوات المسلحة لدولة ما بقذف اقليم دولة اخرى بالقنابل او استخدام دولة ما اية اسلحة ضد اقليم دولة اخرى هو عدوان » وكما جاء ايضا في الفقرة الخامسة من « ان ارسال عصابات او جماعات مسلحة او قوات غير نظامية او مرتزقة من قبل دولة ما او باسمها للقيام ضد دولة اخرى بعمل من اعمال القوة المسلحة تكون من الخطورة بحيث تعادل الاعمال العدوانية » يكون النظام الايراني هو البادئ بالعدوان وهو الذي اشعل فتيل الحرب على عراقنا .

اما العراق المقتدر فقد كان مناديا بالسلام وقد تعامل مع العدوان متصديا لاجهاضه بارادة السلام . وهو موقفه الثابت والواضح في سوح القتال وفي قاعة المفاوضات من اجل السلام الدائم والشامل على حد سواء .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

٧/٩/١٩٤٨
٣ ذي القعدة ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

المجمع العلمي

يعنى المجمع العلمي الان بتاسيس مكتبة تصلح ان تكون مرجعا لسائر الموضوعات كما يعنى بتتبع الخطوات الفكرية في العراق خاصة .

ويقول مندوب الساعة الثقافي ان المجمع يستحضر الان الكتب والمجلات والجرائد في حلقاتها المتسلسلة منذ فجر المطبعة العراقية حتى اليوم .

• جريدة الساعة .

سعر الاعلان الحكومي الجديد

قررت جمعية الصحفيين ان تتقاضى الصحف منذ يوم السبت الماضي ثلاث مائة فلس للعقدة الواحدة . من الاعلانات الحكومية هذا اذا نشر الاعلان مرة واحدة اما اذا نشر اكثر من مرة فيجوز سعر العقدة مائتين وخمسين فلسا .

• جريدة الساعة •

تقرير احصائي عن مخالفات اليهود للهدنة

يؤخذ من تقرير احصائي وضعته السلطات العربية في فلسطين ان اليهود خالفوا الهدنة (٢١٩) مرة على الاقل في المدن بين ١٧ حزيران و ٢ ايلول الحالي ويقول التقرير ان ذلك يشمل المخالفات التي سجلت رسميا وان هناك حوادث كثيرة . اخرى لم تسجل رسميا لاسباب مختلفة

- جريدة صوت الاهالي .

فلم العباسة

يقول مراسلنا في القاهرة ان بعض الماليين العراقيين يفكرون في اخراج مسرحية العباسة اخت الرشيد تاليف عزيز اباظة باشا على الستار الفضي ويضعون لهذا الغرض مبلغ (٥٠) الف جنيه كدفعة اولى .

• جريدة الاخبار •

الرقم القياسي لنفقات المعيشة

بلغ الرقم القياسي العام لنفقات المعيشة للعمال غير الماهرين في بغداد خلال شهر أب ٦٨٠ر٦٥ مع العلم ان معدل الرقم لسنة ١٩٣٩ يساوي ١٠٠ وبذلك يكون معدل الاسعار خلال شهر أب قد عاد الى تسجيل زيادة في الاسعار اذ ان الرقم القياسي العام قد زاد عما كان عليه في تموز بنحو ٢٥ نقطة .

• جريدة لواء الاستقلال •

وصول القافلة الاولى من اخواننا اللاجئين الى البصرة

وصلت الى البصرة يوم الاحد الماضي القافلة الاولى من اخواننا اللاجئين وهي مؤلفة من (٢٠٠) شخص وقد نقلوا بالسيارات التي اعدتها لجنة الايواء الى الاماكن التي اعدت لهم في الشعيبية .

• جريدة الاخبار •

اقمشة للاجئين

قامت اللجنة التي تفرعت عن لجنة ايواء اللاجئين بجولتين في اسواق بيع الاقمشة بالعاصمة في يومي ٣١ الماضي واول الشهر الحالي واستطاعت ان تثير حمية الباعة في التبرع لاخوانهم اللاجئين الفلسطينيين وجمعت مقدار ٦٤ طولا من مختلف انواع الاقمشة .

• جريدة الزمان •

امس ٧/٩/١٩٤٨ و اليوم ٧/٩/١٩٨٨

اهتمام المصرف الصناعي بتجارة الصوف

اهتم المصرف الصناعي العراقي مؤخرا بتجارة الصوف العراقي الذي يكون احد الاركان المهمة التي تقوم عليها تجارة التصدير العراقية اذ المعروف ان الصوف العراقي لايصدر الى الخارج بالشكل اللائق حتى ان الشكايات كثيرا ماترد من المحلات الاجنبية المستوردة بكثرة نسبة الاوساخ في ارساليات الصوف التي يتلقونها .

• جريدة الاخبار •

الامراض المعدية

حدثت خلال الاسبوع المنتهي في ٢٨/٨/١٩٤٨ في بغداد الاصابات التالية :

(٩) السعال الديكي (١) الخناق (٤١) التكاف (٩) الكزاز (١) شلل الاطفال الحاد (٣) السل

• جريدة لواء الاستقلال •

مبلغ القروض

تشير المجموعة الاحصائية [illegible] المركزي للاحصاء ان [illegible] القروض [illegible] المصرف الصناعي [illegible]

الاجراءات التسريعية

بدأت المؤسسات الصحية في العراق في التاسع والعشرين من الشهر الماضي بتنفيذ الاجراءات التسريعية لتلقيح الاطفال من اجل تحصينهم ضد الامراض الانتقالية الستة (التدرن الرئوي والخناق والكزاز والسعال الديكي وشلل الاطفال والحصبة) . وتهدف هذه الاجراءات زيادة نسبة التغطية بهذه التلقيحات الى (٩٠٪) من الاطفال دون السنة من العمر حتى نهاية العام الحالي .

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya




١٦ صفحة
٧٥ فلساً

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الاربعاء ٧ ايلول ١٩٨٨ م - ٢٦ محرم ١٤٠٩ هـ - العدد ٦٩٣٠ السنة ٢١

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

■ اهتمام اعلامي عاجل بقرار مجلس قيادة الثورة ■

قرار العفو عن الاكراد يتصدر نشرات اخبار وكالات الانباء ومحطات الاذاعة العربية والعالمية

■ مكانة الخيرين ستبقى غير مكانة من اساءوا للعراق حتى وان عادوا الى الطريق الصحيح مختارين او مضطرين ■

■ ضمان للعائدين من الخارج بالسماح لهم بالخروج ثانية اذا كانوا مرتبطين بعمل او دراسة او ماشابه ذلك ■

■ العواصم/واع : استاثر قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو العام والشامل عن الاكراد العراقيين من كل اثر او ملاحقة قانونية لاي عمل يعاقب عليه القانون قبل صدور البيان امس باهتمام بالغ من قبل مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

فقد تناقلت وكالات الانباء بشكل عاجل عبر شبكات توزيعها باللغتين العربية والانكليزية فقرات موسعة من قرار مجلس قيادة الثورة واذاعته محطات الاذاعة في العديد من العواصم في صدر نشراتها الاخبارية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ بشكل عاجل وكررته عدة مرات ان مجلس قيادة الثورة في العراق اصدر عفوا عاما وشاملا عن الاكراد العراقيين سواء كانوا داخل العراق او خارجه .

واضافت الوكالة ان قرار العفو عن الاكراد العراقيين يشمل ايضا المسجونين والموقوفين منهم واطلاق سراحهم فورا . باستثناء المحكومين او المطلوبين في قضايا اخرى .

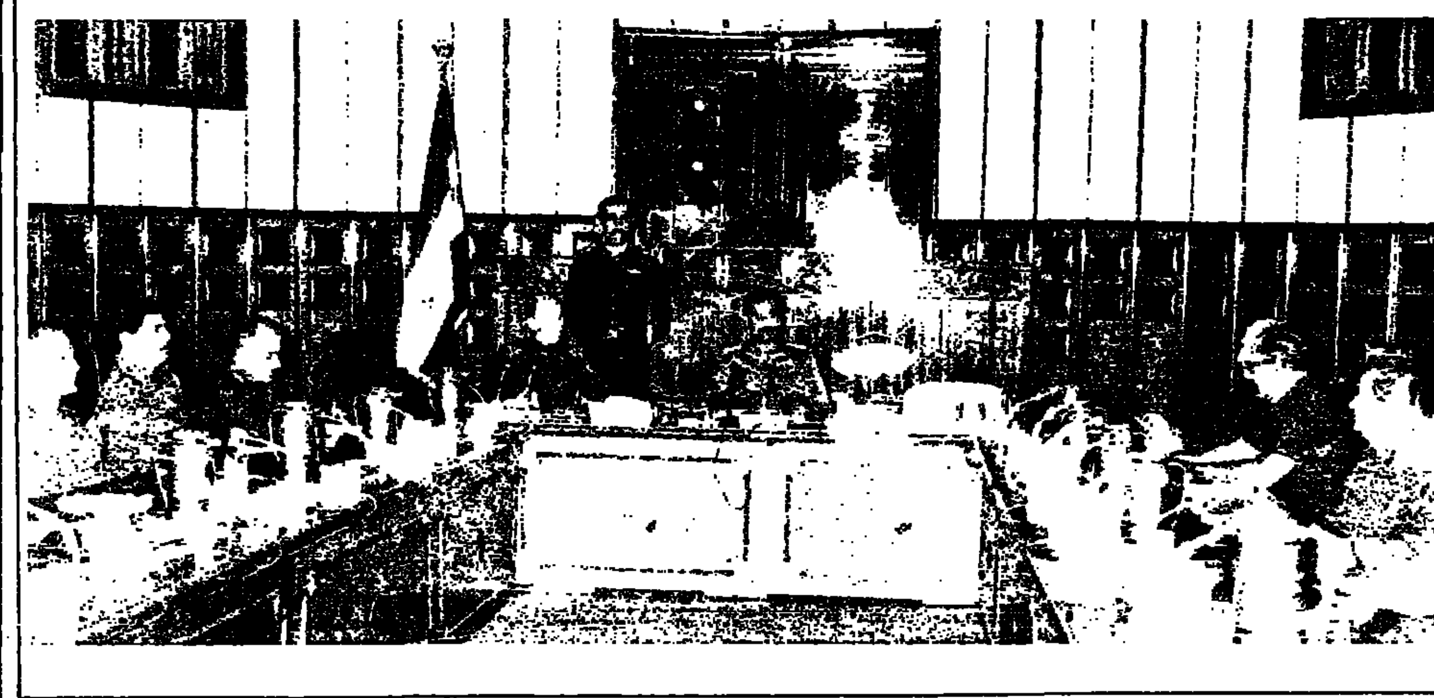
وقالت وكالة رويتر التي نقلت النبأ بشكل عاجل ان مجلس قيادة الثورة في العراق قرر العفو بشكل عام وشامل عن جميع الاكراد العراقيين .

وركزت الوكالة على المدة التي حددها المجلس للذين يريدون الاستفادة من هذا العفو بالعودة الى العراق خلال ثلاثين يوما .. مع ضمان خروج اي شخص منهم له ارتباط بعمل او دراسة اوما شابه ذلك ويريد متابعتها .

ونقلت وكالة انباء الخليج نص قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو عن الاكراد العراقيين .

البقية على ص١٥

■ تحيات الرئيس القائد صدام حسين ينقلها السيد عزة ابراهيم الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب ■



الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

■ بغداد/واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس الاول اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد الشاذلي القليبي

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة وسكرتير رئيس الجمهورية .

افتتاح الدورة ٢٣ لمؤتمر وزراء الاعلام العرب

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس ، اعمال الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر وزراء الاعلام العرب ، بكلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المؤتمرين . وتمنياته بان تتكلل اعمال الدورة بالنجاح .

وقال السيد عزة ابراهيم ان بغداد تحتضن هذا المؤتمر وهي تعيش ابهى اعيادها وترفل بازهى ايام النصر والسلام .

هذا .. وقد حضر حفل افتتاح المؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بغداد

■ التفاصيل ص ٧ ■

■ للالتقاء بشولتز ■

سعدون حمادي وصل الى نيويورك

■ نيويورك/واع وصل السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية الى نيويورك ليلة امس في زيارة للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام .

ومن المقرر ان يجتمع السيد سعدون حمادي في واشنطن مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لبحث القضايا المتعلقة بالمفاوضات المباشرة الجارية في جنيف مع ايران وذلك في اطار الاتصالات مع وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بهذا الصدد .

■ مفاوضات جنيف ■

الياسون يلتقي عددا من ممثلي الاعضاء الدائمين في مجلس الامن

■ جنيف .واع اجتمع السيد جان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في رعاية المفاوضات العراقية - الايرانية في جنيف قبل ظهر امس مع ممثلي عدد من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

اعلنت ذلك للصحفيين السيدة تيريز غازتو مديرة الاعلام في المقر الاوربي للامم المتحدة دون ذكر اية تفاصيل اخرى .

وقالت ان الياسون اجتمع في الساعة ٣٠ر٢ بتوقيت بغداد ظهر امس بعدد من اعضاء الوفد الايراني في نطاق اتصالاته مع الجانبين العراقي والايراني

■ تقارير من داخل طهران ■

الايرانيون يحملون خميني مسؤولية الحرب

■ خميني يسعى للاطاحة ببعض رموز نظامه ■

■ القاهرة/واع قالت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان الشعوب الايرانية ساخطة على حكامها وان النقاش في ايران يدور الان حول مسؤولية خميني المباشرة عن الماساة التي اوقع ايران فيها وتسببه في الحرب مباشرة عبر افكاره واطماعه او من خلال الجماعات التي محورها حوله وهيات له كذبا ان الطريق مفتوح الى بغداد

واشارت الصحيفة في تقرير لها من طهران نشرته امس الى حالة الصراع الدائرة حاليا بين اركان السلطة واحتمالات اقدام خميني على الاطاحة ببعض رموز الحكم للحفاظ على موقعه .

واشار التقرير الى بروز صراع واضح بين رفسنجاني وخامنئي من جهة واحمد خميني من جهة اخرى اضافة الى الصراع القائم بين الجيش الايراني وحرس خميني الذي عمل على تجاوز القوات المسلحة واهانتها وتهميش دورها .

اما صحيفة (الاخبار) القاهرية فقد قالت ان الخمينية فشلت ليس بفرض توجهاتها وافكارها على البلدان الاسلامية او الدول المجاورة فقط وانما فقدت مصداقيتها في الداخل ايضا .

واوردت الصحيفة في تقرير لها حول

البقية على ص ١٥

■ تفاقم الصراعات في ايران ■

استقالة حكومة موسوي

■ طهران/واع اعلن في طهران امس رسميا عن استقالة مير حسين موسوي رئيس وزراء النظام الايراني بسبب انعدام الثقة بين الحكومة ومجلس الشورى .

جاء ذلك في رسالة قدمها موسوي الى خامنئي رئيس الجمهورية امس الاول . ونشرتها صحيفة (جمهوري اسلامي) امس .

وقال موسوي في رسالة استقالته التي اذاعها راديو طهران باللغة الفارسية ان سبب الاستقالة يعود الى الخلافات القائمة بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومجلس الشورى .

البقية على ص ١٥

■ شخصية سودانية

نصر العراق مفخرة لكل العرب

■ الخرطوم/واع قال السيد مرغني النصري عضو مجلس راس الدولة رئيس اللجنة العليا للتعبئة العامة في السودان ان النصر الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين قد اثلج صدور كل العرب واصبح مفخرة واعتزاز واحترام كل مواطن عربي شريف

واضاف في تصريح لموفد وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان العراق وقائده صدام حسين كانا دوما سندا وعونا للقطر السوداني في الظروف والمحن والكوارث التي تعرض لها .

ووصف المساعدات العراقية لشعب السودان الشقيق بانها دليل على المواقف القومية الاصلية والمسؤولة للعراق شعبا وقيادة .

مبادرة تاريخية بالغة الكرم

اصدر مجلس قيادة الثورة يوم أمس بيانا تاريخيا مهما ، قرر فيه العفو عفوا عاما وشاملا عن جميع الاكراد العراقيين في داخل العراق وخارجه ، من كل اثر او ملاحقة قانونية لأي عمل يعاقب عليه القانون ، اعتبارا من تاريخ صدور البيان .

كما قرر مجلس قيادة الثورة في بيانه التاريخي ايضا ، العفو عن المسجونين والموقوفين من الاكراد العراقيين واطلاق سراحهم فورا . باستثناء المحكومين او المطلوبين في قضايا اخرى .

واستثنى البيان التاريخي الخائن العميل جلال الطالباني من العفو ، ليس لخيانته وعمالته المعروفة حسب . بل لانه غدر وخان العهد والميثاق بعد أن منحته قيادتنا الحكيمة فرصا كريمة سابقة في اوقات مختلفة

واذا كان لهذه المبادرة الكريمة ، بل البالغة الكرم من لدن قيادتنا الحكيمة ، من معنى عظيم تتضمنه ، فان هذا المعنى يتجسد في كونها تاتي في مثل هذا الظرف التاريخي بالذات ، اي في اعقاب الحاق عراقنا العظيم اكبر هزيمة باعدائه ، ممثلين بالنظام الايراني وحلفائه واعوانه وعملائه .

لذلك ، ومن خلال هذا المعنى العظيم يظهر جليا ان هذا العفو العام والشامل لم يصدر من سلطة ضعيفة ، وانما صدر من ثورة تتميز بالقوة والاقتدار ، فهو عفو القادر الظافر ، عفو منطلق من روح الثورة العامرة بالايمان ومبادئها الانسانية الاصيلة وثقتها العالية بقائدها الملهم صدام حسين وبجماهيرها الكبيرة ، كما انه عفو منطلق من سعة صدر الثورة وقائدها ، هذا الصدر الكبير الذي يسع العراق كله .

من هنا جاء هذا القرار التاريخي خاليا من اي قدر من روح الانتقام او التشفي بمن خانوا العراق وسدروا في الخيانة ، وكانوا في النتيجة النهائية مهزومين مندحرين ، شأن العدوان والغدر والخيانة في جميع الاوقات .

البقية على ص١٥

الجمهورية

■ مؤتمر عدم الانحياز ■

الاجتماع الوزاري يعقد اليوم

■ نيقوسيا/ا ف ب . علم في مركز المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز ان الاجتماع التحضيري استانف اعماله في اطار اللجان امس .

ولليوم الثاني على التوالي قامت اللجنتان السياسية والاقتصادية ببحث جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز ومشروع المقررات الختامية ومن المقرر ان ترفع نتائج اعمال اللجان الى المؤتمر الذي يفتتح رسميا اليوم ليتم تبنيها .

واشارت مصادر مقربة من الوفود الى ان العديد من التعديلات ادخلت على النص الاصلي مضيفة ان اكثر من ثلاث صيغ من هذا النص راجت حتى الان .

واوضحت المصادر ذاتها ان اللجنة السياسية رفضت اقتراحا بتطبيق مبدا الغالبية بدلا من الاجماع في تبني المقررات

وعين خبراء ٩٤ وفدا من اصل ١٠١ عضو في حركة عدم الانحياز اعضاء مكتب رئاسة المؤتمر ورؤساء اللجان

مساعدات الى السودان

■ الخرطوم/واع . وصلت الى مطار الخرطوم دفعة جديدة من المساعدات العراقية للشعب السوداني الشقيق ضمن الجسر الجوي الذي امر به السيد الرئيس القائد صدام حسين لاغاثة منكوبي الفيضانات في القطر السوداني الشقيق .

وحملت الطائرتان العراقيتان مواد غذائية وطبية وتجهيزات شملت

البقية على ص١٥

■ بعد زيارته لهولندا ■

دي كويلار يباحث ميتران حول النزاعات الاقليمية

■ باريس/لاهاي/واع ذكرت المصادر الرسمية الفرنسية في باريس امس ان السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة سيقوم بزيارة لفرنسا اليوم تستغرق يوما واحدا .

واضافت هذه المصادر ان الامين العام للامم المتحدة سيجري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتعلق بتطور عملية السلام المتعلقة بالنزاعات الاقليمية وفي مقدمتها تطورات الحرب العراقية - الايرانية

وكان السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قد وصل الى لاهاي الليلة قبل الماضية في زيارة لهولندا تستغرق ثلاثة ايام ..

وتاتي زيارة دي كويلار تلبية لدعوة مزدوجة من الحكومة الهولندية ومن منظمة خاصة هي مؤسسة كارنيجي التي تدير قصر السلام في لاهاي حيث مقر محكمة العدل الدولية . الهيئة القضائية العليا للامم المتحدة

فلتستوعب ايران الدرس!

■ علي حسن الشاطر ■

رئيس تحرير جريدة ٢٦ / سبتمبر - صنعاء -

انتصر العراقيون في حربهم العادلة ضد ايران ، انتصروا للسلام وللهوية العربية وللاستقلال والسيادة الوطنية . انتصروا للتعايش السلمي والامن والاستقلال في كل مكان انتصر العراقيون في حرب الثماني سنوات لانهم وقفوا وقفة الاسود في وجه الغزو الحاقد يحطمون اطماع الطامعين والمتغطرسين ويذودون عن الجناح الشرقي للوطن العربي ، وضحوا بدمائهم في سبيل الشرف والكرامة القومية ، وحقق ابناء العراق احفاد المثنى وخالد وسعد والقعقاع والمعتصم وصلاح الدين ، وغيرهم من اسود امة العرب الذين رفضوا الذل وتحدوا الطغيان والعدوان ، اروع ملاحم النصر ، في واحدة من اشرس واطول معارك التاريخ لانهم ابناء عراق اليوم ، عراق الفيالق الجبارة ، والموارد الممتازة ، والقيادة السياسية الحكيمة ، والشعب الابي العريق المتعلم الذي لايهاب الموت فداء لترابه وعروبته ، وهزمت ايران لانها اختارت طريق العدوان وشنت حربا لم تجن من ورائها غير الهزائم التي ازهقت فيها ارواح ابناء الشعوب الايرانية على نحو مفجع لاهداف لن تتحقق ولمآرب تعدهن اضغاث الاحلام ، ومنيت بالخيبة والفشل ، لانها جرت الايرانيين الى محرقة الهلاك ، ولانها رفعت شعارات يرفضها العقل ، فاهدرت الاموال والطاقات على الموت .

البقية على ص١٥





■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل اعضاء الدورة ٢٣ لمجلس وزراء الاعلام العرب ■

العراق يتضامن مع العرب عندما يتضامن مع نفسه

■ العرب لن يهينوا كرامة اي شعب او امة لانهم يحترمون كرامتهم ■

■ اي عملية نهوض واشعاع واقتدار في اي قطر عربي لابد ان ينعكس ايجابيا على الاقطار الاخرى ■

اخواني الوزراء .. اخواني ممثلي الدول العربية .. اخواتي . واخواني الحضور .. اهلاً وسهلاً بكم في بلدكم في بغداد التي هي بغدادكم . فانا عندما ارحب بكم فقط في حسابات الخطوة الابعد في المسافة . والخطوة الأقرب في المسافة على الأرض . ليس اكثر من هذا . لأن حصة أي واحد منا نحن في العراق هي مثل حصة اي عربي في اقصى المغرب العربي او اقصى المشرق العربي من بغداد .

بحسابات كل المعاني . سواء كانت حسابات التاريخ . وفعاليات التاريخ الروحية والمادية منها : او في حسابات هذا العصر الذي نحن فيه .. حسابات هذا العصر التي من ابرز علائمها وجودكم في بغداد بهذا الجمع الخيّر . وروحية العمل العربي المشترك الجديد . التي هي اساس قوتنا مهما كانت مساحة اي قطر منا وعدد سكانه وقوته العسكرية . فان قوته هي في علاقة التضامن والتفاعل مع اشقائه .

كل واحد منا اليوم قوي باخوته .. قوي بالعرب . اقول هذا الكلام وانا مؤمن بكل حرف فيه . لانه ليست هنالك قوة حقيقية بين العرب إلا تلك القوة التي يرعاها العرب ويخلقها العرب بالتفاعل .

وكما تعلمون فان القوة التي يقصدها العرب هي ليست قوة غاشمة . وانما اقتدار مبصر يقصد منه البناء بالدرجة الاساس . والاستجابة للنوازع وللضرورات الانسانية في امتنا . والمساهمة بقدر ما تستطيع الامة بالمسيرة الانسانية . وبرفد هذه المسيرة بالخبرة التي تمتلكها . وبالامكانات التي تستطيع ان تساهم فيها . بالفكر الذي ينطلق منها . وهذا هو معنى القوة التي اتحدث عنها . والاصح ان اسميها الاقتدار .

كلنا نحن العرب انظمة شتى والوان شتى . ولكن المطلوب منا كلنا ان لا نبحث عن الغاء ا بنية قائمة . وان لا نفتت نسيجا قائما . وانما نبحث عن خيمة كبيرة مشتركة تغطي كل الخيم الأخرى فتصبح فوقها بدون ان تنتقص من اية خيمة من خيمنا الوطنية . سواء في العراق او في الكويت او في قطر او في دولة الامارات او في اكبر دولة فينا واصغر دولة فينا .

■ الوصول الى الخيمة الأكبر ■

في ما سبق . تحت ضغط عوامل الحماس والرغبة الصادقة في ان نصبح حالة افضل كعرب . ربما فكر من فكر منا بان الغاء بعض الخيم هو الطريق للوصول الى الخيمة الأكبر . بينما التجربة الحقيقية والرؤية الواقعية والمبدئية ايضا تقتضي ان نفتش عن خيمة مزركشة جميلة تكون سياجا اخر فوق خيمنا . دون ان تؤثر على خصوصياتها . فتقي خيمنا كعامل اضافي من كل الانواء الجوية . فما هي هذه الخيمة .. الدرجة الاساس التي تنطلق منها هي الروح الاخوية التي تبنى بيننا كعرب . أي ان نتسامح مع بعضنا عندما نخطيء وعندما يخطيء اي واحد منا . ونفتش معا عن فهم العوامل التي تجعل اي واحد منا يضعف امام حالة معينة . وان نعاونه لكي يصبح اقوى . كما نرشد القوي منا لأن تكون قوته مبصرة . وليست غاشمة . واهم ما في القوة المبصرة هو احترام خصوصيات اشقائه واحترام اشقائه كلهم .

واعتقد اننا جميعا وبدون استثناء محتاجون لأن نعمل بروحية بمستوى منهج البناء الذي نتطلع اليه كلنا . فكلنا في العراق او في الجزائر او في موريتانيا من بلدان العالم الثالث . إذن فمنهج المقارنة بيننا وبين الدول المتقدمة يرسم لنا بوضوح الهوة الفاصلة بين الخطوة الآن والخطوة في بلداننا . والخطوة التي عليها الدول المتقدمة . وبموجب هذه المقارنة النسبية السريعة المبسطة يقتضي الأمر منا ان لا نخطو بقدر خطوات الدول المتقدمة فقط . لاننا ان خطونا بمقدار خطواتهم على طريق التقدم فستبقى المسافة قائمة بيننا وبينهم الى ما لا نهاية . إذن فسيبقى التخلف قائما . وفي عصر اليوم . لأن الامور تؤثر في بعضها . وتلعب دوراً في تكييف الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية . وغير ذلك . إذن فليس بامكاننا ان نغض النظر عن مستوى التخلف بين حالنا وحال المتقدمين .

■ نفتح عقولنا للتفاعل ■

إذن فخطواتنا يجب ان تكون بحساب منهج التقدم الذي خطته فرنسا منذ اول خطوة تقدم الى ماهي عليه . فيجب ان يكون الزمن الذي ننجز به هذا المنهج اقل . ولا يمكن ان يكون اقل إلا بتضامننا مع بعضنا . وليس فقط بالتضامن . وانما ان نفتح لبعضنا عقولنا بالتفاعل وامكاناتنا بالتعاون .

ومن المؤكد . بما في ذلك المتكلم وهو مواطن عربي ايضا ان لديه ما يؤلمه ولديه ما يتمناه بتصور انها حالة افضل في خطوة هذا او ذاك من العرب . ولكن المطلوب ان نبحث عن حالة تجعلنا كلنا بصيغة افضل . فلا يكفي اخواني ان تكون السعودية افضل من عدد من الأقطار العربية بقياسات المستوى العلمي . او بالقياسات الأخرى . لأن هذا ان حصل فسيركز التآمر على السعودية . وستصبح السعودية غير قادرة على تحمل التآمر لانه بقياسات اعداء الامة اي عملية نهوض واشعاع واقتدار ينمو في اي قطر لابد ان ينعكس ايجابيا على الاقطار الاخرى . بموجب منهج التعاون الأخوي . وبموجب قياسات كوننا امة واحدة . وبموجب قياسات شتى .

■ القوة لا تعني العدوان ■

إذن فان اعداء الامة العربية يرسمون لأية حالة نهوض بالمستوى الذي يؤثر فيه هذا النهوض . على كل الامة العربية . وبمستوى الفهم الصحيح بأن اية حالة نهوض للامة ككل وليس لقطر ما حتى لو حصلت حالة النهوض فيه .. فالثروة التي في السعودية تستثير اطماع كثيرين . وجيش قوي في العراق يستثير مخاوف كثيرين . بموجب منهجهم هم اعداء الامة . اذ يعتقدون ان هكذا ثروة عندما توجد في الكويت او في السعودية او في الجزائر . فان هذه الثروة هي عنصر قوة للامة . وهي حقيقة . ولكنها ليست عنصر عدوان على الامم الاخرى .. فالامة العربية في كل منهجها . وقبل ان نكون نحن . وقبل ان تخلق دولنا الحالية . كان منهجها دائما منهج سلام . ومنهج محبة . ومنهج اشعاع . لا منهج تسلط . ومنهج تفاعل لا منهج عدوان بكل تاريخ الامة العربية . فليس معقولاً ان ينسلخ هذا الجيل عن تاريخه ويصبح عدوانيا لمجرد ان يصبح لديه اقتدار مالي او عسكري او علمي او غير ذلك .

■ النهوض يستثير الأعداء ■

ونحن مطلوب منا نوضح . ولكن ليس بامكاننا ان نغير عقول الاعداء . ولا بامكاننا ان نغير اطماعهم .. إذن حتى حالة التفرد والتقدم العلمي في قطر واحد او قطرين او ثلاثة هي حالة تنطوي على قدر من المخاطر على هذا القطر الواحد او القطرين او الثلاثة لذا يجب فورا على هذه الاقطار ان تعمل على نشر هذه المعرفة العلمية على اوسع نطاق ليحموا انفسهم . وليس فقط استجابة لمبادىء العمل القومي التي تقتضي ان يستفيد ابناء الأمة الواحدة من اية حالة تقدم موجودة بين اقطارهم . وانما ايضا لحماية هذا القطر او ذاك او القطرين او الثلاثة اقطار الموجودة .. اذ كلما اتسعت المساحة كلما انفرض شيء من الأمر الواقع بموجب منهج وطريقة تفكير العصر الحديث .

■ تجربة احتكاك ميداني ■

نحن جزء منكم . وتجربتنا متواضعة قياسا لتجربة اشقاء آخرين . وان كانت ظروف ثماني سنوات من الاحتكاك الميداني بالقتال تعطي تجارب هي من حيث الزمن ربما عمرها اكثر من ثماني سنوات . فبموجب تفكيرنا نحن نعتقد انه ليس من مصلحة الامن القومي ان تبقى ثغرات في جدارنا الداخلي العربي . ومن بين الثغرات في جدارنا العربي هو انه عندما يوجد فقير لا يجد لقمة العيش . ومن بين الثغرات في جدارنا العربي ان يوجد بيننا من يخشى اجنبيا هو عدو للعربي الى الحد الذي ينسى ان قوته بقوة العرب ككل . ومن بين الثغرات التي ممكن ان تكون في الجدار العربي هو ان لا نتقدم معا على خط الصعود العلمي والتقني . وان تفاوتت خطواتنا في التقدم . وهو امر طبيعي . لأننا انظمة متعددة . وهذه مسالة طبيعية . ولكن على الاقل يجب على الأول منا ان يبصر آخر واحد . فاذا كان أول واحد منا يلتفت الى الخلف ولا يتمكن من رؤية آخر واحد . وهذا يعتبر ثغرة في جدارنا القومي العربي . وكل هذه الثغرات وغيرها موجودة في واقعنا العربي . وبامكاننا ان نضرب امثلة كثيرة عن حياتنا العربية يتدخل منها الأجنبي .

■ ثغرات قد يستغلها الأعداء ■

فالعربي الذي يخاف من أخيه العربي يقول له الأجنبي انا سأحميك . ومعنى هذا ان الأجنبي دخل من ثغرة خشيتنا من بعضنا . والجائع الذي لا يجد من بين العرب من يعينه قد يقدم له الأجنبي شيئا بسيطا لقاء اشياء كثيرة هي على حساب الامن القومي العربي . وانا اضرب امثلة لا اقصد بها ان نتعامل مع المال العربي وكأننا نتعامل مع اجانب . فكلنا عائلة واحدة . ولكنكم تعلمون انه حتى في العائلة الواحدة يوجد اخوة لديهم ملكيات . لكن من بين هذه الملكيات توجد حقوق ايضا . من بينها ان الأخ عندما تكون ظروف اخيه صعبة فانه لا يتحمل ان يرى عائلته تبيت ليلها بلا أكل . ولكن ليس مطلوبا منه ان يوصل أخاه الى نفس مستوى ثروته . ونحن دائما نتحدث عن المسائل العملية في الحياة . فليس في احكامنا الدينية ولا في تطبيقاتنا ما يشير الى ان الأخ يجب ان يوصل ثروة أخيه الى مستوى ثروته . وانما له حقوق معروفة سواء كان ابا أو اما أو اخا .. الخ . ونحن بصدد الأخوة نمر بالثغرات التي يمكن ان يدخل منها الاجنبي او ببعضها فليس بامكاننا في هذا اللقاء ان نحصي كل شيء

■ الأمن العربي لا يتجزأ ■

إذن فمن النقاط الاساسية التي توصلنا اليها اخواني بسبب خبرتنا الميدانية . التي هي خبرة حرب ثماني سنوات . هي يجب ان لا يوجد عربي يخاف من عربي في الوطن العربي . لأنه عندما يخاف من العربي سيذهب ليجلب الاجنبي . فمن واجبنا كلنا عندما نرى عربيا خائفا ان نسأله مم تخاف . فنحن اخوتك . كلنا معك . فاذا كنت تخاف من عربي نذهب الى العربي ونقول له ايها الاخ دع اخاك ولا تظل تحتك معه بالسلاح لتخيفه . فانتم عائلة واحدة . وعندما يخاف اخوك منك سيذهب ليجلب لنا الأجنبي . وبالتالي سيهدد امننا كلنا . سواء كان هذا الأجنبي سوفيتيا او امريكيا او انكليزيا او ايرانيا او من اي بلد آخر غير عربي . فهو اجنبي . فلا ننتظر منه ان يأتي ويتعامل مع القضايا العربية إلا بموجب مصلحته التي يراها هو . فان كان من الدول الكبرى فانه يتعامل بموجب نظرته الكونية . وان كان من الدول الصغيرة او المتوسطة فايضا يتعامل بما يترشح عن تفكيره من مصلحة يعتقد انها تأخذ اسبقية على مصالحنا كعرب . باعتباره من شعب آخر . وامة اخرى . ونحن من امة اخرى ومن شعب آخر .

■ آفة التدخل في الشؤون الداخلية ■

ومن أهم المسائل التي يجب ان ننتبه لها هو التدخل في الشؤون الداخلية . واقولها الآن بقوة لأنني لو قلتها بنفس القوة قبل اربع سنوات لقيل ان هذه تنطلق من ظروف العراق كونه يحارب ولا يريد من احد ان يتدخل في شؤونه الداخلية . وربما يخاف من آخرين ان يتدخلوا في شؤونه الداخلية . لكن الآن اختلف الظرف . وان كان من الناحية الرسمية مازالت الحرب موجودة ولم نتفق بعد نحن وايران على اتفاقية سلام تنهي الحرب رسميا ليعيش كل واحد منا حراً على ارضه وفي بلده . ولكن الظروف كلها تجعلنا الآن عندما نقول انه يجب ان يخرج العرب باي عدد ولنقل لنبدأ من العراق والسعودية فنحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لبعضنا . فيصبحوا نموذجا لآخرين ... ثم يصيرون ثلاثة ثم اربعة ..الخ . لأن التدخل في الشؤون الداخلية سيبقى آفة . ويخيف بعضنا من بعض . وسيبقى بعضنا عندما يتدخل في الشؤون الداخلية للغير اذا لم يجد عربيا يعينه فانه يذهب الى اجنبي . ويطلب منه ان يعاونه على هذا « البلوى » الذي يتدخل في شؤونه الداخلية .

■ أعداء الأمة كثيرون ■

كل هذه الأفكار لدينا لا تأتي بصيغة بيانات .. وان كانت لدينا وبحمد الله اننا تحدثنا عن هذه الأفكار في شباط عام ١٩٨٠ بصيغة مكتوبة ومعلنة على العالم .. اي قبل قيام الحرب بسبعة اشهر . ومع ذلك فان الكثير من الأفكار . ومنها عدم التدخل في الشؤون الداخلية . كنا نحكيها مع بعض اشقائنا . ولكننا لم نكن نتابعها معهم لتفاعل في الآراء بالأخذ والعطاء . لنعرف هل يقبلونها منا وماذا يضعون علينا من شروط حتى يتأكدوا ان كلامنا صحيح . وليس للاستهلاك بسبب ظروف الحرب كما قلت .. ومن بينها ان العربي لا يستخدم سلاحه ضد العربي .. يا أخي اذا اردت ان تجرب سلاحك فاعداء الأمة العربية كثيرون ويعجزون الشخص الذي يريد ان يستخدم سلاحه .. وضد من تستعمل السلاح .. هل ضد العربي .. فدع العربي يحس بأن سلاح اخيه اينما كان هو سلاح له معلق في المشجب . اما ان يستخدمه اخوه عندما يكون في ضائقة او هو يستخدم السلاح عندما يكون في ضائقة . لا ان يقوم كل واحد منا يحسب دبابات الآخر .. وكم عنده مثلما نحسب للعلاقة بيننا وبين اجنبي . وكم طائرة عند اخينا . وكم دبابة . وكم مدفعا . ونحن كيف نكون .. وكم يجب ان يكون عدد طائراتنا ودباباتنا ومدافعنا حتى نكون في حالة المنازلة في وضع القادر .

■ سلاح العرب للعرب ■

هذه الحالة يجب ان تسقط من علاقات العربي . ويظل السلاح الموجود في ليبيا او في العراق او في السعودية او في سورية هو سلاح للعرب ككل . وليس سلاحا ضد العرب باية صورة من الصور .. فعند ذلك نفرح عندما نسمع ان جيش مصر صار كبيرا . لأن جيش مصر سيصبح لنا جميعا . والعدو اينما يكون عندما يسمع بروحية السياسة التي يلمسها . وإلا فالعدو الآن قادر على ان يخيف بعضنا من جيوش بعضنا . ومن اسلحة بعضنا . ومن اموال بعضنا ..الخ من سياسة بعضنا بصيغة او أخرى . وان كانت تجربة حرب ثمان سنوات وتضامن الاشقاء العرب اقول مع انفسهم وليس شقيقهم العراق .. لأن العراق ليس حالة خارج الحالة العربية وانما هو جزء منها . والعراق يتضامن مع العرب عندما يتضامن مع نفسه .

■ التضامن مع العراق ■

اقول بهذه الروحية طبعا استطاع قسم من الاشقاء بوقت مبكر ان يرى الامور كما هي . وقسم من الأشقاء رآها بعد حين . ولكن تجمعكم هذا والتجمع الذي سبقه والاسبق والخ . وتضامن الملوك والرؤساء في المؤتمرات . وتضامنهم معنا . ليس في المؤتمرات فقط . بعض اشقائنا العرب كان يرسل لنا مساعدات مالية قبل ان نطلبها . او بدون ان نطلبها . ويأتي اليوم الذي نذكر فيه هؤلاء الاشقاء اذا لم يعترضوا . وبعضهم يعمل في السياسة وكأنه في بغداد . وهو الذي يقود في بغداد بنفس الروحية ليعاون لانه يحس بان القضية قضيته .

الصراع مع ايران ليس صراعا بقصد مكاسب تريدها بغداد وانما للدفاع عن بغداد . وبما ان بغداد بغداده . وواضح ان انهيار بغداد لاسمح الله لا يكتفون ببغداد وانما كما تعرفون وبضوء الصورة الموجودة عندكم .

والآن صارت واضحة انه لو اعتدوا على بغداد فقط .. على العراق فقط . لربما قيل قد تكون هناك ظروف قطرية فيما بين القطرين . ولكنهم اعتدوا على العرب ولم يتركوا إلا القلة من العرب . والاعتداءات التي سمعتموها هي فقط هذه الاعتداءات . لكن حصلت بعض الاعتداءات ولم تسمعوها . ولكننا نعرف بها ويعرفها اشقاؤنا المعنيون . لكنهم لا يعلنونها لأسباب سياسية او نفسية او لظرف خاص .

■ قياسات جديدة للحروب ■

اننا مسرورون لهذا الجمع الخير .. الجمع الاخوي . انه جمع



القناعة بالفعالية العسكرية لابد ان يكون عمقها كل المجتمع
ليظل سلاح العرب للعرب ككل وليس ضد العرب باية صورة من الصور
ليس من مصلحة الامن القومي ان تبقى ثغرات في جدارنا الداخلي العربي

ينطوي على معان كبيرة ، وان شاء الله فيها فائدة كبيرة للامة العربية ، وكلنا نستفيد ولا احد يقول لا استفيد من عملية تفاعل اخوي وتضامن اخوي بين العرب .. الكل يستفيدون .. اكبر قطر يستفيد واصغر قطر يستفيد .

مثلما تعرفون ان الحرب ليست جيوشا تصطف بعضها مقابل بعض ، وتقاتل ، وتكون الغلبة لمن ينظم جيشه بصورة افضل ، ولمن تسليحه افضل ولمن رجاله اكثر .. الخ .. بموجب قياسات الجيوش القديمة ... قبل هذه ربما تصح بقدر عندما تكون الجيوش عبارة عن اناس اجانب يجمعونهم من الفتوحات ويكونونهم جيوشا مرتزقة يتقاتلون فيما بينهم على الطرفين .. والان ، وبضوء التطور صار القتال يبدأ من بيت-اي واحد .. اي بيت واي عائلة في الطرفين المتصارعين او يبدأ في الجبهة الامامية وعمقه في كل دار من دورنا .. كانت المنازلة بهذه السعة وبهذه الشمولية وبهذا العمق .. لان القناعة بالفعالية العسكرية من قبل المنفذ لابد ان يكون عمقها كل المجتمع .

ومن هنا اخواني ، بالاضافة الى اعتبارات اخرى كثيرة قومية وسياسية ، كان دوركم واضحا في نتائج هذه المعركة التي تشيدون بها .. وكل عربي له حصة فيها ... طبعا وبالتاكيد الحصص درجات ، مثلما هو الايمان درجات ، ومثلما الامور الاخرى في الحياة درجات . ولكن لكل عربي حصة من موقعين .. من موقع النتيجة المباشر ، اي اسهاما ، ومن موقع تاثير هذه النتيجة في التاريخ على احفاده . لا اظن اي واحد فينا مهما يكن تفكيره لايفرح حفيده عندما يقرأ كتابا يقول ان العرب انتصروا عندما اراد الظالمون ان ينتصروا عليه .

وكلكم لاسمح الله لو وصلت جيوش المعتدين لاسمح الله بغداد ، تلعنون المسؤولين اولا في بغداد . وكيف لم يحموا بغداد ... لان بغداد بغدادكم .. واي شبر في العراق هو جزء من ارضكم اينما تكونون ... والتاريخ لنا جميعا . عندما نصاب بالنكسة لاسمح الله نظل نئن منها تاريخيا . وليس جيلنا فقط ، اي كل الاجيال . فنحن عندما نقرأ كتب التاريخ نقرأ ان القبائل الفلانية عندما جاء جيش المسلمين العرب ودخل العراق صارت مع جيش المسلمين . مع انها كانت مسيحية ، ولم يصبحوا مسلمين بعد .. بنخوتهم العربية . والقبائل الفلانية قاتلت مع جيش الفرس الم يكن هذا موجودا في التاريخ .. وبعد ١٤٠٠ سنة هناك اشياء كثيرة يمكن للمرء ان يغطي عليها ، الا التاريخ . فالتاريخ عندما يطبق على حالة الا ويسجلها فالحمد لله اخواني على النتيجة .

مثلما تفضل الاخ الشاذلي وقال ، وكان قوله عين الصواب .. صحيح ان القتال توقف ، ولكن الحرب من الناحية الرسمية مازالت قائمة . ويذكرنا المسؤولون الايرانيون بين فترة واخرى ان الحرب مازالت قائمة .. وتذكرنا تصريحاتهم ان الحرب مازالت قائمة ، ولكن اخواني ان الشر الاساسي قد ولى اي ان الغيمة التي تمطر بردا وتقتل الاخضر امطرت خارج الوطن العربي .. امطرت على نفسها بردا ، والتضحيات التي اعطيتموها من شعبكم في العراق كان لابد منها بالتاكيد ، ولكن بقي بلدكم العراق سالما ولم يصبح بوابة لنيران الشر لتلفح وتصل الى اقطار عربية اخرى لو انهارت لاسمح الله هذه البوابة .

وبعضكم كان متابعا ، وبعضكم لم يتابع .. كان الشر حقيقيا وكبيرا ، وظالما بكل المعاني ، كان شرا يمكن ان يقتلع كل شيء اخضر في الارض العربية بل ويقتلع كل شيء خير في ارض المسلمين . لو اندلع لاسمح الله الى المواطن التي كان قد خطط الوصول اليها ... لم يكونوا هينين بل كانت عيونهم معصوبة وعقولهم معصوبة . ويتحركون بكل حقد الحاقدين ، ولكن بدلا من ان نعصب عيون العراقيين ونعصب عقولهم فتحنا عيونهم الى اقصاها ، وفتحنا عقولهم الى اعمق اعماقها ، لتتصل بالتاريخ العربي بكل حلقاته المشرقة التي تستنفر بواطن الانسان بكل معانيها النبيلة والخيرة والشجاعة ، لنواجه هذا الشر القادم من الشرق .. والحمد لله على كل شيء .

كنا منذ البداية ندرك ان العيون المعصوبة والعقول المعصوبة يمكن ان تلخذ من يكون نائما ، ولكن ليس اليقظين ، ومع الزمن سيبدأ الانهيار في الارضية الفكرية السيئة التي يرتكز عليها وهذا هو الذي حصل .. اصحاب العيون المفتوحة والعقول المفتوحة يتعزز يقينهم مع الزمن بمنطقهم وبالقاعدة الفكرية التي يرتكزون عليها ، وبالموقف العادل الذي يستندون عليه . ولكن بالنسبة لاصحاب العقول المعصوبة والعيون المعصوبة مع طول المنازلة والخسائر ومع دور الاعلام ، ومنه اعلامكم ، ستبدأ الحقائق تبرز من خلال لهيب المعركة الذي يأكل اجسادهم ، وتتضح بعضها بفعل الغريزة ، وبعضها بفعل ما يمكن ان يجتلب من وعي جراء استمرار الزمن الطويل والمعارك الكثيرة .

والحمد لله ترونهم مع الزمن .. ونحن اخوانكم هنا ، وصلنا الى نفس النتيجة ، وكانما نقرأها في كتاب ، ووصلنا الى انه سترون عدو الله وعدو العرب وعدو المسلمين يقع وهو واقف مرة واحدة ، وليس على مراحل ، ومثلما رأيتموهم وقعوا مرة واحدة ، في ظرف ثلاثة اشهر فقط تحول من ذلك الحال الذي تعرفونه الى حال اخر ، وهذا لانقوله بتبجح وبلا غرور ، ولكن الله اراد هذا لانهم كانوا على طريق طاغ ، ومع ذلك عندما قالوا قبلنا بالقرار ٥٩٨ قلنا نتاكد فقط من قبولكم هذا ، هل هو تكتيكي ام لا ... والا نحن لانشمت حتى في هذا ... وعلام نشمت ، لان الله سبحانه وتعالى هو الحاكم العادل في كل شيء ، اي حتى عدونا وان كان المرء على المستوى الانساني الشخصي عندما يتذكر الماسي التي سببوها للعرب وللعراقيين ، بالتاكيد لايتمنى لهم خيرا ، ولكن على مستوى المسؤولية ، وعلى مستوى النظرة المؤمنة ، لانشمت ، نترك الامر لله سبحانه وتعالى هو الذي يحكم الحكم العادل .

وحتى وللتاكد من نواياهم ، قال بعض الناس الذين لايملكون تفاصيل مباشرة عن نوع العقلية التي تحكم في طهران ، امنحوهم فرصة ولاتغلقوا الابواب بوجههم .. قلنا خيرا ان شاء الله .. وقف اطلاق النار ، ولكن بعده مباشرة نعمل الشيء الفلاني والفلاني والفلاني ، وهي مسائل ليس فيها شروط ، وليس فيها تعال ، وانما هي تاكيد لحقوق اي انسان محارب بعد تجربة ثمان سنوات ، وبالتاكيد لايتنازل عن حقه ، ومن بينها ان الملاحة في الخليج حرة امام العراقيين وبدون قيود ، وهي مسالة بسيطة لان وقف اطلاق النار هو في البر والبحر والجو .. فليس من المعقول ان تتمتع ايران بكل موانئها العريضة والطويلة ، والعراق عنده اطلالة بسيطة جدا يريد من خلالها ان يذهب ليمارس اعماله الاعتيادية التي يمارسها في الخليج ويقولون له لا .. لانسمح لك ، او نفتش سفنك .. لماذا يفتشون سفننا . نحن ايضا نخرج اسطولنا الحربي ونمسك سفنهم واحدة واحدة . وربما يقول احد من اشقائنا العرب جالس في اليمن ، عندكم اسطول خارج الخليج ، اجلبوه ولنبدأ بهم تفتيشا من هناك ، من باب المندب ، او نفتشهم من قناة السويس .

مسالة طبيعية انه عندما يحصل وقف اطلاق النار ان يستفيد الطرفان من وقف اطلاق النار بتوازن وبموجب قياسات المنطق .. فاذا نعمل وقف اطلاق النار للايرانيين في البحر وتجارتهم وامورهم وحريتهم وكرامتهم كما يرام ، ولا احد يفتش سفنهم ، لكن عندما تخرج احدى سفن العراق تفتش ، معنى هذا قد ثارت الحرب .. اي عندما يفتشون سفينة واحدة فان هذا يعني ان الحرب قد بدات ورجعت مرة ثانية ، وفي هذه المرة يكون لها بيان جديد ، وليس تكميليا للبيانات التي صدرت وان شاء الله لا يحصل هذا .. فباي حق هل هم اسياد البحر ، لم يسلم احد بانهم اسياد البحر ، هم اسياد انفسهم ، اسياد على ارضهم ، واسياد على مياههم الاقليمية ، ونحن نحترم هذه السيادة ، ولكن ايضا يجب ان يحترموا سيادة العرب عموما على ارضهم وعلى مياههم الاقليمية وحرية العرب في استخدام المياه الدولية عموما ، ومن ضمن العرب العراق .

عندما بدات اول سفينة عراقية بالخروج قالوا سوف نفتش السفينة ، قلنا لقائد البحرية صرح وقل اذا قمتم بهذا الشيء يجب ان تحسبوا هذا لان هذا عمل خطير ، ولا تعودوا مرة اخرى مثلما قمتم بالاعمال الصبيانية قبل ١٩٨٠/٩/٤ ومن ١٩٨٠/٩/٤ الى ١٩٨٠/٩/٢٢ ، ولا تسمون هذا حربا .. طائرات تتقاتل في الجو ودبابات ومدافع ، وتضرب منشاتنا النفطية ، ويغلق شط العرب ، وكل هذا لا يعتبرونه حربا .. يقولون الحرب بدات في ١٩٨٠/٩/٢٢ .. لديهم طيارون سقطوا في اراضينا وهم موجودون الان احياء يرزقون وهذه المرة الاولى نحن نعلن هذا .. سقط لهم طيارون على ارضنا الوطنية قبل ١٩٨٠/٩/٢٢ في قتال جوي نحن وهم بطائراتهم .. وهم موجودون الان في الاسر عندنا .. وهذا كله لا يسمونه حربا ، فقلنا لهم نخشى الا تحسبوا هذه حربا فهذه المرة عندما تتعرضون للسفينة خولة بنت الازور معنى هذا انها حرب .. الشيء الاخر قلنا ان شط العرب هو الممر المائي الوحيد الذي نطل منه على العالم ، فامر طبيعي عندما تذهبون وترجعون بتجارتكم وسفنكم وبحريتكم فشط العرب يجب ان نكلف المنظمة الدولية بتنظيفه . مع اننا لو اردنا ان نكون متصلبين نقول نحن العراقيين الذين ننظفه . انه شطنا وننظفه ، مع ذلك قلنا ان الامم المتحدة تنظف الشط . ويصبح صالحا للملاحة .. يتحدثون بان العراق وضع شرطا مسبقا .. فما هو الشرط المسبق .. يعني وقف اطلاق النار .. بالجو اولا بالنسبة لوقف اطلاق النار كانت الدنيا كلها تريد منكم ان تتحدثوا شيئا عن القرار ٥٩٨ ، تقولون هذا قرار لا نعترف بـه .. الخ ، وبكلامهم العالي الذي تتذكرون ، فهل نسيتموه وانتم الاعلاميون اكثر الناس تقراون عنهم :: يقولون شروطنا كذا وكيت .

اذن قبلتم وقف اطلاق النار لاسباب عسكرية اصلا . وليس لها علاقة باي حسابات اخرى .. لاسباب عسكرية . لانهم لو بقوا شهرين واقصد المعنيين الايرانيين لا ندع لهم جنديا واحد حتى لو يقولون توجد سرية في كرمنشاد نذهب اليها الى هناك . ونمسك من نمسك ونقتل من نقتل ، انها كفة غير متوازنة بالقتال . ووضحت جدا .. طيب اننا لم نرد شيئا لانه لا توجد عندنا اطماع . ولا يوجد عندنا غرض ان لا نقبل بوقف اطلاق النار ولا نقبل بانهاء الحرب . لا يوجد عندنا هدف . وطبعا هدفهم هو ان ياخذوا العراق . وبعده ياخذون كل اقطاركم لا سمح الله .. في حين نحن لا يوجد عندنا هدف وهدفنا هو ان ندافع عن ارضنا وعن سيادتنا وعن كرامتنا التي هي جزء من ارض العرب وكرامتهم وامنهم .. ففرحنا . فقالوا لماذا فرحتم ايها العراقيون .. انهم منزعجون لاننا فرحنا . لماذا لا نفرح . هل لا نفرح لان نهر الدم يتوقف .. لاحظوا كيف هو مستوى من العقول الشريرة . حتى الفرح لا يحبونه .

لا اعرف هل اطلعتم على خطبهم ام لا . يبدو ان قسما منكم لم يطلع عليها . خطب من مسؤولين رئيسيين يقولون فيها لماذا العراقيون فرحين . ماذا حصل . الذي حصل ان دمكم توقف عن الجريان ودمنا توقف عن الجريان . ونحن فرحون لان الدم الانساني والعراقي توقف عن الجريان .. اليس هذا جيدا . هل يوجد في هذا شيء غير جيد . انزعجوا كيف نحن فرحون

يبدو انهم مازالوا يلعبون ويعتقدون ان اللعب يمكن ان ينطلي على احد .. تصريحاتهم هذه الايام كثرت . يقولون ملأنا الجبهات بالرجال . الخ . هناك مثل . مرة جاء شخص لاخر وقال له سنعمل الشيء الفلاني .. قال له يا بني اعلم اننا مررنا بكل هذه الغابات ورأينا ما رأينا . ظهرت لنا حيوانات اشكالا والوانا فلا تبقى تخيفني لانني لم اخف . فاذا ارادوا ان يخيفوا العرب فالعرب لا يخافون .. لماذا يخافون .. واذا ارادوا ان يخيفوا العراقيين فهم يعرفون ان العراقيين لا يخافون .. لان العراقي قاتل ثماني سنوات والذين يتقاتلون ثماني سنوات . فلن احدهم يعرف الاخر .

ان شاء الله سيوصل وقف اطلاق النار الى سلام دائم وشامل ويحفظ كرامة الايرانيين وكرامة العرب . لان العرب ليسوا من النوع الذي يهين كرامة . لانهم اناس يحترمون كرامتهم . ولذلك لا يهينون كرامة اي شعب واية امة . لكن اذا كانوا يتصورون انهم يفزعوننا بكثرة الجيش . الخ فسبق ان دقت طبول كثيرة في عام ١٩٨٢ . وكانت البصرة من وجهة نظرهم واخرين قد انتهت . ولم تبق الا فتوى يصدرها خميني . وقد اصدر الفتوى . ولكن البصرة بقيت عامرة .. وفي عام ١٩٨٧ قالوا هذا عام الحسم . وربما تصور الكثيرون ان ايران هذه المرة من غير المعقول . وبعد هذا الحشد الكبير الذي جلبتـه . والبتر الكثير الذي ساقته على رقعة . ويسمونها جبهة بالمصطلحات العسكرية . عرضها ثمانية كيلومترات وعميقها خمسة كيلومترات .. جلبوا نصف مليون عليها . وبالتالي تعرض هذا النصف مليون الى اكثر من ٤٠٠ الف اصابة . والبقية ذهبت . ولم يصلوا الى البصرة ايضا

فاذا كان موضوع تخويف فليس هناك داع لنخاف . واما بالنسبة للامكانيات فاعلى امكانياتهم رأيناها . وقد سحقت . وليس بامكانهم ان ياتوا بمثل تلك التي كانت اعلى امكانيات جلبوها .. لكن العراق بامكانه ان يجلب اعلى من الامكانيات الحالية . وهي والحمد لله شيء كبير .. حتى العملاء الذين وضعوهم في الشمال . واستندوا عليهم حتى ينشر الجيش العراقي كذا فرقة لمواجهتهم . هؤلاء انسحقوا وطردوا معهم . وذهب الجيش الذي كان في الشمال واكثره ليكون قوة اضافية الى الجيش الموجود .. وكل هذا لم نرده الا للدفاع فقط .. ولم نرده للعدوان عليهم . ولا ان نطمع بشبر واحد من ارض ايران على الاطلاق .. لا نطمع باي شبر من ارض ايران . ولكن لا يمكن ان نسمح لهم ان يتجاوزوا على حق واحد من حقوقنا . وهذا حق .

ان شاء الله يكونون عقلاء . واملنا بان يكون عندهم بقايا عقل . ويتعاملوا بشكل معقول . وياتوا الى السلام الكامل والشامل والمشرف لهم ولنا . والسلام الذي تريده شعوبهم . كما اظن واضح فهم لولا ان شعوبهم تريد السلام لما جاءوا الى الخطوة الاولى على طريق السلام .

ان شاء الله تكونون دائما بمزيد من العز والاستقرار، ونحن فرحون وممتنون . وان كنت قد قلت ان بغداد بغدادكم لحبكم جميعا .. تحياتي وتحيات اخواني والتمنيات لاخواني الملوك والرؤساء العرب . ان شاء الله تكونون دائما بمزيد من العز . اشكركم اخواني .

وكان السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية قد القى كلمة جاء فيها :

يسعدني ويشرفني باسم كافة اخواني وزراء الاعلام ورؤساء الوفود ان اتقدم الى فخامتكم باخلص التهاني بالنصر العظيم الذي مَنّ به الله على العراق الشقيق بقيادتكم الموفقة . وما كان هذا النصر إلا نتيجة صمود هذا الشعب العظيم الذي تحمل سنوات طويلة كل التضحيات في سبيل ان يصد العدوان عن ارضه . وفي سبيل ان يدافع عن كرامته وعن كرامة امته . وعن حياض وطنه المجيد . وهذا النصر الذي حازه العراق هو شرط السلام في المنطقة . فلو قدر الله ان كان النصر في الشطر الآخر لكان في خدمة أغراض اخرى . وكانت ستشهد المنطقة مخاطر جسيمة .

فالحمد لله بفضل عنايته وبفضل قيادتكم المظفرة . وبفضل شجاعة وبسالة الجيش العراقي . وبفضل تكاتف كل شعوبنا ودولنا مع العراق الشقيق . ومع دول الخليج التي كانت مهددة بمستويات مختلفة من الجهة الاخرى . بفضل كل ذلك سيادة الرئيس استطعنا ان نعيش هذا اليوم الذي يبعث في نفوسنا جميعا مشاعر الاعتزاز والنخوة . بان هذا النصر نصر عراقي صحيح تحقق بكفاح مرير دام ثماني سنوات . وكفاح اجتمعت فيه الطاقات العربية وتوحدت فيه القلوب العربية . وخير دليل على ذلك الاجماع الرائع الذي بزغ في قمة عمّان الطارئة . ثم في قمة الجزائر الطارئة . وهذا النصر سيادة الرئيس نعتبره نصراً لامتنا جميعا . نصراً للسلام ولقضية السلام . ونصراً لامتنا . ونعتبر ان المسؤوليات التي يلقيها علينا هذا النصر مسؤوليات جسيمة في اتخاذ العدة في المستقبل حتى لا تتعرض اية دولة من دولنا لمثل ما تعرض له العراق . وحتى نتخذ العدة جميعاً لتعزيز التضامن العربي باعتباره الوسيلة الوحيدة لبناء الحصن الحصين تجاه كل التحديات الخارجية . سواء منها الأجنبية او الانمائية .

كما القى السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام في دولة البحرين الشقيقة كلمة قال فيها ، لايمكن لتجمع اعلامي مثل هذا التجمع العربي إلا ان يقف اليوم وقفة محبة ووفاء مع العراق الشقيق الذي اثبت بصمود طوال ثماني سنوات من المعركة ، بأنه جدير بان يكون قائداً لهذه المسيرة الخيرة التي تشهدها أمتنا العربية ، وجدير بقيادتكم الرشيدة والمتينة التي من خلالها تمكن هذا الشعب البطل من الوصول الى هدفين اساسيين ، وهما اولاً التوفيق في المعركة بإذن الله سبحانه وتعالى ، وثانياً التوجه للسلام انطلاقاً من رسالتكم التي توجهتم بها وكانت الشعلة التي انارت طريق السلام امام المجتمع الدولي ، وانارت طريق السلام الدائم ان شاء الله في المنطقة .

باسم اخواني جميعاً وزراء الاعلام العرب أحييكم تحية المحبة والوفاء . واحييكم شخصياً يا سيادة الرئيس . وأحيي من خلالكم شعبكم البطل وجيشكم الذي وقف بصمود شامخ للدفاع عن هذه الامة التي كسبت اليوم عدداً من ابنائها الشرفاء . وشكراً لوزارة الاعلام التي بفضل توجيهاتكم السديدة تمكنت من لم شمل هذا العدد الكبير من وزراء الاعلام في هذا الوقت الحاسم .

الصحة والحياة في آفاق المدينة

■ حامد جعفر النجار ■

الصحة في المجتمع صحتان ، صحة فردية نفسية او جسمية عضوية ، وصحة اجتماعية تشمل مقومات المجتمع البنيوية . ويوصف المجتمع بالسقم متى وجدت مظاهر الوهن في المقومات والروابط التي يقوم عليها المجتمع . من روابط روحية واجتماعية او اقتصادية .. وتمثل الاحوال الصحية السائدة في مدينة ما المقياس الاسس للحكم على مدى تطور المدينة ، لان الاوضاع الصحية السليمة تعكس استتباب الاوضاع الحياتية ، واي خلل في الأوضاع الصحية يمثل بذرة لشجرة خبيثة تنفث سمومها في ارجاء المدينة .. ان غياب الاسس الصحية في مدينة ما يؤثر على قاطنيها بشكلين : الاول مباشر فتصيبهم امراض جسمانية ، والاخر غير مباشر يبتليهم بامراض عقلية او نفسية او بكليهما معا . هذا على مستوى الانسان الفرد ، اما على مستوى جماعي فيصاب المجتمع بآفات اجتماعية واقتصادية كالبطالة والتشرد مثلا . وقد تكون هذه الآفات الاجتماعية اشد فتكا في المجتمع من الامراض الفردية لان الاولى تؤثر على المجتمع المديني برمته . وقد توصف مدينة ما بانها مريضة ، فالمقصود هنا انها تعاني من مشاكل كالتوسع في حجم السكان بصورة عالية او الهجرة من الريف الى المدينة او انها تواجه تغيرا مطردا في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بحيث لايستطيع السكان التكيف مع هذا التغير باستمرار ، او ان يكون المجتمع في المدينة غير متماسك يعاني من التجزئة العائلية ، ومواجهة المسؤولية الحياتية فرديا .. فما العوامل التي سببت هذه الامراض والمشاكل في تكوين المدينة ؟..

■ مشاكل المدينة ..

الاسباب والمسببات :ـ

لقد شهد العالم ميلاد ثلاثة عوامل تمخضت عنها هذه المشاكل المدينية .. شهد تطورا متسارعا في مجالات العلم والتقنية ادى الى سيادة العصر الصناعي الآلي . كما شهد تطورا في وسائل النقل فقصرت المسافة بين الريف والمدينة فسهلت الهجرة للريفيين نحو المدن .

كما شهد العالم تغيرات في الروابط والمفاهيم الاجتماعية جعلت الفرد يعيش منعزلا . وكل عامل من هذه العوامل نتجت عنه فروع جديدة من عوامل ثانوية زادت من انصباب المشاكل في المدينة .

ان انبثاق الثورة الصناعية جنب الانسان من الحياة البسيطة وادخله عالما يسوده الضجيج والصخب والمضاربات التجارية . فامتصت الآلات طاقات الانسان واستنزفتها حينما بذل اكثر من طاقته وجعلته محاطا بمسببات الامراض العقلية والنفسية من كآبة وقلق وغيرها ، ومهددا بآفات اجتماعية متعددة . فساد عالم القلق .. وكان لتعدد فرص العمل في المدن الاثر في جنب سكان الارياف الى البيئة الجديدة . ومكنت وسائل المواصلات السريعة سكان الارياف من التنقل الى المدن عاملين فيها او لغزوها بعد ان سحرت البابهم ، بعد ان ضجروا حياة الرتابة في الارياف وسعوا الى كسب العيش من اعمال تحتاج الى مجهود اقل من مجهود الحرث والزرع . فهجروا بيوتهم الريفية الهادئة بلاحثين عن صخب المدينة .. كما ان بروز حركات فكرية واندلاع ثورات سياسية وسيادة مفاهيم الحياة الجديدة بدل من الروابط الاجتماعية لافراد المجتمعات طبائعها الانسانية ، فسادت الحياة المادية ارجاء المدينة .. وتلاقت العوامل الثلاثة لنقة الذكر بفروعها مسيرة مصير المدينة ، فكان اتساع حدود المدائن وصعوبة السيطرة على عملية توزيع الخدمات او شق المواصلات فيها . كما ان الهيكل المتماسك المكون للمجتمع انقلب الى مكونات غير متجانسة من العناصر المتفاوتة والمصالح المختلفة . فاثرت هذه العوامل مجتمعة على الناحية البنيوية للمدينة المتنامية لتصبح مجمعا لعناصر بنيوية متباينة ..

بالطبع كان الاعتقاد بان هذه العوامل وغيرها مفتاحا لرفاهية المجتمعات . ولكن عدم التخطيط المسبق وسوء التنفيذ اديا الى معضلات جديدة زادت الطين بلة .. لقد برزت الهجرة كاحدى اهم المشكلات التي تواجه المدينة . ولكن هل يقتصر تأثير الهجرة على المدينة في تغيير حجم سكانها او احداث فائض في الايدي العاملة ؟..

ان انماط الحياة الاجتماعية في مجتمع ما تتحدد ببضع عوامل . تشكل البيئة بظروفها العامل الاكثر فعالية في قولبة طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يمارسه السكان ، اضافة الى طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تربطهم وطبائعهم الفردية . ويتجلى اثر البيئة بمعناها الجغرافي ـ التضاريس والمناخ ـ في تحديد النشاطات الاقتصادية للاقليم او المنطقة . فسكان البلاد الممطرة تختلف طبائعهم وصنائعهم عن سكان البلاد الجافة ، كذلك الفرق بين سكنة الجبال والسهول .

ومما تقدم نستشف بان السكان الذين يهجرون مدنهم او اقاليمهم لضيق العيش فيها وليبحثوا عن رزق جديد لهم لايفلحون فقط بتغير الطبائع الاجتماعية وربما اللهجات او اللغات او الاديان حسب ، بل ان هناك امرا يتعلق بتقبل انفسهم لطبيعة المناخ الجديد . فاذا لم يتكيفوا معه ، فان ما يصطلح على تسميته بـ « الساعة البايولوجية » التي في جسم الانسان سترفض القيام بالاعمال الجديدة بكفاءة جيدة ..

وكمثال حول هذه النقطة ، فان حديثنا ينطبق على لاعبي كرة القدم الساكنين في بلاد جافة وواطئة عن مستوى سطح البحر . اذ انهم اذا ما خاضوا مباراة في مدينة اخرى ذات رطوبة عالية وارتفاع كبير عن مستوى سطح البحر . لن يتمكنوا من مواصلة المباراة لارهاقهم الشديد بسرعة في حالة عدم اجرائهم لتدريبات مسبقة في ظروف المناخ الجديد لبضع اسابيع ..

اما عن تأثير المناخ على طبائع الفرد ومزاجيته فيذهب احد القدماء الى ان الهواء ومناخ البلاد يؤثر في النفس وطبائعها فيجد مثلا ان صفة الفرح والسرور من طبائع اهل البلاد الحارة الرطبة ، اما صفة الاطراق الى الحزن والقلق مما يضمره الغد فهي من صفات اهل البلاد الجبلية الباردة . وان صح ذلك فهو يفسر احد اسباب عدم ميل البعض لطبائع الآخرين ، واختلاف طبائع الغرباء القادمين الى المدينة عن اهل المدينة نفسها .

■ امراض النسيج الحضري :

النسيج الحضري مكون من خلايا منفردة تتجمع مع بعضها بروابط عضوية عاكسة المعالم التعبيرية المعمارية والتخطيطية للمدينة .. لقد ظل النسيج الحضري نوعا منسجما بارتفاعاته مع المقياس الانساني ، ومنسجما ايضا بمواده الانشائية الاولية مع تقبل النفس الانسانية ، حتى جاءت العقود الاول من هذا القرن .. لقد اصيب النسيج المديني العربي بالمرض ، مثلا ، حينما اندثرت العناصر المعمارية التراثية وحينما اكتسحت الموجة (الكونكريتية) ابنيتنا الاجرية البسيطة ..

لقد اصيب النسيج المديني بالمرض عندما اقيمت منشآت شاهقة تحصر تركيزية عالية من السكان .. فلقد اجتاحت ناطحات السحاب « الوحوش الكاسرة » النسيج المديني المتواضع في بدايات هذا القرن . واوجدت هذه المنشآت الانانية معضلات جديدة في آفاق المدينة فاصبحت حجرا عثرة امام الامل المنشود في اللا مركزية التخطيطية .

جاءت هذه الابنية ولم تجر تحويرات في الشوارع لتتقبل تركيزية الضيف الجديد .

جاءت متناسية كل الامنيات التي يسعى المعماريون الى توفيرها لمدنهم ، من وفرة هواء نقي ونور وسعة مكان في نسيج حضري متجانس . لقد اصبح الكثير من الشوارع في مدن ناطحات السحاب عميقة مظلمة . ان الحاجة لهذه المنشآت غير الانسانية جاءت في مانهاتن في مدينة شيكاغو حيث اخذت المدينة تنمو بسرعة فظن البعض ان التركيزية الراسية هي الحل الامثل للنمو المفرط .

• ان فكرة مانهاتن مسالة ذات حركة صعودية دائما . وانها شموخ في الفعل والشكل ، ولكن ليس الانسان فيها الا سنا تالفة في ترس ماكنة جبارة ـ لاتتوقف ـ ولا تستكين ـ ولاترحم » . ان حديثا عن ناطحات السحاب يجري الى حد ما على انماط السكن العمودي التي تغزو مدننا مبتعدة عن المدينة الافقية المريحة .. فما الذي جناه الانسان من التطاول في البنيان وبناء هذه المباني الشاهقة ؟..

لقد نمى هذا النوع من السكن الفردية والانانية وشجع على قطع الروابط الاسرية . فعلاقة الجار بجاره اصبحت لاتتعدى اكثر من تحية مصادفة في مصعد البناية . كما ان لهذا النوع السكني الاثر في انتشار بعض الامراض النفسية على حد قول اطباء النفس ..

■ انتشار الامراض النفسية والعقلية :

اثرت مشاكل الهجرة ، النقل ، التلوث ، الضجيج ، التطور السريع مجتمعة على نفس الانسان . لقد انتشرت الامراض العقلية والنفسية بنسب عالية جراء هذه المشاكل بكونها من المسببات لها .. في الولايات المتحدة ـ مثلا ـ امريكي واحد من بين (١٦) فردا يتلقى العلاج في المصحات مرة واحدة في حياته على الاقل . وفي بريطانيا تؤكد الجمعية الوطنية للصحة العقلية ان المرضى العقليين يشغلون نصف عدد اسرة المستشفيات .

وتتنبأ الجمعية بان طفلة من بين كل تسع فتيات ، وطفلا من بين كل (١٤) طفلا ممن يبلغون السادسة من العمر ، سوف يصبحون في وقت مامن المستقبل ضحايا للاضطراب العقلي . وهناك حالات عديدة لم تدخل في الاحصائيات تكون على الحدود الفارقة بين الانسان الطبيعي وغير الطبيعي . فانتشرت امراض عقلية كالكآبة العقلية وانفصام الشخصية كما انتشرت امراض نفسية من كآبة وانحرافات سلوكية ..

ولوحظ ان الامراض النفسية تزداد انتشارا في الطبقات الاجتماعية الاعلى ، اما الامراض العقلية فوجد بانها تزداد انتشارا في الطبقات الاجتماعية الدنيا اذا ما قورنت هذه الطبقات الاجتماعية في البيئة الواحدة . فالمرض العقلي ينشأ من صراع ناجم عن علاقة الفرد مع المجتمع وفي طبيعة العلاقة التي تحكمه مع مختلف الافراد في المجتمع .

وساعدت الارهاقات الناجمة عن التزاحم الاقتصادي والتكدس البشري والصراعات الحضارية اضافة الى العزلة عن العائلة والهجرة الى المدينة وتحول نمط الحياة ، على استفحال هذه الامراض .

يرى « ماير » وهو احد علماء النفس ان المرض نتيجة لاستمرار الفرد في العجز عن تكييف نفسه مما يؤدي الى قيام ردود فعل (بايولوجية) مريضة .. لقد لوحظ ارتفاع ملحوظ في نسب الاصابة بمرض انفصام الشخصية بالانتقال من الريف الى محيط المدينة ومن محيط المدينة الى المركز ، حيث يتكدس الناس في ظروف اجتماعية واقتصادية وثقافية منخفضة .

ولوحظ ان المرض نادر الوقوع في ارياف زراعية بسيطة متعاونة . وفي دراسة اخرى في شمال السويد حيث طبيعة الطقس القاسية والمعيشة المنعزلة للسكان عن بعضهم لوحظ ان نسبة الاصابة بهذا المرض هي ثلاثة اضعاف النسبة الفعلية في الدول الاسكندنافية .

ومع تطور الحضارة تزداد الامراض ، وهذا يبدو امرا مضحكا .. لقد « ارتفعت النسبة في بلدان امريكا واوربا الشمالية في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن مقارنة مع نسبة وقوعها في اعقاب الحرب العالمية الثانية فقد بلغت مابين ١١ الى ٥٧ في المائة في الفترة الاولى . وبلغت مابين ٤.٣ الى مايزيد على ٦٠٪ في الفترة الثانية وهي الفترة التي تميزت بتقدم سريع في التقنية ومظاهر المدنية الاخرى ويعزو البعض الزيادات الهائلة في النسب الى تطور المدينة وماصحبه من حرمان وتعاطي مخدرات في الطبقات الاجتماعية الدنيا والتوتر والمنافسة في صفوف الطبقة الوسطى والاسراف والدعة في النشاط الفكري للطبقة الدنيا » ..

في نظرية « القلق والارهاق » وهي احدى المبادىء لعلم النفس الحديث ، تفسر حياتنا النفسية في الظروف الاعتيادية كتعبير لتوازن بين امكاناتنا على تحمل تجاربنا الحياتية وبين شدة هذه التجارب .. لان لكل فرد طاقته التحميلة التي تمثل حدود التحمل للارهاق ، ومازاد عنها كفيل باخلال التوازن ، احيانا بقدر يستطيع الانسان التكيف معه واحيانا ينهار الانسان بسبب استنزاف جميع طاقاته المدخرة لعملية التحمل والتكيف .

ووجد بان اثر الارهاق في احداث القلق يتناسب مع درجة الارهاق .

في مجتمع كالسويد حيث محدودية الارتباط الاجتماعي للفرد بعائلته ، لوحظ ارتفاع نسبة حالات الكآبة المؤدية الى الانتحار مقارنة بمجتمع النرويج الذي تعيش العائلة فيه بشكل وحدة متكاملة .. لقد ارتفعت نسبة وقوع الكآبة في الطبقة الوسطى اقتصاديا واجتماعيا بشكل ملحوظ وسريع ، مما يؤكد اثر الارهاق النفسي في هذه الطبقة ..

■ التخطيط .. الى اين ؟

اننا في مدننا اليوم نصنع امراضنا بايدينا ، نصنع سيارات تنفث ذرات الرصاص السامة في الجو بعد احراق وقودها ، نشق شبكات مجاري لتصرف المياه القذرة من بيوتنا فاذا بها تكون خطوط سير سريعة للفئران والجرذان تلجأ اليها حينما تبغي ان تزور احد منازلنا فتقودها الانابيب الى المنزل مباشرة من دون عناء ، فهو عصر السرعة . اننا نصنع اصباغا ومواد كيمياوية اخرى ونتناسى انها تنفث في الجو غازات تؤثر على بشرة اجسادنا وعيوننا .

لقد دأب المخططون الى ايجاد مدن ذوات حجوم سكانية محددة توفر الحياة المرفهة لجميع السكان ، واقترحوا بناء مدن جديدة تستقطب الاعداد الفائضة من سكان المدن المتضخمة اضافة الى اصلاح الريف واحيائه احياء يوفر لساكنيه رغباتهم . كذلك قاموا بتحديد استعمالات الارض وتحديد الرقع الزراعية والاراضي الصناعية وغيرها من التحديدات . وكلها تدخل ضمن المعالجات العمرانية للمدينة . ولانكر ان الجهود المبذولة مستحقة للثناء ولكن الجانب المهمل هو وضع دراسات اجتماعية تقود تلك المعالجات العمرانية الى النجاح في حل المشاكل المدينية . ان المطلوب دراسات تخضع الفرد الى اختبارات نفسية وتحديد ميول وسلوك الانسان حسب المؤثرات الاجتماعية والدينية والاقتصادية . ان المشكلة تكمن في اننا نهتم بعمران المكان ونهمل الانسان ..

الحكمة القديمة تقول « من يقدم اصبعه للشيطان يفقد ذراعه » . ونحن حين نتمادى يوما بعد يوم في الرضوخ لمشاكل العصر بدعوى انها اصبحت واقعا لامفر منه فان هذا سيقودنا الى مخاطر مهلكة .

■ المراجع :ـ

١ـ علي كمال ، « النفس » ، عن دار واسط للنشر

٢ـ بروفسور يوري الكساندروفسكي ، « من مذكرات طبيب نفساني » ، ترجمة : حامد النجار (غير مطبوع)

نهج الخير .. ونهج الشر

حقائق ومؤشرات

■ يونس حسن ■

لم يكن نظام خميني الا الاداة التي استخدمتها المخابرات الصهيونية (الموساد) والدوائر الامبريالية ضد العراق والامة العربية بهدف تعطيل نهوضها الحضاري ودورها الريادي الذي بدأ يلمع على صعيد حركة عدم الانحياز والرأي العام العالمي ومنعها من تنفيذ برامجها التنموية والاقتصادية .

وطوال عمر العلاقات العراقية ـ الايرانية ، ارادت كل الحكومات المتعاقبة على العراق الازدهار لتلك العلاقات والتطور لمصلحة شعبي البلدين بل وحينما تمر الشعوب الايرانية بمحنة على يد حكامها تجد تلك الشعوب العون والمساندة المادية والمعنوية من العراق ولم يحدثنا التاريخ ان العراق اوصد ابوابه بوجه الشعوب الايرانية بل ان هذه السياسة قد جلبت عداء الشاه للعراق وما مطالبة الشاه بتسليم خميني لحكمه ورفض العراق لهذا الطلب الا واحد من عشرات الامثلة التي تساق في هذا الجانب .

ولم نقرأ بل ولم نسمع ان العراق قديما او حديثا خطط لمحاربة ايران بل ان الغزوات الايرانية ظلت مستمرة ضد العراق منذ ماقبل الميلاد . ويرجع التاريخ احدى ابرز غزوات ايران للعراق عام ٥٣٨ ق م يوم شن الفرس واليهود حملة مشتركة ضد الحضارة التي بناها القائد العربي والعراقي المشهور انذاك (نبوخذ نصر) وتم جراء الغزو تهديم اجزاء مهمة من الحضارة البابلية ماتزال اثار دمارهم حتى الان .. ويشير المؤرخون الى ان الحملة الصليبية ضد فلسطين قد ساهم بها الفرس جنبا الى جنب مع اليهود .

ومنذ عام ١٥٢٠ حتى عام ١٩٧٥ وقعت بين العراق وايران (١٨) اتفاقية ومعاهدة وبروتوكولا الغيت جميعها من جانب واحد هو ايران واخرها اتفاقية ١٩٧٥ بهدف التوسع .. بل ان الانظمة الايرانية كانت تتوسع بعد كل اتفاقية على حساب سيادة العراق ووحدة اراضيه ، وهو ما افصح عنه الرئيس الايراني السابق بني صدر باعلانه بان ليست هناك حدود بين الاقطار الاسلامية انطلاقا من ايمان نظام خميني بعائدية الاقطار الاسلامية لايران .

وفي الوقت الذي كانت اتجاهات الحكومات الايرانية المتعاقبة باتجاه الغرب اي الى الاقطار العربية بهدف التوسع والسيطرة على الاراضي العربية ، وفي كثير من الاحيان تعلن الحرب من جانب واحد وتحتل اجزاء من الاراضي العربية ، كما حدث لاقليم الاحواز العربي والسيطرة على اجزاء من العراق رفضت اعادتها له حتى بعد اتفاقية ١٩٧٥ كما نصت على ذلك . فان الحكومات العراقية كانت تتعامل مع الانظمة الايرانية انطلاقا من اواصر الصداقة والجيرة والعمل على حل المشاكل الثنائية بالطرق السياسية المختلفة .

وكدليل على صحة مانقول فانه عند قيام الحكم الوطني في العراق عام ١٩٢١ لم يعترف به نظام الشاه المقبور الا بعد عدة سنوات على الرغم من قيام الملك فيصل الاول بزيارة ايران في حين رفض الشاه زيارة العراق .. تعبيرا عن حقد دفين على العراق ونهج توسعي على حساب سيادة العراق وكرامة شعبه . ولم يعترف نظام الشاه بالحكم الوطني الا بعد التوقيع على اتفاقية ثنائية ضمنت له السيادة على جزء من شط العرب امام المحمرة .

ولم يختلف الشاه المعمم عن الذي سبقه .. بل ان خميني كان يحمل الحقد والكراهية للعراق على الرغم من استضافة العراق له مدة خمس عشرة سنة ومنحه دعما ماديا ومعنويا واسعا لمدة زادت على سبع سنوات .. ورحب العراق بنظام خميني منذ ايامه الاولى ، غير ان خميني تعمد الامعان في دفع علاقات البلدين الجارين على طريق الجفاء والتدهور والعمل على الاساءة الى قيادة وشعب العراق .

وذهب العراق الى اكثر من ذلك في الخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين في الذكرى الثانية عشرة لثورة ١٧ تموز حيث قال سيادته : « لقد وقفنا ـ منذ البداية ـ موقفا ايجابيا ومتوازنا من الاحداث في ايران وباركنا للشعوب الآيرانية مطامحها نحو الحرية واكدنا بمواقف معلنة ومن خلال الاتصالات المباشرة مع المسؤولين الايرانيين الجدد بان العراق يحرص على اقامة علاقات تعاون وحسن جوار مع ايران انطلاقا من اواصر التاريخ المشترك بين الشعوب آلاسلامية وعلى اسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية » .

ومنذ تسلم السيد مهدي بزركان رئيس وزراء ايران المسؤولية وجه العراق الدعوة له للقيام بزيارة رسمية واجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية وتطويرها لمصلحة شعبي البلدين الجارين واسس التعاون المشترك .

وبتاريخ ١٩٧٩/٨/٢ جدد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الدعوة الموجهة الى مهدي بزركان وجاء في البرقية : « انه لمن دواعي سروري ان ابعث لسيادتكم باحر التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان المبارك داعين العلي القدير جل شأنه ان يعيده على المسلمين باليمن والسعادة وان يوفقنا لخدمة شعوبنا وبلداننا . ان الروابط والصلات المتينة التي تربط بين بلدينا الجارين المسلمين تتطلب منا ان نسعى دوما الى مايوثق هذه الروابط ويعمقها وفي كافة المجالات وخاصة بعد الثورة الناجحة التي حققها الشعب الايراني الصديق لما فيه منفعة شعبينا وبلدينا ولهذا يسعدني كثيرا ان اجدد الدعوة باسمي لسيادتكم لزيارة العراق من اجل ان تكون مناسبة كريمة تزورون فيها العتبات المقدسة ونلتقي واياكم للتباحث في اوجه العلاقات بين بلدينا وتطويرها وتعميقها كما وتكون مناسبة لسيادتكم للتعرف على المنجزات التي حققتها الثورة في مسيرتها النضالية على الصعيدين القطري والقومي وكذلك على الصعيد الدولي وخاصة في اطار مجموعة عدم الانحياز واذ ننتظر من سيادتكم تحديد الموعد فاننا نترقب قدومكم وفي القريب العاجل وتقبلوا من اخيكم فائق تقديره واحترامه » .

غير ان حكام طهران لم يسمحوا لمهدي بزركان رئيس الوزراء بزيارة العراق ، وهم الذين بدأوا بحملة دعائية معادية للعراق واخذوا بتصعيدها في كل يوم بتوجيه الشتائم واقذع السباب لشعب العراق وقيادته التاريخية ، بينما اكد السيد الرئيس صدام حسين في لقاءين مع ابراهيم يزدي وزير خارجية ايران في هافانا على هامش مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز السادس ، جهود العراق الصادقة لاقامة علاقات تعاون وحسن جوار . واعرب السيد الرئيس عن رغبته في اللقاء مع القادة الايرانيين وباعلى المستويات بغية معالجة مشاكل العلاقات بالطرق السلمية .

وبعد تولي (ابو الحسن بني صدر) رئاسة الجمهورية في ايران قام السفير العراقي في طهران بتاريخ ٢٠/شباط/١٩٨٠ بزيارته لنقل تهاني السيد الرئيس صدام حسين اليه بهذه المناسبة مع تمنيات سيادته له بالنجاح على طريق وضع العلاقات في مسارها الصحيح بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية بما يعزز الاحترام المتبادل وتمتين الروابط في اطار التحرر ومحاربة الامبريالية واعوانها .

وقد عمل العراق بكل جهده من اجل بناء علاقات ايجابية اساسها التكافؤ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واقامة علاقات حسن جوار مع ايران ، وقد تجلت مواقف العراق تلك بالاعلان القومي الذي اعلنه السيد الرئيس صدام حسين في ٨/شباط ١٩٨٠ الذي دعا فيه الامة العربية واقطارها الى تطبيق مبدأ عدم جواز اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في المنازعات التي تقع بينها وبين الامم والدول المجاورة للوطن العربي الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس امن الاقطار العربية ومصالحها الجوهرية .

غير ان ايران اكدت عن عمد وباستمرار انها كانت تضمر وتخطط وتعمل من اجل الاساءة للعلائق بين البلدين مما يؤكد الراي القائل بان اقطاب النظام الايراني قد تم اعدادهم من اجل جعل السلطة في ايران اكثر قدرة من نظام شاه ايران على ايذاء العراق بصورة خاصة والامة العربية بصورة عامة . وهو ماتجلى بنزعتهم العدوانية التوسعية التي اعلنوها ضد العراق في ١٩٨٠/٩/٤ واعتداءاتهم المتكررة على الكويت والسعودية والبحرين وسائر الدول العربية .

لقد قرن نظام خميني قوله بالفعل فحين لم يفلح اتباعه ومريدوه وعملاؤه في العراق في التأثير على مسيرة الثورة في قطرنا المناضل بل اكدت له الاحداث ان صيحاته الهستيرية التي اطلقها لاشعال نار الفتنة في العراق ضاعت في وادي العراق السحيق ولم يجد اذنا صاغية من لدن شعب العراق الشامخ الذي زادته المؤامرة الخمينية تماسكا ، لجأ الى اعتداءاته العسكرية المسلحة .. فمنذ وصول الفئة الخمينية الباغية الى الحكم لم يخف احد من رموز الدجل والشعوذة الاعلان عن هدفهم بالاستيلاء على العراق والحاقه بايران وفرض ارادتهم على ابنائه واستلاب كرامتهم .

وفي اطار هذا النهج التوسعي والعدواني المحموم لجأ حكام طهران الى القوة المسلحة مباشرين عدوانهم العسكري المسلح والواسع لتحقيق احلامهم المريضة اذ اخترقت الطائرات التابعة للنظام الايراني الاجواء العراقية (٢٤٩) مرة للفترة من شباط ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠ وبلغ عدد حوادث اطلاق النار عبر الحدود وعلى المخافر الحدودية والهجوم عليها والقصف المدفعي وعرقلة الملاحة في شط العرب وقصف الاهداف المدنية ما مجموعه (٢٤٤) حادثا للفترة من حزيران ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠ كما اطلقت القوات الايرانية النار على الطائرات المدنية العراقية ثلاث مرات للفترة من اب ١٩٨٠ ولغاية ايلول من العام نفسه وقصفت القوات الايرانية المسلحة المنشآت الاقتصادية سبع مرات للفترة من كانون الثاني ١٩٨٠ ولغاية ايلول من العام نفسه بهدف الحاق الدمار في المنشآت النفطية الواقعة على الحدود .

وسجل العراق تلك الوقائع بمذكرات رسمية بعثت بها وزارة الخارجية العراقية الى وزارة الخارجية الايرانية او الى السفارة الايرانية ببغداد او تلك التي قامت السفارة العراقية بطهران بتسليمها الى وزارة الخارجية الايرانية وبلغت مذكرات الاحتجاج والاستنكار والتذكير بالانتهاكات الايرانية (٢٩٣) مذكرة منذ شباط ١٩٧٩ لغاية شهر ايلول ١٩٨٠ وهي مبلغة ايضا الى هيئة الامم المتحدة .

وامام الخروقات الايرانية المتكررة تلك كلها مارس العراق سياسة التعقل وضبط النفس والحكمة انطلاقا من الايمان بالقدرة على حل المشاكل الثنائية بالطرق السلمية ولهذا فقد سامح العراق نظام خميني على تجاوزاته واعتداءاته ، الا ان النظام الايراني المجبول على الشر فسر مواقف العراق وتسامحه ضعفا وراح يتجاهل حقوق العراق التاريخية والتجاوز على سيادته وخياره السياسي ، وواصل صب جهوده لمهاجمة العراق وثورته وقيادته وحزب البعث العربي الاشتراكي واثارة النزعات الطائفية والعنصرية ليس داخل العراق وحده بل داخل الاقطار العربية في الخليج العربي وسائر الاقطار الاخرى والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وبذلك يكون نظام خميني قد نقض الاتفاقية الموقعة بين البلدين في عام ١٩٧٥ بالقول والفعل ، لاسيما وانها تقضي بان « اي تدخل في الشؤون الداخلية للطرفين الساميين الموقعين عليها تعتبر الاتفاقية باطلة نصا وروحا » فكيف بالنظام الايراني الذي اعلن الحرب على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ واصر على استمرارها لغاية ١٩٨٨/٨/٨ بعد هزيمتهم العسكرية والسياسية على ايدي رجال العراق وقيادته التاريخية ؟!

ان على حكام طهران ان يتجاوبوا مع ارادة الخير ويعملوا على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته وان يوقعوا اتفاقية جديدة مع العراق كما ان عليهم ان يستوعبوا دروس السنين الماضية ويفهموا ان الوقت لايعمل لصالحهم .

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

■ بدء اعمال الدورة (٢٣) لمؤتمر وزراء الاعلام العرب وبغداد ترفل بأزهى ايام النصر والسلام ■

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى المؤتمرين وتمنياته بنجاح اعمالهم ينقلها السيد عزة ابراهيم

العراق المنتصر لم يضح (٨) سنوات لكي يقدم لايران المهزومة مكاسب اقليمية على حسابه

بدات برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اعمال الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر وزراء الاعلام العرب .

واناب سيادته لافتتاح الدورة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي عزف بوصوله السلام الجمهوري .

وبدات اعمال الدورة بتلاوة ايات من الذكر الحكيم القى بعدها السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد الى المشاركين وتمنيات سيادته بان تكلل اعمال الدورة بالنجاح .

واشاد السيد عزة ابراهيم بدور الاعلاميين العرب في مساندة العراق ودرء العدوان الايراني وفضحه وكشف نواياه .

وفي ما يلي نص الكلمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

ايها الأخوة الاعزاء

احييكم تحية الاخوة والسلام وارحب بكم في بغداد دار السلام وانقل اليكم تحيات قائدنا المظفر السيد الرئيس صدام حسين وتمنيات سيادته بان يكلل النجاح اجتماعكم هذا وان يحالفه التوفيق لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزتها .

ايها الاخوة

باسم اجتماعكم المبارك احيي ارواح الشهداء الاعزاء الاكرم منا جميعا شهداء القادسية الثانية من العراقيين والعرب الذين بذلوا اغلى ما في الحياة من اجل عزة الحياة من اجل عزة العراق والأمة العربية لهم منا تحية الاكبار والاجلال سائلين العلي القدير ان يسكنهم فسيح جناته ويجمعنا بهم في مستقر رحمته انه نعم المولى ونعم النصير .

ايها الاشقاء الاعزاء

ان اجتماعكم هذا ينعقد وبغداد التي تحتضنكم وتحتفي بكم اليوم تعيش ابهى اعيادها وترفل بازهى ايام النصر والسلام فقد تكلل صمودها العظيم وقتالها الباسل وتضحياتها الغالية بالظفر .

وارتد المعتدون عن ارض العراق وهو الجناح الشرقي للوطن العربي مهزومين مندحرين وبقي عراقكم عراق العروبة والاسلام سليما معافى مرفوع الراية عالي الجبين واندحرت امام اسواره العالية الى الابد تلك الرياح الصفراء التي ارادت اجتياحه واجتياح ما تستطيع من اقطار الوطن العربي الكبير .

ولست اشك ايها الاخوة في انكم تلاحظون ، ان الهزيمة التي لحقت بالمعتدين ليست هزيمة عسكرية فحسب بل هي هزيمة منهج باكمله ونعني بذلك منهج العدوان والتوسع وما يسوغ هذا المنهج من افكار شريرة تحاول ان ترتدي ثياب الدين الاسلامي الحنيف والدين منها براء ذلك لان الصراع في جوهره لم يكن صراعا عسكريا فحسب بل كان صراعا بين منهجين متناقضين في العلاقات بين الدول وطريقين مختلفين في الحياة انتصر فيه منهج العدالة والحق والخير والسلام وانهزم فيه المنهج الثاني المناقض له وكان حتما لهذا النهج ان ينهزم .

وليس خافيا عليكم ان المواجهة بين المنهجين وما يسندهما من قوى وامكانيات لم تكن سهلة بل كانت مواجهة معقدة وعسيرة جدا ولست اريد التحدث عما تطلبته هذه المواجهة من صبر عظيم وعزيمة ثابتة وتضحيات غالية فذلك مفهوم لديكم من غير شك ولكنني اود الاشارة الى ما تطلبته من جهد اعلامي وثقافي استثنائي يترادف مع الجهد العسكري والاقتصادي ليعززه ويسنده وما ذلك الا لانني على الدور الذي لعبته اجهزة الاعلام والثقافة العربية المخلصة في ايضاح مواقف العراق السلمية وفضح اباطيل المعتدين وشرورهم وتشبثهم بمنهج العدوان والتوسع ولاحييكم واحيي من خلالكم باسم قائدنا صدام حسين وباسم المقاتلين العراقيين الشجعان وباسمي شخصيا رجال الاعلام والثقافة العرب الشرفاء واشيد بمساهماتهم الايجابية المشهودة .

لقد كانت هذه المساهمات طعنات توجه الى صدور المعتدين وبلسما يداوي جراح المقاتلين العراقيين الشجعان بل لقد كان فيها مايهون علينا طعنات الغدر التي يوجهها الى ظهورنا ذلك النفر الهجين المحسوب على الأمة العربية والمتاجر بالدس فضلا عن ذلك النفر الذي كان ومايزال يحاول تزوير الحقائق خدمة لاعداء الله والامة والطامعين في وطنها وخيراته .

ايها الاخوة الاعزاء

ان حكام ايران الذين اشعلوا فتيل الحرب بتدخلهم في الشؤون الداخلية للعراق واعتداءاتهم المسلحة على اراضيه ومدنه ومخافره الحدودية وتهديداتهم الصريحة باجتياحه ثم بعدوانهم المسلح الواسع عليه في ١٩٨٠/٩/٤ وحكام ايران الذين اصروا على استمرار الحرب ثماني سنوات على الرغم من جميع المبادرات السلمية العراقية والوساطات والجهود الاسلامية والدولية .. ان هؤلاء لم يوافقوا على القرار (٥٩٨) نتيجة قناعة بالسلام وفضائله بل هم وافقوا عليه مضطرين وافقوا عليه بعد عام من صدوره كما يجب ان نتذكر تحت وطأة هزائمهم في جبهات القتال وهي هزائم كانت ستلحق بهم كارثة محققة لو استمروا شهرين اخرين على رفضهم القرار .

وبناء على ذلك لايمكن القول ببساطة ، ان هؤلاء الحكام قد تغيروا بين عشية وضحاها واخذوا يعالجون امورهم مع جيرانهم بعقلية جديدة عقلية من يؤمنون بالسلام .. ويشعرون بالحاجة اليه فيسعون نحوه بصدق واخلاص . وهذا في الاقل ما تدل عليه تصريحاتهم وتصرفاتهم منذ ان اعلنوا موافقتهم على القرار (٥٩٨) حتى اليوم .. فهذه التصريحات والتصرفات سواء ما كان منها داخل ايران او اروقة الامم المتحدة .. تدل على انهم لا يرغبون في اقامة سلام شامل ودائم وعادل ومشرف وقائم على اسس متينة وراسخة تصمد امام التقلبات وانما يريدون تحقيق تسوية مؤقتة هي في اجوائها وتوتراتها واحتمالات الخروج عليها اقرب الى الهدنة منها الى السلام تسوية لاتخلو من مكاسب اقليمية يريدون تحقيقها على حساب العراق وحقوقه الوطنية ويجعلون منها ثمنا لموافقتهم على القرار (٥٩٨) .

ولذلك عمدوا كدابهم المعروف الى التضليل والمراوغة وطرح تفسيرات ملتوية لمضمون القرار . تفسيرات مخالفة لنص القرار وروحه بغية عرقلة عملية السلام وتعويق مسيرتها ودفع المنطقة الى حالة من اللاسلام واللاحرب .

ان العراق لم يقاتل ثماني سنوات من اجل هدنة من هذا النوع والعراق لم يضح التضحيات التي تعرفون لكي يقدم لايران مكاسب اقليمية على حسابه ولو بذرة تراب من ارضه الطاهرة .

ثم ان العراق هو المنتصر وايران هي المهزومة وليس من شان المنتصر ان يصبح للمهزوم بابتزازه .

وموافقة حكام ايران على القرار (٥٩٨) ليست تنازلا منهم حتى يبحثوا عن مقابل لها بل هي انقاذ لنظامهم بل ولايران نفسها من كارثة محققة .

ان العراق كما هو معروف لكم هو الذي صنع فرصة السلام .. صنعها بصموده وتضحياته وانتصاراته وبتمسكه بها منهجا وطريقا صحيحا للحياة .

فايران ما كانت لتوافق على القرار (٥٩٨) لو لم ترغمها انتصارات العراق على ذلك .. وايران لم توافق على القرار (٥٩٨) الا بعد ان وجدت ان لاحل لمعضلتها سوى الموافقة على هذا القرار وتلقت بذلك نصائح من جهات معروفة .

ومع هذا فان ابواب السلام ظلت مغلقة الى ان بادر الرئيس القائد صدام حسين برسالته في السادس من اب الماضي واعلن فيها استعداد العراق للموافقة على ايقاف اطلاق النار اذا ما اعلنت ايران موافقتها على اجراء مفاوضات مباشرة معه بعد وقف اطلاق النار مباشرة وهذا بالرغم من شكوك العراق في نيات النظام الايراني وهي شكوك يعززها تاريخ هذا النظام ومواقفه وتصرفاته والظروف التي وافق فيها على القرار وتؤكدها مواقف هذا النظام وتصريحات اقطابه قبل البدء بالمفاوضات وبعده .

ايها الاخوة الاعزاء

اننا نريد ان نتفاءل فلا نقول كما يقول حكام ايران دائما . ان الحرب لم تنته بعد بل نقول .. ان هناك فرصة تاريخية لاقامة سلام شامل ودائم بين البلدين وفي عموم المنطقة وندعو حكام ايران لاغتنام هذه الفرصة والعمل مع العراق بروحية جديدة من اجل تحقيق هذا الهدف النبيل والكف عن اساليب المراوغة والتضليل والتخلي كليا عن منهج التوسع والعدوان والابتزاز والبحث عن مكاسب اقليمية على حساب العراق او غيره .

اننا واقعيون وعمليون الى الحد الذي لانفكر فيه لحظة واحدة بالتفريط بامكانات السلام التي وفرناها بدماء ابنائنا ولكننا من جانب اخر لايسعنا القبول بمحاولات حكام ايران الرامية الى الالتفاف على عملية السلام واعطاء تفسيرات غير صحيحة لمضمون القرار (٥٩٨) ولن نرضى باية حال بان تحصل ايران على اية مكاسب اقليمية على حسابنا .. ولذلك نعمل في مفاوضاتنا على رفض اية لغة مبهمة واية وعود عامة عائمة بغية التوصل الى اتفاقات تفصيلية واضحة ومحددة تحديدا دقيقا حول كافة مضامين القرار وترتيبات تنفيذ فقراته ومواعيد التنفيذ وذلك لنقطع الطريق على محاولات الالتفاف والتنصل من الالتزامات .

ايها الاخوة الاعزاء

ان عملية التوصل الى سلام شامل ودائم وعادل ومشرف هي معركة اخرى وهذه المعركة على درجة ملموسة لديكم من الصعوبة والتعقيد ونحن نسعى في هذه المعركة الى ان نكون واضحين ومفهومين لاننا لانملك نيات مبيتة غير سعينا الصادق الامين من اجل السلام ولاننا كما اكد الرئيس القائد صدام حسين مرارا لا اطماع لنا في ايران ولا نرغب في انتزاع حق مشروع من حقوقها .. اننا نريد فقط ان نحمي حقوقنا الوطنية المشروعة في معركة السلام كما حميناها في جبهات القتال الدامي .

ولا اكتمكم اخوتي الاعزاء .. اننا تطمح الى مساندتكم ايانا في هذه المعركة كما ساندتمونا ايام العدوان علينا .. ومثلما كان لمساندتكم تلك دورها في درء العدوان وفضحه والضغط على المعتدين وكشف نواياهم نامل لهذا الدور ان يستمر في كشف ما يبيته حكام ايران من نوايا للالتفاف على عملية السلام وتعويقها وذلك حتى يتحقق للطرفين وللمنطقة كلها السلام الشامل الدائم ويتوفر للجميع الامن والاستقرار والمناخ الملائم للعمل والبناء .

انني واثق ايها الاخوة من اننا سننال هذه المساندة منكم واسمحوا لي في الختام ان احييكم وارحب بكم مرة اخرى وارجو لاجتماعكم هذا كل نجاح ولاعمالكم ولكم كافة كل خير وتوفيق

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

(وان ينصركم الله فلا غالب لكم)

(والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

■ والقى بعد ذلك السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة اعرب فيها عن سعادته لحضور اول اجتماع وزاري على المستوى القومي يعقد ببغداد السلام رمز النضال والصمود بعد ان استطاع العراق بمقدرة فائقة جلبت له الاكبار والاعجاب في الخافقين ان يدافع ببسالة عن حرمة اراضيه وعن الحدود الشرقية للوطن العربي . وقال إن صمود الشعب العراقي الابي وتضحياته طيلة ثماني سنوات وبطولات جيشه الباسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين هو الذي حمل حكومة طهران على الجنوح للسلم وقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بعد مضي اكثر من إثني عشر شهرا على صدوره .

واضاف السيد الشاذلي القليبي ان الطريق الى السلام الدائم والشامل يحتاج الى مجهودات جبارة حتى يكون مبنيا على الحقوق المشروعة التي يقرها القانون الدولي تمهيدا لفتح صفحة جديدة من حسن الجوار تعيد الى النفوس الثقة والطمانينة ولتنصرف شعوب المنطقة الى الاعمار واعادة بناء ما قوضته الحرب .

واوضح الامين العام للجامعة العربية ان التطور التاريخي الذي شهدته الحرب العراقية الايرانية يؤكد ثلاث حقائق رئيسة ينبغي استخلاص العبر منها لتحديد مسؤوليات ما بعد مرحلة الحرب واول هذه الحقائق هي مسيرة السلام التي تفتتح اليوم امام المنطقة والتي تاتي نتيجة للنصر العراقي بالدرجة الاولى وصمود وتضحيات وبسالة وصلابة القيادة العراقية وتصميمها على رد العدوان .

واضاف ان العراق الذي ظل طيلة ثماني سنوات يدافع عن حياضه باستماتة لم ينفك ينادي بالسلام ويدعو الى ضرورة تسوية النزاع وفق القانون الدولي وبذلك يؤكد بانه لم يكن له اي مطمع سوى استرجاع حقه المشروع وتحقيق السلام والامن للمنطقة باسرها وهكذا فالنصر العراقي هو الذي جعل السلام ممكنا واعاد الى المنطقة الامل في حياة امنة وراضية .

ومضى السيد الشاذلي القليبي يقول ان النصر العراقي هو ايضا نصر عربي تكاتفت من اجله الاقطار العربية دعما لقضية السلام والسعي لتحقيق تسوية عادلة للنزاع تقوم على حسن الجوار والثقة المتبادلة والتعاون البناء بين الامة العربية وايران .

واكد ان النصر العراقي المبين يفرض حاجة ماسة الى ترجمة دروسه على المستويين العربي والدولي كما يفرض دعم العراق بكل الوسائل لاستكمال فوزه من موقع الاقتدار وتذليل العقبات امام المفاوضات .

وطالب السيد الشاذلي القليبي ايران بالاقرار بحقوق العراق التاريخية في شط العرب .

واضاف ان الحرب العراقية الايرانية مثلت طيلة سنوات تحديا عظيما لامننا القومي وسلامة ترابنا وسيادتنا الوطنية والقومية وان الفوز العراقي العظيم سيكون رافدا قويا من شانه ان يعزز القدرة العربية على مواجهة سائر تحديات الامن القومي

وتطرق السيد الشاذلي القليبي الى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني منذ تسعة اشهر من تعذيب بشع راح ضحيته الكثير من الشهداء والمعتقلين .

وقال ان هذا كله لم يثن الجماهير الفلسطينية عن مواصلة كفاحها بكل الوسائل .

ودعا الى تضافر الجهود السياسية والاعلامية العربية لترسيخ القناعة لدى الراي الدولي بان التسوية التي يقبل بها الشعب الفلسطيني هي الاعتراف بحقه في تقرير مصيره لسائر الاراضي العربية المحتلة .

كما ويبحث المؤتمر على مدى يومين عددا من الموضوعات المتعلقة بالاستفادة من الشبكة الفضائية العربية (عربسات) وتبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية بين الاقطار العربية ودعم الانتفاضة الفلسطينية اعلاميا ووضع ستراتيجية عربية مشتركة للاعلام الخارجي وتفعيل دور الجامعة العربية خارج الوطن العربي

ويشارك في المؤتمر احد عشر قطرا عربيا على مستوى وزراء الاعلام وهي العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والاردن والجزائر وليبيا والبحرين والصومال وجيبوتي وعمان وموريتانيا .. كما تشارك في المؤتمر خمس دول عربية على مستوى وكلاء وزارات الاعلام وهي السعودية والامارات والجمهورية العربية اليمنية وسورية وقطر بينما مثل بقية الاقطار العربية المشاركة وهي لبنان والمغرب واليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية سفراؤها المعتمدون في بغداد .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بغداد .

(واع)

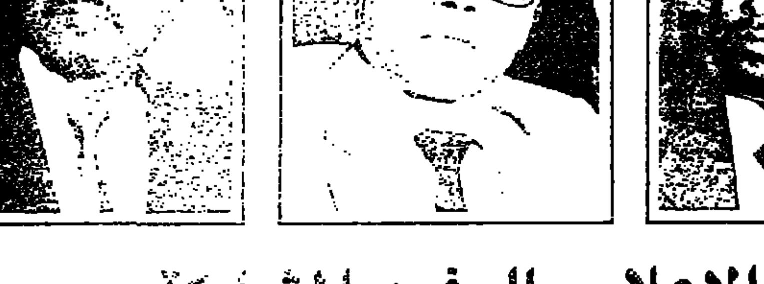
■ على هامش انعقاد مؤتمر وزراء الاعلام العرب في دورته الثالثة والعشرين ■











السادة وزراء الاعلام والوفود المشاركة يباركون انتصارات العراق الكبيرة

الاعلام العراقي نجح باستحضار حقيقة التراث العربي والشخصية العربية بأبهى صورها

■ كتابة : عدنان العامري

على هامش انعقاد مؤتمر وزراء الاعلام العرب لدورته الثالثة والعشرين التي افتتحت اعمالها في بغداد يوم امس ، كان ، للجمهورية ، لقاءات مع عدد من السادة الوزراء والوفود المشاركة في المؤتمر ..

تحدثوا عن اهمية الاعلام العربي وتوحيد جهوده على طريق خدمة ونهوض امتنا العربية التي تواجه ظرفا دقيقا يتطلب الجهد الاعلامي المتميز .. كما باركوا انتصارات العراق ومواقفه المبدئية من السلام الشامل والدائم في ظل القائد الكبير صدام حسين الذي حظوا بلقاء سيادته .. وهو يستقبلهم ..

■ اعلام اعتمد الحقيقة ■

السيد وزير الاعلام الاردني الدكتور الخصاونه قال نحن في الاردن نشترك مع اخوتنا العراقيين بالقناعة بان الاعلام يجب ان يعبر عن حقيقة قائمة لا ان يتولى تغطية الحقائق او التحايل عليها

واني ازور بغداد بعد وقف اطلاق النار الذي تم باقتدار العراقيين الفذ قيادة وشعبا ارى ان الاعلام العراقي بشكل خاص قد نجح باستحضار حقيقة التراث العربي والشخصية العربية في ابهى صورها وخاصة بما يتعلق بحب الوطن وصور الاستشهاد من اجل الكرامة والشرف والتمسك بالحقوق التي تغلغلت في قلوب ابناء الشعب العراقي وظهرت في وجدان المقاتلين العراقيين وهم الفئة القليلة المؤمنة التي تذود عن التراب العراقي الذي حاول الايرانيون بفئتهم الكثيرة الباغية ان يدنسوه

واكد ان الاعلام العراقي نجح في حقيقته المادية حيث نقل المعلومات كما تقع على الارض بكل الوانها وبذلك نشأت حالة المصداقية والثقة بما يسمعه المواطن العراقي والعربي بشكل عام وما يقراه في وسائل الاعلام العراقي دقة في وصف الحالات وثقة بقدرة العراق والعراقيين على الصمود والنصر .

واشاد السيد وزير الاعلام الاردني بشخصية الرئيس الكبير صدام حسين والطبيعة المعروفة عنه لانه رجل كحد السيف في عفة الكلمة . وبما هو معروف عن سيادته بانه يعتبر كلام المرء تعبيرا عن شرفه . فلا يجوز ان يصدر من اللسان العربي المؤمن الا الصدق .

وقال : برغم كل الظواهر الايجابية التي بدات تطفو على سطح الحياة العربية الراهنة ومع كل تقديري لها الا اني شخصيا احب ان اركز نظري في هذه الفترة على اكبر الظواهر الايجابية في حياتنا وهي هذه المنارة العراقية التي ترتفع وتعلو وتعلو في الارض العربية . وتشخص امام اكبر عدد ممكن من المشاهدين والمراقبين من ابناء امتنا العربية المجيدة وغيرهم . مقدرة الانسان العربي حين تتوفر له القيادة السليمة على الابداع والانجاز وصيانة الوطن في ان واحد .

وبهذه المناسبة لا يسعني الا ان اشكر اخي السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي وهو الفتى العربي الذي انتقاه قائد الشعب العراقي الرئيس الكبير صدام حسين لمهمة قيادة الفيلق العراقي الاعلامي .

وارى انه ورفاقه في وزارة الاعلام الشقيقة قد حملوا الرسالة وادوا الواجب الذي اناطه بهم القائد العظيم صدام حسين ولهم كل المحبة والتقدير .

ولله جل وعلا نرفع الدعاء ضارعين ان يتغمد شهداءنا الابرار بواسع رحمته وان يكتب للقطر العراقي العربي الشقيق السلام والعز والسؤدد .

■ موقف عراقي ثابت ■

السيد وزير الاعلام الصومالي الدكتور عبدالرشيد الشيخ احمد قال : نحن سعداء بوجودنا في العراق للمشاركة في الدورة (٢٣) لمؤتمر وزراء الاعلام العرب . وقد نعجز عن التعبير عن حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة

انتصار العراق بداية لانتصارات عربية تنتظرها امتنا المجيدة

الذي احاطه بنا المسؤولون في وزارة الاعلام في قطرنا الشقيق العراق . واؤكد ان التنظيم والاعداد للمؤتمر كان على مستوى عال . وشعرنا بما يكنه الشعب العراقي لاشقائه العرب : واكد لنا هذا . لقاؤنا مع فخامة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي شرح لنا شرحا وافيا الاوضاع في العراق المنتصر الداعي للسلام النابع من الموقف المبدئي والثابت . ومتطلبات الظرف الذي يجب على الامة العربية ان تلعبه لكي تتبين الصديق من العدو .

واكد ان النظرة الى الاعلام العربي اليوم تؤكد لنا انه قوي ويمكن ان يلعب دورا بارزا وفعالا ومؤثرا في هذه المرحلة التي تمر بها امتنا العربية المجيدة . وفي جدول اعمال مؤتمرنا هذا بند خاص بالقضية الفلسطينية . ونحن نعتبر انتفاضة الحجارة بانها ثورة عربية وهذا يؤكد انه لابد للاعلام العربي ان ياخذ دوره المؤثر في سبيل القضية الفلسطينية في حق تقرير مصيرها .

وعن مبادرات العراق السلمية ومواقفه الثابتة ازاء احلال السلام في المنطقة اكد السيد الوزير :

موقف العراق كان واضحا منذ الايام الاولى للحرب العراقية - الايرانية فقد نادى بالسلام والجلوس على مائدة المفاوضات وهذا ما يشهد له العالم كله ويثمن للعراق مبادراته ومواقفه الثابتة والمبدئية هذه .

وتمنى ان تسير المفاوضات بين العراق وايران بما يؤمن احلال سلام شامل ودائم ودعا ايران الى ان تاتي بقلب مفتوح لتسير عملية السلام بما يضمن سيادة البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكليهما .

■ انتصار عظيم مبين ■

وقال السيد اسماعيل حسن تاني وزير الاعلام الجيبوتي : نحن في جمهورية جيبوتي نعتز اعتزازا مخلصا بانتصار العراق الكبير مؤكدا ان تضحيات العراقيين هي تضحيات عربية وانتصار العراق انتصار عربي نباركه ونعده انتصارا عظيما مبينا .

واضاف . ان هذه الانتصارات . رفعت من معنويات امتنا العربية التي منيت بهزائم متراكمة . لان الانتصار العراقي هذا يعد بداية انتصارات عربية تنتظر الامة وفي مقدمتها تقرير الشعب الفلسطيني مصيره باقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

موقف العراق ثابت ومبدئي لاحلال السلام الشامل والثابت

واكد ان حرب العراق مع ايران . حرب عربية تتطلب كل الجهود العربية لمساندة ودعم العراق . وهذا لايعني ان العرب تريد من هذا اضطهاد الشعوب الايرانية بل تريد من ايران كما قال الرئيس القائد صدام حسين ان تقر بحقوق العراق وان تقر بحقوق الجيرة ولا نريد ان نقاتل ايران

وقال ان املنا كبير من ان تنجح الجهود في المفاوضات الى تحقيق السلام الشامل والدائم الذي ضحى من اجله العراق وقدم التضحيات الجسام . وان تتجاوب ايران وتضع امامها كل الحقائق وتتعامل معها بجدية وواقعية .

وفي ختام حديثه اكد اهمية ما يلعبه الاعلام من دور بارز وتمنى ان يخرج المؤتمر بتوصيات وقرارات من شانها ان تخدم التحرك الاعلامي المطلوب وبخاصة ان امتنا العربية تعيش ظرفا يتطلب جهدا متميزا على طريق النهوض بها وتقدمها .

■ خطوات كبيرة على طريق تقدم الامة ■

السيد امين عام الثقافة والشباب والمؤتمرات السوري رجب سفتاح ابو ديوس قال

تنعقد اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته الحالية في مرحلة خطيرة تمر بها امتنا العربية المجيدة وهي تواجه من هجمة شرسة من اعدائها .

ومناسبة رائعة هي ان يعقد وزراء الاعلام العرب اجتماعاتهم في بغداد المحروسة بمواقفها القومية ولخدمة القضية العربية وهذا بالتاكيد سيقدم للمؤتمر الشيء الكثير ليخطو خطوات كبيرة على طريق نجاحه والمهمات التي تنتظره .

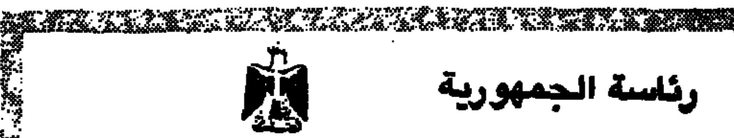
وتحدث السيد رضا محمد النجار رئيس الوفد التونسي بقوله : كان اعلامنا ومنذ اندلاع الحرب بين العراق وايران له دوره في عكس وتاكيد وجهة نظر العراق الشقيق الذي لم يكن له اي نوايا واطماع في ايران .

ونحن اليوم نواصل بالاتجاه موقف العراق المبدئي والثابت من قضية احلال السلام الشامل والدائم وفق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بكامل بنوده العشرة .

وفي حديث ضيف اشاد بتضحيات العراقيين التي كان لها الدور الاساس في تطورات الحرب وقبول ايران بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) والتفاوض بشكل مباشر لتنفيذه كاملا دون تجزئة .

■ تصوير : صباح عبد الرحمن

هكذا منى الأمل



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر جوابية من أمير دولة قطر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة ذكرى استقلال دولة قطر .

وفي مايلي نص البرقية

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

تلقينا ببالغ التقدير والامتنان برقيتكم الاخوية الكريمة المتضمنة لتهانيكم الرقيقة بذكرى استقلال دولة قطر وانني اذ اعرب لفخامتكم باسم شعب وحكومة دولة قطر وباسمي شخصيا عن خالص الشكر لمشاعركم النبيلة اسال المولى القدير ان يمتعكم دوما بموفور الصحة والسعادة وان يحقق لشعب العراق الشقيق المزيد من التقدم والازدهار .

اخوكم

خليفة بن حمد ال ثاني

امير دولة قطر

■ لمناسبة الانتصار المبين الذي حققه العراق على قوى الشر والعدوان ■

الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من حاكم امارة رأس الخيمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة لمناسبة الانتصار المبين الذي حققه العراق .. وتكلل بوقف اطلاق النار وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله

رئيس الجمهورية العراقية

تحية طيبة .. وبعد

لقد اثلج صدري وادخل السعادة الى نفسي والفرحة الى قلبي نبا وقف النزيف الدموي وانتهاء الحرب فرغبت في الكتابة لكم لاهنئكم اولا على الشجاعة والصبر والتصميم والعزم الذي تحليتم به طوال السنوات الثمان الماضية في ذودكم عن حياض العراق الشقيق بل ذودكم عن حياض الامة العربية الخالدة ولاهنئكم ثانية على الشجاعة التي ابديتموها في اتخاذكم القرار بالموافقة على وقف اطلاق النار .. ففي رايي ان الشجاعة التي تحتاجها احلال السلام لاتقل عن الشجاعة التي تحتاجها الحرب .

اننا نعلم ان التركة التي خلفتها الحرب ثقيلة وانه ليس من السهل نسيان الماضي وتضميد الجراح في وقت قصير الا اننا لعلى ثقة تامة في ان الذي ادار الحرب بكفاءة وشجاعة لقادر على ادارة السلام بنفس الكفاءة وبنفس الشجاعة .

ان املنا بالله كبير ان تسود اجواء الامن والاستقرار هذه المنطقة وان تعي القيادة الايرانية مدى ابعاد هذه التجربة المرة لتعمل على فتح صفحة جديدة من تاريخ علاقاتها مع العراق الشقيق من اجل توفير السعادة والنمو والازدهار لشعبيهما ..

اكرر التهاني الحارة لكم متمنيا لكم شخصيا دوام الصحة والعافية وللشعب العراقي الصديق كل منعة وتقدم وسعادة وتفضلوا بقبول وافر احترامي وتقديري .

اخوكم

صقر بن محمد القاسمي

حاكم امارة راس الخيمة

■ في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين ■

شخصيات ومنظمات عربية وصديقة تحيي انتصار الحق والسلام

■ انتصار العراق فتح عهدا جديدا للبطولة العربية ■

حيت شخصيات ومنظمات وجمعيات عربية وصديقة انتصار الحق والسلام الذي ناضل العراق من اجله وارغم حكام ايران على الرضوخ له بقبولهم قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨).

واكدت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي بيانات اصدرتها ان انتصار العراق فتح عهدا جديدا للبطولة العربية في هذا الزمان العربي الصعب .

■ وقالت سكرتارية الطلبة العرب في بغداد ان رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في السادس من اب الماضي تشكل حالة اقتدار طبيعية لمسيرة العراق السلمية ونوازعه الخيرة في فهم التاريخ واستيعاب معانيه العميقة وتاكيد دوره الحضاري ورسالته البطولية التي اكدت ثوابت قائمة على السلام والعدالة ومبادىء الاحترام المتبادل وحسن الجوار والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

■ وقالت جمعية الاصلاح في بانكوك في برقيتها لقد ابتهجنا كثيرا بسماع اخبار وقف اطلاق النار .. نامل بكل اخلاص ان يتم التوصل الى اتفاقية مُرضية وسليمة بين البلدين وندعو الله ان يمنح بلدكم العظيم وشعبكم السلام والرفاهية .

■ وقال السيد ميا غازي مساعد رئيس اللجنة الدينية في برمنكهم/ المملكة المتحدة في برقيته نرجو ان تقبلوا تهانينا بمناسبة دحر العدوان على العراق اننا نبتهل الى الله ان تزهو بلادكم في السنوات القادمة في ظل قيادتكم .

■ وقال الامين العام للجمعية المالية للصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني والامة العربية السيد كادي درامي في برقيته بمناسبة وقف اطلاق النار في الحرب المفروضة عليكم من قبل الشعوبية الحاقدة يسرنا ان نبعث لسيادتكم ولجيشكم وشعبكم المناضل وحزبكم الموقر تهانينا القلبية للعراق الذي بنى الحضارة العربية الاسلامية .

■ وقال الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في برقيته . لقد استجاب الله عز وجل لدعوات ابناء الامة العربية والاسلامية وتحقق النصر على الفئة الباغية عدوة الله والانسانية لتنعم امتنا بمزيد من الامن والاستقرار بفضل هذا الصمود التاريخي لشعبنا المقدام وتضحيات جنودنا الاشاوس .

واضاف لقد كان لقيادتكم الرشيدة الفعل كل الفعل في ردع المعتدين وحماية الامة العربية جمعاء من خطر الفئة الجاهلة الحمقاء .

وجدد باسم منتسبي المنظمة العهد للسيد الرئيس القائد بتجنيد الامكانيات لمعركة البناء في العراق .

■ ووصف الدكتور عبد الوهاب زاهد مفتي العاصمة الكورية الجنوبية رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم ١٩٨٨/٨/٦ بانها دليل على حرص سيادته على السلام .

■ وجاء في برقية خريجي الجامعات والمعاهد العربية في بانكوك اننا سعداء بسماعنا اخبار وقف اطلاق النار واحلال السلام في ارضكم ندعو الله عز وجل ان يحفظ شعبكم وان يمتعه بكل اسباب التقدم والخير الوفير .

■ وقال السيد احمد محمد ناصر رئيس المجلس الشوري واللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارتيرية في برقيته تلقينا ببالغ الفرح والسرور نبا وقف اطلاق النار بين العراق الشقيق وايران وفقا للقرار (٥٩٨).

واضاف ان هذا الحدث ياتي انتصارا لموقف العراق الذي ظل يدعو للحل السلمي العادل والمشرف للحرب .

■ واكد رئيس دار العلوم الرحمانية في كراجي السيد عبد الرحمن بن شاه ولي الرحماني في برقيته ، ان انتصار العراق في الحرب هو انتصار لكل الامة الاسلامية .. نشاركم وشعبكم الافراح وندعو الله ان يمنحكم والشعب العراقي الرفاهية بقيادتكم المقتدرة .

■ وجاء في برقية اسرى ومعتقلي جبهة التحرير العربية في السجون الصهيونية في الوقت الذي يحقق به جيشنا العراقي البطل بقيادتكم التاريخية انتصاراته الرائعة ضد قوى الشر والتخلف والعدوان فان جماهير الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة مستوحية من صمودكم اسباب صمودها .

بحث سبل وامكانات التعاون مع السودان

استقبل السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير السيد عمر الشيخ ادريس حضرت وزير الدولة في وزارة الاشغال والاسكان والمرافق العامة السودانية والسيد محمد عثمان حاكم الاقليم الشرقي في السودان .

واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة طبيعة عمل الوزارة والمشاريع التي تضطلع بها وامكانات التعاون مع السودان في مجالات الاسكان والتعمير .

« واع »

■ كربلاء ■

مناقشة الخطط الزراعية للموسم الشتوي القادم

التقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري برؤساء الدوائر التابعة للوزارة في محافظة كربلاء لبحث الواقع الزراعي ومستلزمات تطويره .

ونوقشت خلال اللقاء الذي حضره السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب الخطط الزراعية للموسم الشتوي المقبل ومستلزمات انجاحها وسير عملية تسويق الارطاب والتمور .

« واع »

■ دائرة العمل والتدريب المهني ■

ندوة لمفتشي العمل في مشاريع القطاعات الخاص والتعاوني والمختلط

عقدت دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ندوة لمفتشي العمل لمشاريع القطاعات الخاص والتعاوني والمختلط .

ونوقشت خلال الندوة . المشاكل والمعوقات التي تعترض لجان التفتيش المكلفة بمراقبة تطبيق التشريعات والانظمة في مجالات الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل وتثبيت ملاحظات لجان التفتيش حولها .

واتفق المشاركون في الندوة على اهمية تعزيز العلاقات الاساسية بين اطراف الانتاج بما يخدم مسيرة التنمية ويحافظ على قوة العمل ويزيد الانتاجية .

واكد السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية الذي شارك في مناقشات الندوة ، اهمية تطبيق التعليمات الجديدة حول السلامة والصحة المهنية التي اصدرتها الوزارة مع تحديد مهام مسؤول السلامة المهنية في المشروع والعمل على نشر الوعي والثقافة الوقائية بين العاملين فيه وتفتيش اماكن العمل في اقسامه المختلفة وتاشير مواقع الخطا والخطر فيها .

السيد عزة ابراهيم يستقبل زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني .

وهنا السيد محمد عثمان الميرغني باسم الشعب السوداني بالنصر المبين الذي حققه العراق كما حيا جهوده الرامية لاحلال السلام العادل والشامل على اسس ثابتة وراسخة .

وعبر عن تقدير السودان لموقف العراق الاصيل لاغاثة اشقائه في السودان واعانتهم على مواجهة كوارث الفيضانات التي حلت بهم .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين العراق والسودان وسبل تطويرها والقضايا العربية ذات الاهتمام المشترك .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني .

وتم خلال المقابلة استكمال المباحثات لتطوير التعاون بين العراق والسودان في المجالات كافة وبين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان ومحمد عثمان الميرغني عن ارتياحهما للعلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين وتاكيد الحرص الجدي في العمل المشترك لتوسيعها وتعزيزها في المجالات كافة بما يخدم امتنا العربية .

واعربا عن ثقتهما بان نتائج هذه الزيارة ستساهم كثيرا في دعم مسيرة العلاقات الثنائية بين العراق والسودان .

وجدد السيد محمد عثمان الميرغني التهنئة الحارة والقلبية باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي وابناء شعب السودان لانتصارات العراقيين وتحديهم ومواجهتهم للعدوان الايراني الغاشم .

كما جدد الاعتزاز والتقدير العاليين من كل ابناء السودان لما قدمه العراق وبتوجيه مباشر من السيد الرئيس القائد صدام حسين من عون ومساعدات لمتضرري الفيضانات في السودان الشقيق .

(واع)

وزير الصناعة والتصنيع العسكري في اجتماعه مع ادارات القطاع المختلط

مسؤولية الدولة مباشرة عن تنمية القطاع الصناعي بمختلف فروعه

اكد السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري ان الوزارة مسؤولية مباشرة عن تنمية القطاع الصناعي بمختلف فروعه الاشتراكي والمختلط والخاص .

واضاف في اجتماع موسع مع ادارات القطاع المختلط ان رعاية الدولة لهذه القطاعات غير مشروطة وتستهدف تنمية البناء الصناعي للعراق لتسير بشكل متوازن ومتفهم لدور كل قطاع .

واشار الى اننا نميل الى تنشيط القطاع الخاص وتوسيع حجمه ليؤدي دوره كاملا في المرحلة المقبلة منطلقين من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حول دور هذا القطاع وتوفير المستلزمات وتهيئة المناخ الذي يخدم وينعش هذا القطاع .

واوضح السيد الوزير اننا حين نقرر نقل صناعة ما الى قطاع اخر فاننا لاننوي بذلك الغاء او تحجيم اي قطاع وانما خلق الظروف المواتية لتقدم جميع القطاعات بصورة متساوية .

ودعا الى ضرورة الوقوف على اراء المستهلكين وعدم تجاوزها وقال اننا يجب ان نسعى لتنويع منتجاتنا وكسب ثقة المستهلك بالصناعة الوطنية والتعاون بين مختلف القطاعات .

كما دعا شركات القطاع الخاص الصناعي الى دراسة واقعها مستفيدة من الدعم الذي قدمته لها الدولة لوضع سياسات عمل جديدة تضمن اقامة بنى تحتية لصناعاتها القائمة تحقق تكامل هذه الصناعات وعدم التفكير بالصناعات الافقية التي تجعل هذه الصناعات مرتبطة بالاستيرادات الخارجية والابتعاد نهائيا عن الصناعات التجميعية وقال ان منشات الوزارة ستكون مستعدة لتدريب ملاكات القطاعين المختلط والخاص وسيكون ذلك متاحا للجميع وفي مختلف القطاعات لان التدريب هو السبيل الى التقدم .

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة .

■ وزير الصحة وكالة خلال زيارته ذي قار ■

مؤتمر طبي تخصصي خلال شباط القادم

تقرر تزويد مستشفى صدام بمحافظة ذي قار باجهزة التحليل الذاتي والقسطرة وبناء جناح جديد بمستشفى الطوارىء . جاء ذلك خلال لقاء الدكتور عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة بالعاملين في الدوائر الصحية بالمحافظة بحضور السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار ودعا السيد الوزير فيه الى زج الملاكات الوسطية في الدورات العلمية والاستفادة من خبرة العاملين معهم .

وتقرر عقد مؤتمر طبي تخصصي بمدينة الناصرية يساهم فيه نخبة من الاطباء الاختصاص من جميع المحافظات خلال شهر شباط القادم .

(واع)

وكيل وزارة النقل والمواصلات يتوجه الى عمان

توجه الى عمان ظهر امس وكيل وزارة النقل والمواصلات لحضور اجتماعات مجلس ادارة شركة الجسر العربي للملاحة وابلغ السيد الوكيل (واع) ان المجلس سيناقش على مدى ثلاثة ايام نشاط الشركة للفصل الاول والربع الثاني من هذا العام وتطبيق لائحة التامين الصحي للعاملين ومتابعة تنفيذ التوصيات التي اتخذت في اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الشركة في حزيران الماضي وامكانية انضمام اقطار عربية اخرى الى الشركة .

ويضم مجلس ادارة الشركة ومقره عمان السادة وكلاء وزارات النقل والمواصلات في العراق ومصر والاردن .

« واع »

■ جماهيرنا تواصل برامجها احتفاء باسبوع قادسية صدام المجيدة ■

فعاليات متنوعة تعبر عن الفخر والاعتزاز بملاحم النصر البطولية

تواصلت في بغداد والمحافظات فعاليات اسبوع قادسية صدام الذي يستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

■ وزارة الاسكان ■

واقامت وزارة الاسكان والتعمير احتفالا واسعا للمناسبة والقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير كلمة اشار فيها الى ان الاحتفال باسبوع قادسية صدام هذا العام ياتي والعراق العظيم يعيش اعراس النصر والسلام بقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وان ماحققه العراقيون من انتصارات كانت الاساس في رضوخ العدو الايراني للسلام .

وتخلل الاحتفال تقديم قصائد واغان شعبية وفعاليات فنية تغنت بحب القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين وجنده الميامين صانعي الملاحم البطولية .

■ وافتتح السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية المعرض القطري للملصقات الجدارية الذي يستمر اسبوعين .

وتشارك في المعرض مديريات النشاط المدرسي في محافظات العراق كافة بواقع عشرة ملصقات لكل محافظة جسدت انتصارات عراقنا الشامخ في معاركه العادلة ضد العدو الايراني الحاقد ومعبرة عن فرح الشعب العراقي بنصره المبين الذي حققه ابناؤه الميامين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ووزع السيد الوزير خلال حفل افتتاح المعرض الجوائز والاوسمة الذهبية والفضية على المشاركين الفائزين في المعرض العربي الخامس لرسوم الاطفال لعام (١٩٨٨) الذي تنظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون في الكويت .

كما وزع السيد الوزير ايضا الجوائز التقديرية على الفائزين في المعارض القطرية المقامة من قبل مديرية النشاط المدرسي في الوزارة خلال العام الدراسي (٨٧ ـ ١٩٨٨) .

■ منظمات عربية ■

■ ووضع ممثلو الاتحادات والمنظمات العربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها بهذه المناسبة اكليلا من الزهور على نصب الشهيد وقرا ممثلو المنظمات العربية سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الذين صانوا بدمائهم الزكية ارض العراق والامة العربية من دنس المعتدين الخمينيين الاشرار .

■ نينوى ■

■ وازاح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى للمناسبة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قصبة تل عبطة التابعة لقضاء الحضر .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق امين سر قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي عبرت خلاله الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها عن الحب العميق لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعاهدة سيادته على البذل والعطاء لتبقى راية العراق شامخة ومنتصرة الى الابد .

■ صلاح الدين ■

■ وفي محافظة صلاح الدين انطلقت مسيرة كبرى نظمها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة تقدمتها صورة كبيرة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العراقية وشعار الاتحاد الوطني وكراديس من الطلبة والفتوة والطلائع .

وشهدت اقضية ونواحي المحافظة احتفالات جماهيرية وتجمعات القيت خلالها الكلمات والقصائد التي حيت الانتصارات العظيمة التي حققها جند العراق الشجعان بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذين حطموا الاحلام التوسعية للطغمة الخمينية الشريرة .

وشهدت الساعات الاولى من الدوام الرسمي تجمعات ولقاءات كرست للحديث عن ابعاد عدوان النظام الايراني على العراق والانتصارات والملاحم البطولية التي حققها جند القائد المنصور صدام حسين .

وحضر جانبا من الاحتفالات السيد محمد زمام عبد الرزاق محافظ صلاح الدين والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة .

■ المثنى ■

■ وفي محافظة المثنى افتتح لهذه المناسبة مجمع ماء قرية السيد منصور في ناحية الوركاء نفذته مديرية ماء ومجاري المحافظة باسلوب التنفيذ المباشر .

ونظمت نقابة المعلمين حملات عمل شعبي لتنظيم المدارس استعدادا لبدء العام الدراسي الجديد .

ونظمت قيادات الشعب والفرق الحزبية سلسلة من الندوات والتجمعات الجماهيرية كرست للحديث عن الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في معارك القادسية الثانية وتحقيق النصر الحاسم على قوات النظام الايراني المجرم .

وقامت مجاميع من اعضاء المنظمات المهنية والجماهيرية والاتحادات بزيارات لعوائل الشهداء والمقاتلين لتقديم الهدايا لهم .

■ بابل ■

ونظم الاتحاد المحلي لنقابات العمال بمحافظة بابل مسيرة الية طافت شوارع مدينة الحلة .

وتقدمت المسيرة الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من الدراجات البخارية وسيارات المرور والنجدة والشعارات التي تحيي النصر المبين الذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل امسية ثقافية في حدائق دار الثقافة والفنون للمجاميع الثقافية والشعراء الشباب .

واشادوا بقصائدهم باقتدار ابناء الرافدين النضالي واستعدادهم الدائم لرد العدوان والمعتدين . هذا وتواصل مجاميع من المنظمات الحزبية والمهنية زياراتها الى عوائل الشهداء في مناطق المحافظة في الوقت الذي تعقد فيه الندوات الموسعة للحديث حول ابعاد العدوان الايراني الصهيوني على قطرنا .

■ الانبار ■

وطافت شوارع مدينة الرمادي مسيرة الية نظمتها قيادتا شعبتي الرمادي المركز والاطراف لحزب البعث العربي الاشتراكي والمنظمات المهنية والشعبية بالمحافظة .

وشاركت بالمسيرة التي انطلقت من ساحة الاحتفالات وتقدمتها صورة كبيرة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين اعداد كبيرة من السيارات التي زينت بالاعلام العراقية والزهور والشعارات التي حيت السيد الرئيس القائد والاعتزاز بالانتصارات التي سطرها جنده الميامين وتوجت بالنصر المبين على المعتدين .

وكان باستقبال المسيرة السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

واقيمت في قضاءي حديثة والفوجة تجمعات جماهيرية احتفاء بهذه المناسبة القيت فيها الكلمات والقصائد وتخللها الفعاليات الفنية التي مجدت النصر العظيم الذي حققه شعبنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ التاميم ■

وفي محافظة التاميم قدمت الفرق الفنية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اوبريت (الربان المنتصر) الذي استعرض اطماع الفرس في ارض العراق والوطن العربي وخرقهم للعهود والمواثيق الدولية والعدوان الذي قام به نظام خميني في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ضد العراق ونظمت فرق النور والشورجة والعباسي والزاب وداقوق لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالات لهذه المناسبة حيث من خلالها الجماهير القيادة الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين وعبرت عن مشاعر الزهو والفخر بالانتصار التاريخي الساحق الذي حققه العراقيون على العدو المجرم .

■ واسط ■

■ وازاح السيد وكيل محافظ واسط الرفيق امين سر قيادة فرع الحزب بالمحافظة الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى فرع جمعية الحقوقيين العراقيين بمدينة الكوت .

وعبرت الجماهير المحتشدة في موقع الاحتفال الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع واسط للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والشعبية في هتافاتها واهازيجها عن حبها وفرحها بالنصر المبين الذي حققه العراقيون الاماجد وجيشهم الباسل بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت نقابة المعلمين بمدينة الكوت مهرجانا شعريا القيت فيه القصائد التي حيت قائد المسيرة الظافرة وجنده الميامين الذين صنعوا نصرا مجيدا بعد جهاد بطولي استمر ثماني سنوات .

وجددت الجماهير العمالية في قضاء النعمانية خلال تجمع اقيم لها عهد الحب والوفاء والبيعة الدائمة لباني مجد العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين واستعدادها العالي للتضحية والفداء ومواصلة العمل لبناء العراق القوي المقتدر .

واقامت قيادة قوات مكة المكرمة حفلا فنيا ساهرا في دار استراحة المقاتلين قدمت خلاله الفرقة النغمية التابعة للمسرح العسكري اغان واناشيد جسدت النصر العظيم الذي تحقق بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد وشجاعة مقاتلينا الابطال .

■ ميسان ■

وفي محافظة ميسان نظمت الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية ندوات استعرضت الملاحم التي سطرها جند العراق الابطال بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ودور سيادته في صنع النصر والسلام .

واقامت شعبة القائد صدام حسين لحزب البعث العربي الاشتراكي بهذه المناسبة حفلا فنيا جماهيريا في قضاء الميمونة قدمت خلاله الفعاليات الفنية والقيت فيه الكلمات والقصائد التي حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد والانتصارات العظيمة التي حققها جنده الميامين وتوجت بالنصر المبين على المعتدين .

كما قام وفد من الاتحاد العام لنساء العراق فرع ميسان بزيارة المقاتلين الرابضين في مواضع العز والشرف للتهنئة بالنصر العظيم .

وقامت فرق النشاط الريفي التابعة للاتحاد بعقد سلسلة من الندوات في القرى والارياف لشرح ابعاد العدوان الايراني على العراق .

ونظمت قيادة منطقة ميسان للجيش الشعبي بهذه المناسبة حفلا تم خلاله تكريم المقاتلات المتميزات في معسكرات التدريب الصيفي واقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ميسان حفلا تم خلاله تكريم الطلائع المتميزين في الدراسة والانشطة التي نفذها الفرع خلال العطلة الصيفية .

■ ووضعت مجاميع من شباب فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول . واقام فرع ابي جعفر المنصور حفلا فنيا في معسكر النهروان لتدريب مقاتلي الجيش الشعبي فيما اقام فرع سعد بن ابي وقاص حفلا مماثلا في مديرية الامور الطبية لمقاتلي قواتنا المسلحة البطلة وتخللت الاحتفالين فعاليات فنية ودبكات شعبية وقصائد شعرية حيت الانتصار العراقي المبين الذي تحقق بصمود العراقيين وقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي ارغم العدو الايراني على قبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

البصرة الباسلة

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد .. مدينة المدن تشهد حركة عمرانية شاملة لتطويرها

■ من فاروق حمدي :

يشهد زائر مدينة البصرة للوهلة الاولى من دخوله مدينة المدن حركة دؤوب ونشطة في جميع ميادين الحياة وتأمين وايصال افضل الخدمات الضرورية للمواطنين . وهي حركة تسر الافئدة وتشرح الصدور لما تتبوأه هذه المدينة الباسلة من مكانة في قلب واحاسيس ومشاعر قائد النصر والسلام المناضل صدام حسين حفظه الله الذي خص سيادته هذه المدينة الباسلة واهلها بمكارمه السخية لتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والعمرانية والسياحية .

■ ومن اجل تسليط الضوء على واقع هذه الخدمات التقت (الجمهورية) في محافظة البصرة السيد المحافظ انور سعيد عمر ليحدثنا بقوله :

■ مشاريع عملاقة ■

في المجال التربوي يمكن تسليط الضوء حاليا على مشاريع الابنية المدرسية التي يتواصل العمل لانجازها ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس لعام ١٩٨٨ والتي تشمل انجاز (١٧) مدرسة ثانوية وابتدائية بواقع (٢٤ ـ ١٢) صفا منها (٤) مدارس ثانوية وابتدائية في مركز المحافظة واربع مدارس ابتدائية بواقع (٢٤) صفا في قضاء الزبير ومدرستان ابتدائيتان في قضاء سفوان بواقع (١٢) صفا لكل مدرسة ومدرسة ابتدائية في ناحية الهارثة ومدرستان ابتدائية في قضاء الدير واخرى في ناحية النشوة ومدرسة ثانوية في قضاء القرنة ومثلها في ناحية طلحة ومدرستان ابتدائيتان في ناحية الهوير واكد السيد المحافظ ان نسبة انجاز هذه المدارس التي يتواصل العمل لاكمالها بهمم متصاعدة قد بلغت (٤٥ ـ ٣٥) بالمائة بينما يتواصل العمل لدى الجهات المعنية على تهيئة (١٨) موقعا جديدا لانشاء عدد من هذه المدارس للمرحلتين الثانوية والابتدائية موزعة على ارجاء مختلفة من المحافظة بينما تم تخصيص (١٠) ملايين دينار لاكمال تبليط مناطق القرنة والزبير وتخصيص مليون دينار ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد الثانية لتنظيم متنزه الخورة بينما سيتم بعد انجاز مجاري البصرة اكساء اكثر من (٧٣) كيلو مترا من الشوارع داخل مدينة البصرة بكلفة (٢٧) مليون دينار وانشاء مركزين صحيين في مركز المدينة وقضاء الدير بكلفة (٧٤٠) الف دينار .

■ ويؤكد السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن ان جسورا عملاقة لمرور السيارات سيصار الى انجازها على تقاطعات بعض الطرق الرئيسة التي تربط مركز المدينة بكلفة (٦) مليون ونصف المليون دينار وجسرا على تقاطع المستشفى العسكري بكلفة (٧) ملايين و (٢٥٠) الف دينار وهي على غرار جسور بغداد الجميلة . بينما سيتم انشاء جسر معلق عند تقاطع ساحة القادسية بكلفة (٧) مليون دينار . وبهدف زيادة رصيد رياض الاطفال في مركز المدينة سيتم انشاء روضتين بكلفة (٦٥٠) الف دينار بينما سيصار الى نصب بدالات ريفية سعة (١٠) الاف خط مع اجهزتها وشبكات عملية للبدالات الريفية سعة (١٥) الف زوج بكلفة (٦) مليون دينار . ونصف المليون وكذلك انشاء (٤) مكاتب بريدية جديدة بكلفة (٢٥٠) الف دينار وبناية مركزية للبريد بكلفة (٢) مليون دينار .

■ مكرمة المكارم ■

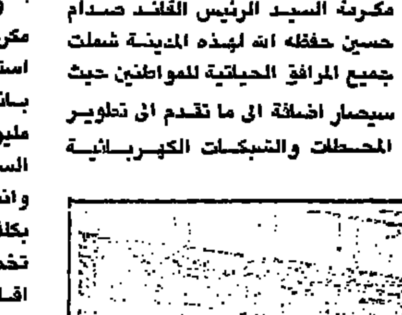
ويؤكد السيد محافظ البصرة بان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لهذه المدينة شملت جميع المرافق الحياتية للمواطنين حيث سيصار اضافة الى ما تقدم الى تطوير المحطات والشبكات الكهربائية واستبدال القديم منها بشبكات قوية وحديثة وانشاء محطات للتقوية والسيطرة لمركز المحافظة والاقضية المحيطة به بكلفة (٦٠) مليون دينار .

بينما اخذت المكرمة ايضا بعين الاعتبار اعادة الحياة لانهر البصرة الجميلة وتطوير (١١) نهرا مع الاكساء وعمل المسنايات وبوابات نظامية بكلفة (٣٥) مليون دينار بينما تقوم الجهات المختصة باجراء دراسة علمية لتخفيض المياه الجوفية في مدينة البصرة .

ويقول السيد انور سعيد عمر بان مكرمة المكارم تشتمل ايضا على تواصل استملاك منطقة الساعي للمباشرة بانشاء المركز المدني الجديد بكلفة مليون ونصف المليون وتطوير متنزه السراجي وتوسعته بكلفة مليون دينار وانشاء بناية جديدة لديوان المحافظة بكلفة (٦) مليون دينار كما تم تخصيص مساحة كبيرة جدا بهدف اقامة ساحة للاحتفالات الكبرى وتواصل الدراسة لاقامة متحف اثار القصف المعادي لمدينة البصرة بينما تم تخصيص (٤) ملايين دينار لانجاز توسعة ملعب الادارة المحلية وانشاء مخازن رئيسة للماء والمجاري ومد شبكة جديدة للماء الصافي لقضاء سفوان . بينما تمت مؤخرا احالة عمل شبكات المياه الجديدة لمناطق البصرة القديمة وهي الاحمدي ومنطقة المطيحة بينما احيلت للعمل المراحل الاخرى لمد وايصال وتقوية شبكات المياه لاحياء الجبيلة الاولى والثانية والمعقل وحي طارق والهادي .







■ رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي يستعرضان تطور مسيرة الحكم الذاتي ■

زيارات الرئيس القائد وتوجيهاته عمقت تجربة الحكم الذاتي

■ حركة تنموية شاملة تشهدها منطقة الحكم الذاتي في ظل ثورتنا المجيدة ■

■ تضحيات جسام لابناء شعبنا الكردي في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن العراق العظيم ■



حيا رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ملاحم البطولة والفداء التي سطرها جند العراق العظيم في سفر معركة القادسية صدام المجيدة التي توجها النصر المبين على المعتدين الخمينيين .

وعبرا في احاديث (لواع) عن اعتزاز جماهير كردستان للحكم الذاتي التي ساهمت في صنع النصر العراقي المبين باعلى درجات الحماس والوطنية بما تحقق من منجزات عسكرية ودبلوماسية عراقية في ظل التلاحم المصيري بين العرب والاكراد وبقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

■ وتحدث السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي عن المنجزات التي تحققت للجماهير الكردية منذ قيام ثورة ١٧ـ٣٠ تموز عموما وفي زمن الحرب على وجه الخصوص وعن دور ابناء المنطقة في معركة البناء والنهوض والدفاع الباسل عن الارض والكرامة والمنجزات .

■ وقال ان المنطقة شهدت خلال سنوات ما بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة حركة تنموية شاملة تجسدت اثارها الايجابية على جميع اوجه حياة ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي وبما يكفل لهم العيش الحر الكريم بعد ان تعرضوا لصنوف القهر والحرمان نتيجة السياسات الخاطئة التي انتهجتها انظمة الحكم التي تعاقبت على الحكم في العراق قبل ان تصل اليهم يد الثورة المعطاء لتشمل بالرعاية والاهتمام جميع مرافق الحياة وتعكس الصورة الحية لانسانية الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في التعامل مع مسالة القوميات وتمتع الاكراد بحقوقهم القومية المشروعة في اطار الوطن الواحد .

■ واضاف في حديثه : ان تحولا نوعيا ومهما في جميع مناحي الحياة بالمنطقة قد تحققت بجهود استثنائية وبزمن قياسي بهدف اعمار المنطقة وتطويرها بوتائر عالية وتجاوز سنوات التخلف والاهمال وجسد نموذجا حيا لقدرات الثورة وجماهيرها في المنطقة على العمل والانتاج والسعي المثابر لتنفيذ برامج التحول الثوري .

واشار الى ان مسيرة الحكم الذاتي قد اكدت باجلى صورة على مدى حرص واهتمام قيادة الحزب والثورة على تطوير المنطقة وتمكين ابنائها من التمتع بحقوقهم القومية المشروعة في اطار الحكم الذاتي والاسهام الفاعل في عملية البناء والتنمية .

■ وقال ، ان استعراضا شاملا لمسيرة الثورة في المنطقة يؤكد حجم التطور الذي طرا عليها في مختلف الميادين فقد امتدت الخدمات بانواعها واختصاصاتها المتعددة لتشمل ارجاء اربيل والسليمانية ودهوك واتسعت حملات الاعمار والتقدم وشهدت المنطقة حملة وطنية شاملة لبناء المدارس للقضاء على الامية ووصلت الخدمات الصحية الى ابعد قرية وتهيئات المستلزمات الضرورية للريف والمدينة على حد سواء .

واضاف السيد احمد عبدالقادر النقشبندي ، ان المنطقة شهدت نهضة ثقافية وادبية واسعة النطاق من خلال اصدار الصحف والمجلات والمطبوعات الكردية وتاسيس الفرق الفنية وقبل ذلك نشر التدريس باللغة الكردية .

اما على صعيد الانتاج الصناعي والزراعي فقد شهدت منطقة كردستان للحكم الذاتي تنفيذ اعداد كبيرة من المعامل والمصانع والمشاريع الاروائية والزراعية التي احدثت تغيرا جذريا في حياة ابنائها وانعشت اقتصادياتها .

وقال ان الزيارات التي قام بها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المنطقة بهدف الاطلاع ميدانيا على اوضاع المواطنين فيها واحتياجاتهم وتوجيهات سيادته بشأن تعميق تجربة الحكم الذاتي لتاخذ موقعها الحقيقي ضمن مسيرة الثورة وارساء دعائم الوحدة الوطنية جسدت اصالة التوجه الصحيح لخدمة المنطقة ودفع عملية البناء والنهوض الحضاري والعمراني التي شهدها قطرنا على مختلف الاصعدة خطوات الى امام .

واستعرض السيد رئيس المجلس التشريعي في ختام حديثه الدور الذي لعبه اعضاء المجلس من خلال دوراته التي حفلت بالمناقشات الموضوعية البناءة بهدف تطوير مؤسساته الدستورية والنهوض بواقع الخدمات المقدمة تجسيدا لطموحات قيادة الحزب والثورة في تامين حياة حرة كريمة لابناء شعبنا الكردي .

■ وقال السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي في حديث (لواع) ان الحكم الذاتي الذي يتمتع به شعبنا الكردي تحقق بفضل اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين مكسب عظيم وتاريخي انجزه العراق الشامخ لاسعاد جماهير المنطقة ومنحها حقوقها القومية المشروعة .

واضاف ان مسيرة الحكم الذاتي التي مضى عليها اكثر من (١٤) عاما كانت حافلة بالمعطيات والمكاسب التي تحققت عن طريق مؤسساتها الدستورية التي ترسخت وخصصت لها مبالغ ضخمة لتمكينها من تنفيذ خطط التنمية الطموحة في المنطقة وبالشكل الذي يكفل النهوض بها ويحقق الرفاه لابنائها ليؤدوا دورهم المنشود في بناء صرح العراق الشامخ .

وتناول في حديثه الدور البارز الذي اضطلعت به جماهير المنطقة في معركة قادسية صدام المجيدة وقال ان الاكراد والعرب قاتلوا العدو الايراني واعوانه الخونة عملاء الامبريالية والصهيونية من خندق واحد لانهم كانوا بعدوانهم يستهدفون كل العراقيين وترابهم الوطني ومنجزات ثورتهم العظيمة وفي المقدمة منها انجاز الحكم الذاتي .

وقال ان شعبنا الكردي ليشعر بالفخر لانه اسهم بتضحياته ودماء ابنائه الطاهرة في صون تاريخ العراق وحدوده من دنس المعتدين اعداء الحضارة والتقدم .





في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

خدمات الصحة المدرسية للطلبة خلال العام الدراسي المقبل

تتضمن خطة الصحة المدرسية للعام الدراسي المقبل تقديم كافة الخدمات الصحية العلاجية لجميع منتسبي المؤسسات التعليمية في مراكز الصحة المدرسية ووفق الضوابط المعمول بها من الناحية العلاجية في المؤسسات الصحية اما بالنسبة للطلبة ولكافة المراحل الدراسية فيكون العلاج مجانا للطالب الذي يحمل استمارة مرضية رسمية من مدرسته ويحق للطالب اخذ العلاج من المراكز الصحية للصحة المدرسية او المؤسسات الصحية القريبة من مدرسته التي تقدم له العلاج وتمنحه الاجازة المرضية اللازمة عدا فترة امتحانات نصف السنة والامتحانات النهائية حيث يكون ذلك من صلاحية المراكز الصحية المدرسية او المراكز الصحية في المناطق الريفية التي لا يوجد فيها مركز صحة مدرسية . يقدم خدمات للصحة المدرسية في منطقتها مع اتخاذ الاجراءات الوقائية عند انتشار اي مرض انتقالي في المدرسة ضمن رقعته الجغرافية التي يخدمها صحيا ولا تقبل هوية الطالب في هذا المجال .

■ التنسيق والتعاون بين الصحة المدرسية والمؤسسات الاخرى ■

ـ تتعاون الصحة المدرسية مع قسم صحة الاسنان في دائرة الامور الفنية ودوائر الصحة في المحافظات كافة لتنفيذ برنامج العناية المنظمة لصحة الاسنان والفم في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية لعموم القطر وحسب برامجهم في هذا المجال .

ـ تتعاون الصحة المدرسية مع قسم الصحة العينية لتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية للعيون لكل الطلبة ولكافة المراحل الدراسية وكذلك التعاون مع المديريات العامة للتربية وادارات المدارس على النحو الاتي :

ـ تقوم ادارات المدارس الابتدائية بفحص درجة الرؤية لطلبة الصف الاول الابتدائي الجدد في الايام الاولى من بداية السنة الدراسية من قبل المعلم او المعلمة المتدربة على هذا العمل وتنظيم قوائم باسماء الطلبة الذين درجة الرؤية لديهم ٦/١٢ ـ ٦/٩ او اقل وارسالها الى اللجنة الوطنية للتربية الخاصة في وزارة التربية او فروعها في المحافظات التي تقوم بدورها بتوحيدها وارسالها الى مركز الصحة المدرسية لغرض برمجة الفحص في هذه المراكز وانجازه بالسرعة المقررة ووصف النظارات لمن يحتاجها من الطلبة وحسب الضوابط الحسابية المعمول بها .

ـ تشخيص الطلبة المصابين بضعف البصر لادخالهم الصفوف الخاصة بهم ـ المقصود بضعاف البصر هم الذين لديهم درجة الرؤية في احسن العينين وبالعوينات (٦/٢٤ ، ٦/٦٠) وكما جاء بالتعليمات الخاصة في وزارة الصحة لهذا الغرض ويتم ذلك خلال الشهر الاول من السنة الدراسية لتامين حصولهم على التعليم اللازم .

ـ التنسيق مع ادارات المدارس كافة ودوائر التربية في المحافظات حول اكتشاف الطلبة المصابين بالعوق الجزئي (ضعاف السمع وبطيئي التعلم) في الشهر الاول من السنة الدراسية لكافة طلبة الصف الاول الابتدائي .

ـ التنسيق مع شعبة الصحة النفسية في دوائر الخدمات الوقائية حول فتح مكاتب للصحة النفسية في مراكز الصحة المدرسية في المحافظات .

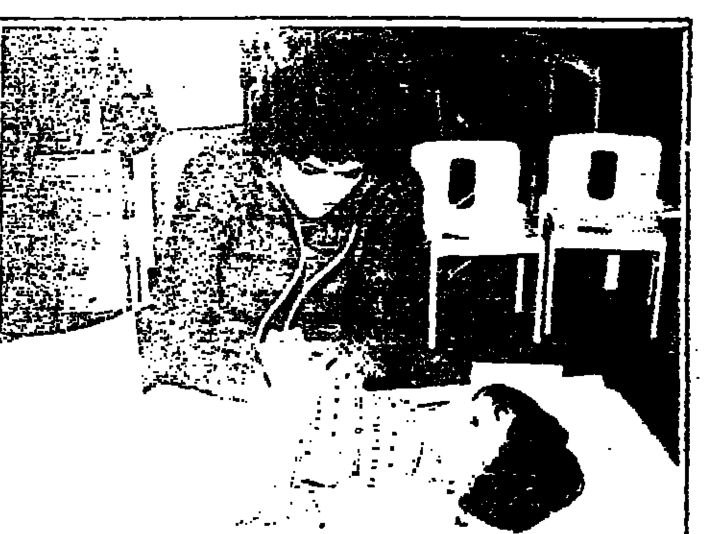
ـ التنسيق مع قسم الاوبئة ـ شعبة الامراض المزمنة غير الانتقالية في تنفيذ برنامج السيطرة على الامراض الروماتيزمية لدى طلبة المدارس .

ـ ترويج وتشجيع البحوث التطبيقية في مجال الصحة المدرسية لغرض التقدم والتطوير في هذا المجال بالتنسيق مع دائرة البحوث الطبية في وزارة الصحة .

■ التلقيحات الوقائية : تقوم الصحة المدرسية بتحصين الطلبة ضد بعض الامراض المعدية مثل :

- ـ لقاح الحصبة الالمانية .
- ـ التايفوئيد .
- ـ لقاح توكسيد الكزاز .

هذا بالاضافة الى فحص الطلاب الجدد المقبولين في جميع المراحل الدراسية والقيام بزيارات الى المدارس على شكل فرق صحية للكشف الصحي على الطلبة ومراقبة الحوانيت المدرسية والقاء محاضرات في مجال التربية الصحية .





الاذاعة والتلفزيون

تلفزيون

القناة الاولى

■ الفترة الصباحية ■

ـر١٠ تحية الصباح

١٥ر١٠ افلام كارتون

ـر١١ برنامج ١ ـ ٢ ـ ٣

١٥ر١١ سؤال اليوم .

ـر١٢ المسلسل العربي « ابي العلا البشري » تمثيل محمود مرسي وكريمة مختار ونسرين .

■ الفترة المسائية ■

ـر٥ المجلة الرياضية ـ منوعات

١٥ر٦ افلام كارتون ـ دنيا العلوم .

١٥ر٧ الحديقة المنزلية

ـر٩ العلم للجميع

١٥ر١٠ المسلسل العربي « شمس بعد غيوم » .

ـر١١ الفيلم الاجنبي .

■ القناة الثانية ■

ـر٥ الفترة التعليمية ـ الرياضة

الاولمبية

ـر٧ برنامج لوحة وفنان

١٥ر٩ المسلسل الاجنبي

ـر١٠ الحقيبة الاخبارية المصورة

١٠ر١٠ ساعة مع النغم

ـر١١ مسرحية السهرة .



■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٧ر٦ صباحا .. اما غروبها فسيكون في الساعة ٢٤ر٧ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٧ر٥ — المغرب : ٢٤ر٧
الظهر : ١ر١ — العشاء : ٤٤ر٨
العصر : ٥٤ر٤ — فجر الخميس : ٨ر٥

اخترنا لك

هذه دعوة لمشاهدة مسرحية (دموع بلا ماوى) التي تقدم في منتدى المسرح وهي من تاليف طلال اسماعيل واخراج احمد موسى وتمثيل : ماجد احمد ، وطلال هادي ، وباسم محمد وظفار احمد المفرجي .

يبدا العرض الساعة السابعة مساء .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدا خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر١٢ عند منتصف الليل هي

الزيزفون ـ باب المعظم ـ مدخل شارع الجمهورية .

عليا ـ الكرادة الشرقية ـ الزوية .

الكاظمية ـ الكاظمية ـ شارع المرتضى .

المشوار ـ شارع الربيع ـ قرب جسر حي العامل .

الموصل ـ بغداد الجديدة .

محمد عبدالرحمن ـ مدينة الشعب ـ مجاور مجلس الشعب

سمير نجم ـ الباب الشرقي ـ اورفه لي .

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر٧ من صباح اليوم التالي فهي :

عمان ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين .

الجلبي ـ العامرية ـ شارع العمل الشعبي .

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة اربيل :
ـ صيدلية النور
■ محافظة البصرة :
ـ صيدلية مؤيد
■ محافظة النجف :
ـ صيدلية دار الدواء
■ محافظة بابل :
ـ صيدلية اشرف
■ محافظة القادسية
ـ صيدلية محسن .

دورة في ادارة وتربية الدجاج البياض



تنظم الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي في المركز التدريبي الزراعي في ابو غريب دورة تدريبية في مجال ادارة وتربية الدجاج البياض ويتضمن منهاج الدورة التي تستمر للفترة من (١٠) ايلول ولغاية (١٥) ايلول مفردات في كيفية تصنيع الاعلاف وتغذية الدواجن والتربية الارضية وفي الاقفاص والادوية المستخدمة في معالجة الامراض اضافة الى البرامج الوقائية وكذلك مساكن الدواجن ومستلزمات الاضاءة والتهوية وغيرها من الامور ويتضمن المنهاج زيارات ميدانية للمختبرات البيطرية والى حقول دواجن كلية الزراعة .

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٧٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٤٣٢٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٣٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الشعب	[illegible]	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الداوودي	[illegible]	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	[illegible]
البصرة	٠٤٠	دهوك	[illegible]
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	[illegible]
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٦٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) ([illegible])

هواتف تهمك

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن البيطار	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨١٥١٨١	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	[illegible]	[illegible]	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ديالى	٢٣٤٩٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
الوجه	٦٦١١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٢٤٣٧



اكليل من الغار

صبيحة يوم الاحد الماضي (٩/٤) وجدتها تنهض مبكرة على غير عادتها . تفتح دولاب ملابسها لتخرج فستانها الابيض الذي خاطته قبل سنوات عديدة لترتديه يوم خطبتها وبعد ان انتهت من كيه بدات تصفف شعرها وتتزين فسالتها بتعجب .

- .. الى اين ياعزيزتي تنوين الذهاب في الصباح الباكر وبهذه الزينة وهذا الفستان ؟

- .. الى هناك .. الى حيث يرقد الغالي .

وحين رات نظرة التعجب والاستفهام على وجهي قالت :

- .. ولماذا التعجب ؟ اليوم (٩/٤) وفي مثل هذا اليوم بدا العدوان الايراني على العراق قبل (٨) سنوات وفي مثل هذا اليوم قبل (٦) سنوات كان لقائي الاخير به فهو يوم غير اعتيادي اتذكرين حين ودعني قبيل التحاقه باخوانه في الجبهة حين قال لي (في يوم النصر التام سنعلن خطبتنا وسيكون مهرك (اكليل الانتصار) .

وسافر وفي ايام الانتظار بدات بخياطة فستاني الابيض هذا لارتديه في اليوم الموعود ولكنه لم ينتظر حلول يوم النصر التام . استعجل نيل شرف البطولة (الاستشهاد) .

واليوم وفي ذكرى اليوم الاول لبدء (قادسية صدام) وبعد ان تحقق لنا النصر التام اشعر بان شيئا ما في داخلي يقول لي : (اذهبي الى حيث يرقد . ارتدي فستان الخطبة .. كوني عروسة .. وزفي اليه خبر النصر التام بالتاكيد ان روحه ستشعر بك وسيفرح بتحقيق النصر التام وسيفرح بان اليوم الذي وعدك به قد جاء) .

ابتسمت لها ووسط دموع الفرح بها .. بابطالنا الشجعان .. بالنصر التام ذهبت لاعد لها اكليلاً من الغار تاخذه معها .

ندى شوكت



أزياء ٨٨ ـ ٨٩

موسم عروض ازياء خريف وشتاء ٨٨ ـ ٨٩ ابتدا منذ اسابيع وقد تابعه نجوم الفن والمجتمع بشغف شديد وكان من اكثر المتتبعين مواظبة على حضور عروض الازياء الاميرة كارولين وزوجها ، ستيفانو كازاريجي والى جانبهما كل من ليزاميلي وسيليفي فارتان . وجميعهم من المعجبين الدائمين بابتكارات كريستيان ديور .







وقفة مع الرعاية الاجتماعية في زمن الحرب

في المجتمع [illegible] خاصة [illegible] والشيوخ . واعوام الحرب الثمانية لم تحرم ملايين العراقيين من الرعاية الخاصة التي [illegible] ثورة القادة [illegible] هو [illegible] الذي اجريناه مع السيدة [illegible] دائرة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمناسبة اسبوع قادسية صدام [illegible] على بعض اوجه هذه الرعاية

■ .. تقول السيدة [illegible]

- .. تبنت الدائرة [illegible] وفتح العديد من دور الحضانة [illegible] محافظات القطر وقد بلغ عدد هذه الدور في [illegible] وثمانين دارا ولكن بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة الموقر الشاهي [illegible] انتفت الحاجة الى دور الحضانة [illegible] كما ان صدور القرارات [illegible] تمتع الام الموظفة باجازة مدة سنة كاملة [illegible] في بعض الاحيان [illegible] الى انخفاض عدد الدور حيث تبلغ حاليا (٣٣) دارا والتي تسهم مع دور الحضانة التابعة للمنظمات الجماهيرية والافراد والدوائر الرسمية وشبه الرسمية بهذا الجانب . كما ان لدى الدائرة الامكانيات والاستعداد الكامل لفتح دور حضانة في حالة وجود حاجة لخدماتها وفي اي مكان من قطرنا العزيز .

■ ساهمت الدائرة بشكل فاعل في دعم الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب التي تعرضت بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين هل بالامكان تعريفنا على مساهمات الدائرة في هذا الجانب ..

- مساهمة في دعم الحملة الوطنية لزيادة الانجاب .. قامت الدائرة بمبادرات عديدة لتشجيع الانجاب .. في مقدمتها تخفيض اجور الطفل من (٢٠) الى (١٥) دينارا .. وتخفيض اجور الطفل الثاني من نفس العائلة الى (٨) دنانير بدلا من عشرة دنانير ..

اضافة الى التنسيق والتعاون مع بعض المنظمات والوزارات ذات العلاقة بالطفولة حيث تخضع جميع دور الحضانة للاشراف الصحي من قبل وزارة الصحة من مراكز رعاية الامومة والطفولة ومديريات الصحة في المحافظات واشراك الكوادر العاملة في دور الحضانة بدورات صحية وتزويد الحضانات بالملصقات التي تخص الطفل والطفولة .. والتنسيق مع وزارة التجارة لتامين احتياجات دور الحضانة كافة .. والتعاون مع دار ثقافة الاطفال في مجال تثقيف الطفل وتزويدنا بالدوريات والنشرات والمشاركة في معارض الرسوم التي تنظمها الدار .. كذلك التعاون والتنسيق مع الاتحاد العام لنساء العراق في مجال تدريب الكوادر وتبادل الخبرة والتعاون مع منظمة اليونسيف في مجال استقدام الخبراء المختصين بالطفولة وتزويدنا باللعب التربوية الهادفة والنشريات الجدارية كما يسهم المركز التدريبي للكوادر العاملة في دور الحضانة برفع مستوى ادارة الكوادر العاملة في دور الحضانة بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة .

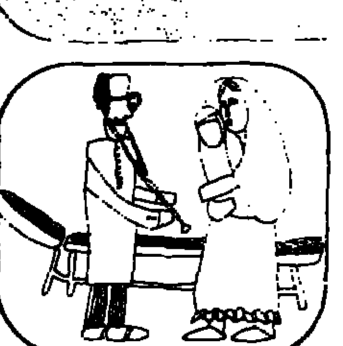


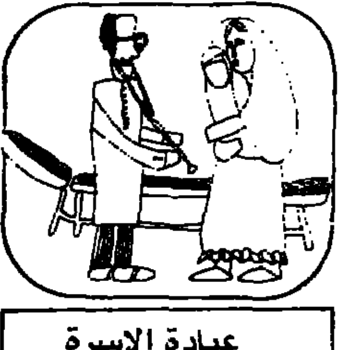
■ .. وماذا عن المسنين ؟

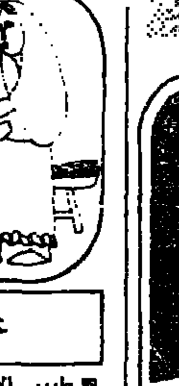
- .. تسعى الدائرة الى تامين الرعاية الشاملة لكبار السن من خلال دور رعاية المسنين التي ترعى هذه الفئة رعاية متميزة وشاملة وقد وفرت الدائرة في هذه الدور المنتشرة في بغداد وبعض المحافظات كل متطلبات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والترويحية للمسنين .. اضافة الى الماكل والملبس وكل مايتعلق بالمسن فاقد الرعاية الاسرية وتقدم له كافة الخدمات المذكورة مجانا .

■ .. ولا بد ان نشير هنا الى ان فترة الحرب شهدت تنفيذ قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠ الذي ضمن راتبا شهريا لكل عائلة من العوائل الواطئة او المعدومة الدخل وقد ارتفع عدد العوائل المستفيدة من هذا الراتب من (١٤٧) عائلة في عام ١٩٨٠ الى (٤٦٥٨٤) اسرة خلال عام ١٩٨٧ .

بشرى محمد شبيب







عيادة الاسرة

■ طبيب الاسنان الدكتور بديع فرضي اجاب على السؤال الاول من (العيادة) لهذا الاسبوع .

■ .. مص الاصبع .. ■

× .. تتساءل القارئة شوقية محمد عن ايهما اقل ضررا على اسنان الطفل اللهاية او مص الاصبع ؟

- .. عادة مص الاصبع عادة سيئة يجب ان يتركها الطفل لانها تؤدي الى تشوهات في الاسنان والتي تنعكس على شكل الوجه والفكين مما يتطلب علاجا تقويميا لفترات طويلة وكذلك الحال مع اللهاية (المصاصة) لكن الفرق الوحيد ان اللهاية مادة لينة والاصبع يتسم بالصلابة كما ان الاشياء الصلبة التي يستعملها الطفل في حك اسنانه عند اول ظهورها تؤثر ايضا بشكل مضر .

اذن يجب العمل على تخليص الطفل من هذه العادة السيئة سواء كانت مص الاصبع او اللهاية .

■ .. واجابت الدكتورة سامية سلمان الاختصاصية بامراض العيون في دائرة مدينة الطب على السؤالين التاليين .

■ .. الغدد الدمعية .. ■

× .. يتساءل القارىء احمد محمد عن سبب انغلاق مجاري الغدد الدمعية وكيف يمكن علاج الحالة ؟

- .. المجاري الدمعية هي قنوات شعرية رفيعة جدا وتغلق لعدة اسباب منها الالتهابات الموضعية او اسباب خلقية او مرضية ويمكن فتحها بعملية صغرى واذا لم تنجح العملية الصغرى يتم اجراء عملية كبرى لاجراء فتحة بين العين والانف وهناك اشخاص بدون دموع او يكون افراز الدموع عندهم قليل لاسباب كثيرة اهمها تليفات الغدة الدمعية والتهابات المنظمة المزمنة وفي هذه الحالة يمكن اعطاء المريض قطرات مستمرة طوال النهار لتعويض الدمع .

■ .. افرازات .. ■

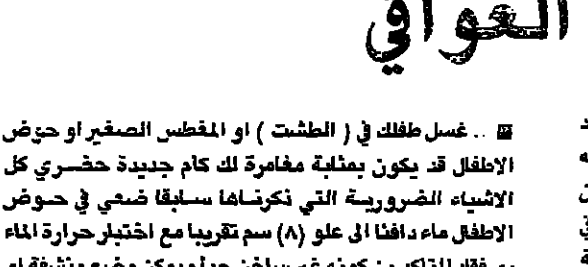
× .. تلاحظ القارئة (ن . ح) وجود افرازات صفراء اللون في زاوية عينها عند استيقاظها صباحا وتتساءل هل وجودها دليل على وجود حالة مرضية ؟

- .. وجود الافرازات في زاوية العين في الصباح يعني انه هناك التهاب في المنظمة والامر يحتاج الى علاج .

ننصحك بمراجعة شعبة العيون في اقرب مستشفى اليك .

حتى الاربعاء القادم

• عيون الحب لاتنام .. ليس من خوف او قلق او انتظار ولكن لانها لاتريد ان تغيب عنها لحظة سعادة واحدة ..



حمام العوافي

يمكنك ان تغسلي طفلك الحديث الولادة لاول مرة بعد ولادته ببضعة ايام وفي هذه السن يفضل تحميمه قبل رضعه الصباح ولامانع بعدما يكبر ويصبح اكثر نشاطا ان يكون حمامه في ساعة متاخرة بعد الظهر لاتتركي الطفل وحده في حمامه ابدا وتاكدي من ان الغرفة التي تغسلينه فيها دافئة وخالية من تيارات الهواء وعليك ان تغسلي يديك واظافرك جيدا قبل البدء بغسله وان تعدي منشفة اضافية لاستعمالك الخاص اثناء غسل الطفل .

وعليك تحضير الاشياء التالية :

- .. وعاء (طشت) ابه ماء فاتر (غير ساخن) .
- .. منشفة حمام كبيرة .
- .. قطعة قماش لينة لغسل الطفل بها .
- .. صابونة اطفال .
- .. شامبو اطفال (اذا رغبت) .
- قطعة قطن طبي .
- .. زيت اطفال .
- .. بودرة اطفال .
- .. غيار (حفاضة) تغليف .
- .. دبابيس لتثبيت الغيار .

□ .. من الافضل خلال الاسابيع القليلة الاولى من عمر الطفل تحميمه باسفنجة ناعمة جدا او قطعة قماش لينة وليس في (الطشت) ان هذه الفترة تتيح اندمال سرة الطفل التي تكون بقايا الحبل السري عالقة بها عند الولادة ولكن بعد بضعة اسابيع عقب الولادة تذبل بقايا الحبل السري وتنفصل عن السرة . وفي هذا الوقت تكون السرة مسلوخة وطرية ولهذا يجب مراعاة ابقائها جافة بقدر الامكان كي تتكون القشرة وتندمل وعادة يتطلب الاندمال التام بضعة اسابيع .

ان حمام الاسفنجة يكسبك ايضا الثقة التي تحتاجين اليها في (مناورة) تحميم الطفل براحة وفعالية . ضعي طفلك فوق منضدة مغطاة بمنشفة كبيرة ولاتتركيه وحده ابدا فوق المنضدة او اي سطح عال . اخلعي ثيابه ونظفي بعناية مابين الفخذين غطي الطفل بمنشفة كبيرة ثم نظفي انفه واذنيه من الخارج بقطعة قطن مبللة مع عدم ادخال طرف القطن الى ابعد مما يصل اليه بصرك بعد ذلك اغسلي وجه الطفل بالماء النظيف مستعملة قماشة التحميم ولاتستعملي الصابون على وجهه طوال الاشهر الثلاثة الاولى وامسحي كل جفن بقطعة قطن طبي مبتدئة من ركن الجفن الداخلي الى الخارج نظفي فمه من الخارج وتجنبي غسله من الداخل ثم جففي الوجه بالربت عليه بالمنشفة .

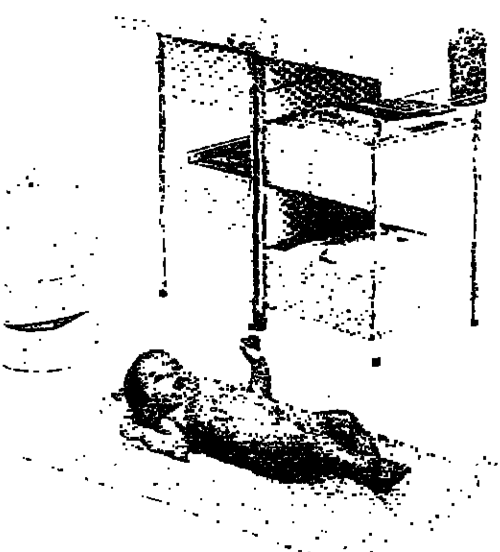
ضعي ذراعيك تحت ظهر الطفل ويدك خلف راسه وباليد الاخرى يمكنك غسل فروة راسه بالصابون او الشامبو والماء . رغي الصابون على راسه برفق وبحركة دائرية وتاكدي من ان راسه مائل للخلف حتى لاينساب الصابون او الماء على وجهه او عينيه ثم اشطفي فروة راسه بالماء النظيف .

■ .. غسل طفلك في (الطشت) او المغطس الصغير او حوض الاطفال قد يكون بمثابة مغامرة لك كام جديدة حضري كل الاشياء الضرورية التي ذكرناها سابقا ضعي في حوض الاطفال ماء دافئا الى علو (٨) سم تقريبا مع اختبار حرارة الماء بمرفقك للتاكد من كونه غير ساخن جداً ويمكن وضع منشفة او قطعة من المطاط الاسفنجي فوق قعر الحوض حتى لاينزلق الطفل .

يمكنك غسل وجه الطفل وراسه اولا كما هو الحال في حمام الاسفنجة اخفضي الطفل في الحوض مع اسناد راسه وظهره باحدى يديك ومؤخرته بيدك الاخرى وستجدين باكتسابك الخبرة او مع كبر الطفل الى حد يستطيع معه الجلوس ان من الاسهل عليك غسل وجهه وراسه اثناء جلوسه في الحوض اغسلي الجزء الامامي من جسمه ثم اشطفيه جيدا شرط استمرار امساك الطفل واسناد ظهره بثبات . بعد ذلك يمكنك غسل ظهره وشطفه اذا قمت بامالة ثقله الى الامام واسناده باحدى اليدين تحت الذقن اهتمي بصفة خاصة بمواضيع تجعدات الجسم وثنياته .

بعد الانتهاء من الغسل ، ارفعي الطفل بعناية وضعيه فوق منضدة . ومرة اخرى اسندي راسه وظهره باحدى اليدين ومؤخرته باليد الاخرى جففيه جيدا ثم استعملي زيت الاطفال (بيبي اويل) وقليلا من البودرة على اجزاء جسمه الاكثر تعرضا للاحتكاك او الالتهاب وعلى الاخص الفخذين والمؤخرة .

■ .. وحمام العوافي .



عبداللطيف البغدادي طبيب عراقي ، ومحدّث مشهور ، وكاتب بارع . عاش بين عامي ٥٥٧ـ٦٢٩ هـ (١١٦٢ـ١٢٣٢ م) ، وخلال حياته التي امتدت ٧٢ عاما درس وتعلم من فنون عصره وعلومه الكثير . فاشتغل باللغة والنحو والأدب وبعلوم القران والحديث والتاريخ والفلسفة والمنطق والطب . فالف في جميع هذه العلوم وترك مصنفات كثيرة تشهد له ببراعته العلمية وحذقه فيما كتب وصنف .

في الريادة الحضارية العربية

أفكار عصرية في صفحات تراثية

■ د . صاحب أبو جناح

وعبداللطيف هذا ـ كما يظهر من سيرته ـ كان يؤمن بأن المعرفة لا تاتي عن طريق الكتب وحدها ، ولا عن طريق الانتظام في قاعات الدرس والتلقي عن شيوخ العلم وحدهم . بل كان لديه يقين راسخ بأن حقائق المعرفة تستقى ايضا عن طريق الرحلة والارتحال والتجوال والتطواف في اقطار الارض و افاقها . فاتخذ الرحلة والسياحة سبيلا لتوسيع افق معلوماته ومعارفه . ووسيلة للوقوف على احوال المجتمعات والبلدان ومظاهر الطبيعة الصامتة والناطقة . فسافر الى الشام والحجاز ومصر وبلاد الروم . وقضى نحوا من خمسة واربعين عاما خارج بغداد يطوف الارض العربية والاسلامية وغيرها .

وحين انتهى به تطوافه يوما ما . الى ارض مصر والقى فيها عصا الرحلة دوّن مذكراته عنها في كتاب سماه « الافادة والاعتبار » . وهاتان المفردتان تومئان الى الحصيلة الغنية من المعرفة التي خرج بها البغدادي من نتائج رحلته في وادي النيل شمالا وجنوبا . ففيها « الافادة » الواسعة بما أضافه الى معارفه عن مظاهر الطبيعة والحياة في هذا الاقليم العريق تاريخا . وفيها « الاعتبار » بما أداه اليه التامل في مصائر الامم والاجيال التي تعاقبت على ارض مصر وسجلت وجودها ودورها فيما خلفت من آثار صامتة ناطقة .

وتتضح لنا النزعة العلمية التجريبية عند عبداللطيف البغدادي فيما اضافه الى بقية عنوان كتاب وهو « في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر » حيث يتضح منه انه لم يعتمد الرواية والخبر اساسا لتسجيل معلوماته عن مصر . بل اعتمد مبدأ الملاحظة والمعاينة ليكون على يقين مما يدوّن ويكتب . شانه في ذلك شان الباحث التجريبي الذي يعتمد مبدأ الفحص والتحليل سبيلا الى استنباط النتائج وتحصيل الافكار .

يتجلى لنا هذا المنهج في الحكاية التالية التي ترد في سياق الفصل الذي خصصه من كتابه للحديث عن آثار مصر الفرعونية .

قال البغدادي « . وخبّرنا ان في القرية المجاورة لهما (للهرمين) قوما قد اعتادوا ارتقاء الهرم بلا كلفة . فاستدعينا رجلا منهم ورضخنا له بشيء (اعطيناه مالا) فجعل يصعد فيها كما يرقى احدنا في الدرج . بل أسرع . ورقى بنعليه واتوابه . وكانت سابغة (فضفاضة) . كنت امرته انه اذا استوى على سطحه قاسه بعمامته . فلما نزل ذرعنا من عمامته مقدار ما كان قاس . فكان أحد عشر ذراعا بذراع اليد . » .

هذه الحكاية تفصح بوضوح عن تشبث بالمنهج التطبيقي للوصول الى الحقيقة العلمية التي عشقها البغدادي وتقيد بها . فقد اقنصته مهنة الطب التي انشغل بها شطرا كبيرا من حياته . وصرف فيها قسطا وافرا من مؤهلاته أن يكون تجريبيا ما وسعه ذلك . يقابل هذا حرصه على الدقة في الوصف والتثبت مما ينقل من معلومات . وهو امر املته عليه سجيته بصفته محدثا يتحرى الدقة في الرواية والتحقيق في أسر الرواة . ولعل هذا يفسر تردد عبارات مثل « وخبّرني الثقة » . وحكى لي الأمين الصادق . وحدثني بعض القضاة . ونحو ذلك في ثنايا كتابه .

ومن دلائل تحريه الدقة فيما ينقل . قوله في سياق الحكاية السابقة : « ورايت بعض ارباب القياس قال : ارتفاع عمودها (أي قاعدة الهرم) ثلاثمئة ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا . يحيط به اربعة سطوح (اوجه الهرم) مثلثات الاضلاع . طول كل ضلع منها اربعمئة ذراع وستون ذراعا » . قال معقبا « وأرى هذا القياس خطأ . ولو جُعل العمود اربعمئة ذراع لصح قياسه . وان ساعدت المقادير توليت قياسه بنفسي . » (ص ١١٠)

ولعل اهم ما يلفت النظر في كتاب عبداللطيف البغدادي ويستوقف موقفه العقلاني الصريح من تلك الاثار والتماثيل التي يسميها الاصنام . وهي تمثل في نظر المتفقه التقليدي مظهرا من مظاهر الوثنية والشرك ونوعا من انواع المخلفات لحقبة من حكم الملوك الجبارين الذين حاربوا الانبياء والصالحين .

فموقف عبداللطيف البغدادي تجاه هذه الاثار والتماثيل يتجاوز هذه الزاوية المحدودة من النظر لينطلق من فهم آخر يلتقي تماما مع النظرة العلمية الحديثة والفلسفة الحضارية المعاصرة في فهم هذه الاثار ووضعها في موضعها الملائم لها من التاريخ الانساني والاجتماعي .

فالبغدادي يستهجن بصراحة العبث بهذه الاثار والاستخفاف بها وتخريبها لاغراض لا تبدو مقنعة بالنسبة له . ومبررات واهية لا يحترمها . لانه يرى فيها مظهرا من مظاهر الجهد الانساني الخلاق وعصارة عبقرية نادرة لاجيال وضعت فيها خلاصة ما فاضت به عقولها . وما قدمته طاقتها الحيوية من مهارة وحذق في التصميم والبناء .

فهو يروي لنا . باستنكار شديد . حكاية معاصره الملك الأيوبي قائلا . « وكان الملك العزيز عثمان بن يوسف لما استقل بعد ابيه سوّل له جهلة اصحابه ان يهدم هذه الاهرام . فبدأ بالصغير الأحمر . وهو ثالثة الاثاق . فاخرج اليه الحبلية والنقابين والحجارين وجماعة من عظماء دولته وأمراء مملكته وامرهم بهدمه ووكلهم بخرابه . فخيموا عندها (اي الاهرام) وحشروا عليها الرجال والصناع . ووفروا عليها النفقات . واقاموا نحو ثمانية أشهر بخيلهم ورجالهم يهدمون كل يوم بعد بذل الجهد واستفراغ الوسع الحجر والحجرين .. فلما طال ثواؤهم ونفدت نفقاتهم وتضاعف نصبهم ووهت عزائمهم وخارت قواهم كفوا محسورين مذمومين . لم ينالوا بغية ولا بلغوا غاية . بل كانت غايتهم ان شوهوا الهرم وابانوا عن عجز وفشل » . (ص ١١٣)

وفي موضع اخر من كتابه يعلق على محاولة احد الولاة هدم اعمدة الاثار الرومانية في الاسكندرية لدواع ساذجة فيقول . « وهذا من عبث الولدان وفعل من لا يفرق بين المصلحة والمفسدة . » (ص ١١٧)

وتمتزج الحكمة الرصينة بالشاعرية المرهفة في تاملات البغدادي لمشاهد الاثار القديمة في مدينة « منف » (مصر القديمة) عاصمة الفراعنة فتجود قريحته بهذا النص الجميل الذي يستهجن في اخره اعمال الجهلة واللصوص للعبث بهذه الاثار النفيسة .

يقول البغدادي : « فهذه المدينة مع سعتها وتقادم عهدها وتداول الملل عليها .. تجد فيها من العجائب ما يفوت فهم الفطن المتامل ويحقر دون وصفه البليغ اللسن . وكلما زدته تاملا زادك عجبا . وكلما زدته نظرا زادك طربا . ومهما استنبطت منه معنى انباك بما هو اغرب ومهما استثرت منه علما دلك على ان وراءه ما هو اعظم » (ص ١٢٠) ويتحدث مستنكرا عبث العابثين ببعض هذه الآثار قائلا « . وقد كان هذا البيت ممكنا على قواعد من حجارة الصوان العظيمة الوثيقة . فنخر تحتها الجهلة والحمقى طمعا في المطالب (الكنوز) فتغير وضعه وفسد هندامه . واختل مركز ثقله . وثقل بعض على بعض فتصدع صدوعا لطيفة يسيرة » ، ثم يقول . « وقد تتبعها (اي مسامير الربط بين حجارة البناء) الانذال والمحدودون فقلعوا منها ماشاء الله تعالى . وكسروا لاجلها كثيرا من الحجارة حتى يصلوا اليها . ولعمر الله قد بذلوا الجهد في استخلاصها . وابانوا عن تمكن من اللؤم وتوغل في الخساسة . » (ص ١٢٢) .

ويلخص البغدادي موقفه العلمي الواعي من هذه الاثار بقوله : « وما زالت الملوك تراعي بقاء هذه الاثار ، وتمنع العبث فيها والعبث بها . وان كانوا اعداء لاربابها . وكانوا يفعلون ذلك لمصالح . منها لتبقى تاريخا يتنبه بها على الاحقاب . ومنها انها تكون شاهدة للكتب المنزلة . فان القرآن العظيم ذكرها وذكر اهلها . ففي رؤيتها خُبْر الخبر . وتصديق الأثر ومنها انها مُذكرة بالمصير . منبهة على المال . ومنها انها تدل على شيء من احوال من سلف وسيرتهم . وتوفر علومهم وصفاء قرائحهم . وغير ذلك وهذا كله مما تشتاق النفس الى معرفته . وتؤثر الاطلاع عليه » ١ هـ (ص ١٢٩)

ولا اعتقد ان المؤرخين اليوم يمكن ان يضيفوا الى حكمة التاريخ وفلسفته اسسا غير هذه الأسس التي دونها عالمنا عبداللطيف البغدادي منذ هذه القرون المتطاولة . ولا اظنهم يبلغون في ادانة العبث بالاثار والاستخفاف بها من جهلة الناس مبلغ البغدادي فيما كتبه ودونه . ويخيل لي لو ان السلطة الادارية كانت بيد هذا العالم الفذ في ذلك الحين لشرع اللوائح الرادعة التي تحمي هذه الاثار على نحو ما تفعل اليوم الدول والمنظمات الرسمية . فتحية لهذا العالم الجليل وشكرا لزميلنا الدكتور علي محسن مال الله الذي نشر هذا الكتاب وحققه بعد ان قراه الغربيون مترجما الى لغاتهم منذ عشرات السنين .

■ قصيدة ■

■ ما تيسر من سفر الحرب ■

■ عادل الشرقي

رهط من الشعراء كان يغالب البحر الذي تتلاطم الامواج فيه وكان اخرهم يصارع اخر الأمواج يغرق ثم يطفو ثم يغرق كي يكون المستضيء بأول الافلاك رهط عائم . كم كانت الكلمات تبدو في النهايات البعيدة مثل طيف هارب يتشبث المعنى ليبلغ بعد ما يدمي مداه ، الناس منشغلون في احلامهم بعض يعبيء نفسه ليمد في ايامه مالا يطيق العمر او بعض يعبيء نفسه للموت . كان الناس منشغلون أو مستغرقون بلذة الابحار . بعض هاربٌ تتقافز الايام خلف خطاه أو تختال مثل غزالة والاخر المسكون بالحمى يجمع كل شيء كي يكون البادىء الأولى بماء الغيمة الأولى . وكان الله ينفخ في قلوب الناس يملأ روحهم شغفا وينفخ في الرؤى كيما تظل تمارس التحليق في الافق الفسيح . طرية ايامنا كانت وكان الحالمون يسافرون على جناح الغيب . يصطحبون في الرؤيا طفولتهم وينتشرون مثل روائح الازهار يفترشون ارض الله . اخر مايراود روحهم ان المنافذ قد تصير سواترا أو قد تصير حدائق العشاق مأوى أو ملاذا . ان تصير خنادقا وملاجئا . والصبية اللاهون في الطرقات اخر مايلوح بافقهم ان الملاعب عرضة للقصف والطلقات . كان الشاعر المقتول من فرط المحبة ينضوي في غيمة الاشعار ثم يغيب ما اتسعت فضاءات الغياب لينضوي في افقها المسحور . لا كفٌ تمد ، اصابعا ، سوداء في كبد القصيدة في المساء المستبد بعشقنا الابدي . كان الافق مشتعلا وكان الناس يستمعون للمذياع . ينحشرون في الطرقات او يتجمعون على المصاطب في الحدائق والمقاهي . اطلقت صفارة الانذار تهرع دونما وعي جموع الناس . قال الشرطة المتابطون «بنادقا والفتية المتوثبون «غارة» لا صوت لا ضحك و« لاهمسات . لا غزل ولا قبلات . كان الملجأ المسكون بالخوف المؤقت يحتفي بالحالمين يعانقون الارض والجدران . لاهمس ولا قبل وفي الافق البعيد يلعلع الرشاش . تهتز الشوارع والخنادق والعمارات القريبة والبعيدة يمرق الاوغاد في الافق المعبأ بالمصدات الكثيفة والمدافع يهرع الاطفال والشبان في الطرقات أو يتسلقون على سطوح بيوتهم . سقطت ... ستسقط . ربما ذهبت لتلقي ما تضم بجوفها فوق البيوت وربما نحو المطارات الكبيرة ربما سقطت ستسقط ربما ذهبت الى المصفاة نحو مواقع البترول . كان الناس في الغرف الصغيرة والكبيرة في الخنادق في السطوح يحلقون ويطلقون حمائم الرؤيا بافلاك ملبدة . صغير اخر وجفت له الاعصاب قال الناس أسقطها الرجال وعادت الطرقات حافلة بورد الياسمين واوجه العشاق والاطفال ينتشرون في الطرقات كان الفتية المتوشحون قلوبهم يتقدمون ليستعيدوا الارض والشط العراقي الذي ظلت كلاب الفرس تسكن جرفه يختال منتشيا وكان الفتية المستعذبون الموت ينطلقون في وله وفوق اكفهم ارواحهم . هذا زمانك ياعراق فخذ بنا نحو الذرى واكتب على صدر الزمان نشيدك الاحلى وفوق صحائف التاريخ مجد الحالمين بأن تظل أميرهم ياسيد الأمراء . ان تبقى المضيء على مدى الأزمان . جن الفرس وارتبكت فرائصهم ودمدم في المدى رعد العراقيين . قال القائد المنصور شدوا كالليوث عليهمو واستمطروا الدنيا جحيما لايطاق ومزقوا اشلاءهم في البر أو في البحر أو في الجو . كان الفتية المتوشحون قلوبهم يستعذبون الموت يندفعون مثل قذيفة تترى وموعدها الفتوحات التي رسمت على وجه الزمان صباحنا الابهى . دم يغلي وآلاف من المتوثبين تدرعوا بالحب والعشق العراقي المبجل وارتدوا عشق البطولة والرصاص تدافعوا وتوشحوا بالموت هذا موعد الارض التي لبست وشاح النصر . كانت تنتخي ابناءها فتدافع الشبان والفتيان كل شيوخ هذي الارض كل نسائها اطفالها يتنكبون ، بنادقا ، يستعذبون الموت . كان القائد المنصور يبصرهم فيالق من رجال يحملون عراقهم في القلب يفترشون للوطن النبيل رموشهم هذا أوان الشد فاشتدي « صناديداً » تبدد ظلمة الدنيا وكان القائد المنصور يبصرهم خفافا يركبون على جناح الموت يصطحبون تاريخا مشعا يستنير به الزمان ويزدهي . هذا زمانك ياعراق فخذ بنا نحو الذرى يأيها الوطن الذي يمشي بآلاف الرجال الى الذرى . يأيها العشاق في الطرقات . في المتنزهات وفي المعامل في المصانع ايها المتعبدون .. عراقكم يزهو ويشرق في عيون الصبية اللاهين . كان الفتية المتوشحون قلوبهم يتزاحمون عيونهم جمر وصولتهم رياح صرصرٌ ودم وموت صوتهم عصف يبدد ظلمة الدنيا . ثمان قد مضين ومايزال الفتية المتوشحون قلوبهم يستعذبون الموت . كان القائد المنصور مبتسما يعانقهم وكان يضمهم ويشد فوق صدورهم للنصر اوسمة . ثمان قد مضين وعادت الارض التي يتوهم الأوغاد ان يمشوا على طرقاتها . والشمس تشرق في الفضاءات التي اتسعت لزهو العاشقين سحابة عبرت . وعاد الفتية النجباء يحتفلون بالنصر المؤزر . ثم عاد الفجر والكلمات والشعراء اجنحة تسافر بالذي سكن القصائد وابتنى لبهائه الفردوس في الشهب البعيدة وازدهى بالضوء . عاد الشاعر المقتول من فرط المحبة مزدهيا يسافر في الفضاءات البعيدة . عاشقا ينأى لتقترب النجوم فتمنح الاشجار دفق روائها . يسمو وفوق جناحه وطن من الازهار .

خطاب السلام

عرشٌ
تحدّر من سماءِ الروح
فيضٌ من ندى

وجهٌ
على أفاق أحلام الصغار

يخطّ ملحمةً
يذوبُ على إيقاعها
ذهبُ
الزمان
عرشٌ
يجمع في لياليه كنوز الأرض .

والكلماتِ .
والشعرَ المطرّز بالرجوله

عرشٌ .
ليوم أبيضٍ

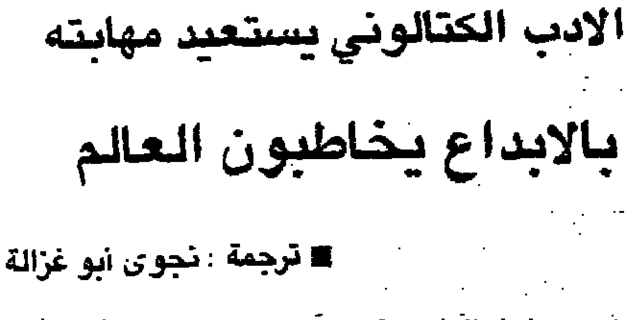
حد النقاء

فيه تلتحف السماءُ

بغصن زيتونٍ . وشيءٍ من عراق
يزهو على أعتابه

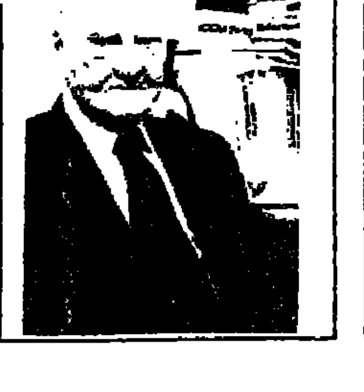
صدّام يوقظُ ليلنا
حلما نقيا من بهاء

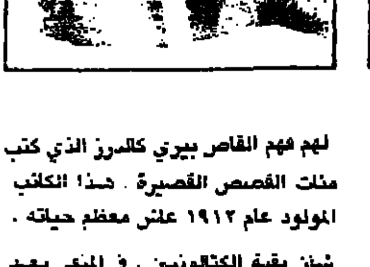
■ محمد صابر عبيد



الادب الكتالوني يستعيد مهابته بالابداع يخاطبون العالم

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة





رحيل (جوزيف فيزنز فوا) قبل عام ، احد اعظم شعراء كاتالونيا . لم يلق الا القليل من الانتباه خارج اسبانيا!! هذا الشاعر شبه السوريالي الذي دمج ما بين الحداثة والاعمال الكلاسيكية الكتالونية العائدة للقرون الوسطى قضى حياته يكتب شعرا ونثرا من ارفع طراز ويكسب العيش من ادارة مخزن العائلة الشهير في برشلونة اضافة الى . فوا . هناك اسماء كتالونية خاطبت بفنها وعبقريتها العالم على شاكلة كاسلز - دالي - ميرو - غودي .

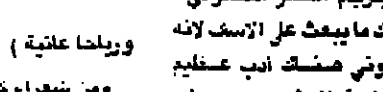
الادب الكتالوني لم يثبت حضوره من قبل لأنه لم يرتكز على اسس سياسية قوية ـ بشهادة البرفسور الامريكي سام ابرامز الذي يترجم الشعر الكتالوني . فهو يرى في ذلك ما يبعث على الاسف لانه الادب الكتالوني هناك ادب عظيم وثري اضافة الى شعر . فوا . الإبداعي هناك نتاجات كارل ريبا الشعرية وصف هذا الشاعر منفاه بعد الحرب الأهلية الاسبانية بقوله (سمعت صوت بحر بداخلي / يقترب ويتحول الى جزر موسيقية صامته / تغيير او ولادة . لا فرق في ذلك كان بحرا وريلحا عاتية)

ومن شعراء كتالونيا البارزين ايضا فاسنت فيراعور ـ جون ماراغال ـ جوزيف كارنر ـ جون اوليفر ـ سلفادور اسبري ـ غابريال فيرانار ـ ماريا بيساردونا

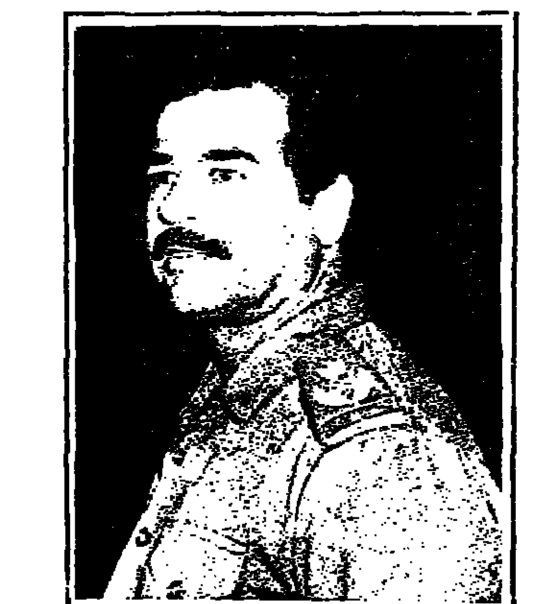
اما الروائيون الكتالونيون فهم اكثر شهرة من الشعراء لا لسبب معين سوى ان أعمالهم نقلت الى لغات اخرى هناك ميرسي رودوريدا . التي وضعت قصة عن امراة من الفئة الكادحة في برشلونة خلال الاربعينات تحت عنوان (زمن الحمام) تعتبر افضل رواية ظهرت في اسبانيا منذ الحرب الاهلية الاسبانية ومن الاسماء اللامعة في عالم الرواية الكتالونية . جوزيف بلا . الذي يكتب عن الريف وتقاليده كما في رواية (اشياء مرئية) اما اكثر كتاب كتالونيا المترجم لهم فهم القاص بيري كالدرز الذي كتب مئات القصص القصيرة . هذا الكاتب المولود عام ١٩١٢ عاش معظم حياته . شان بقية الكتالونيين . في المنفى بعد الحرب الاهلية وعندما عاد الى الوطن كان قد حقق الشهرة كاتبا مبدعا لكنه لم يكن معروفا في بلاده" قصصه طافحة بالخيالات والدعابة والرقة القصة القصيرة تستهويه وملاحظته عنها . باعتبارها احد الانواع الادبية . هي ان (القصة القصيرة تشعرك متى يصيبها الجفاف ولا يبقى فيها شيء يعصر في حين أن الرواية لا تفعل ذلك)

بقيت اللغة الكتالونية الرومانسية الطابع لصيقة جدا بجذورها اللاتينية وبتاريخ كتالونيا المبكر (كذلك لها جذور فرنسية باعتبار كتالونيا الامتداد الشمالي لشبه جزيرة ايبرية) . هذه اللغة المتفردة هي نتاج نمو ثقافي مدهش على جانبي البرانس حيث هناك سبعة ملايين من الاشخاص الذين يتكلمون الكتالونية اضافة الى جماعات تقيم في اقليم روسيلون الفرنسي ومدينة الغوير في سردينيا واندورا

منذ زمن الادباء الكتالونيين الاوائل ـ رامون لول بيتر سيرمونيوس (أحد ملوك اراغون وكتالونيا في القرن الرابع عشر) وحتى الكتاب المعاصرين مثل كويم مونزو بيري كالدرز وسواهم . نما تقليد ادبي مدهش على ـ ان رامون لول ١٢٣٣ ـ ١٣١٦ هو مؤسس الادب الكتالوني (عمل في البلاط الملكي وقام برحلات تبشيرية حول العالم) وافضل روائعه (بلانكيرنا) وهي رواية عن التجربة الانسانية ذات نطاق بانورامي مدهش . لقد عاشت اللغة الكتالونية زمنا صعبا امتد من القرن الخامس وحتى القرن التاسع عشر ولم ينتشل هذه اللغة من رائن النسيان الا كتاب الحداثة وحركة (نوسنتيس) الكتالونية ومؤتمر عام ١٩٠٦ الذي تمخض عن تاسيس معهد الدارسين الكتالونيين لوضع اسس لغوية صلدة وجعل الكتالونية لغة أدبية خالصة . فالكتالونيون الذين يشكلون أوطأ نسبة من الأمية في اسبانيا شديدو التعلق بتراثهم وثقافتهم التي انتهكت حرمتها الحروب والحكومات والاهمال . لقد ادرك الكثير من الكتاب الذين مارسوا لفترة الكتابة بالاسبانية (لان الكتالونية كانت محظورة في المدارس) أن الكتالونية هي اللغة التي نحسوا بها وتفاعلوا معها فانبرى هؤلاء للحفاظ على تراثهم الأدبي ونشره في هذا الاطار تشهد برشلونه مؤتمرات ادبية يحضرها المفكرون والكتاب والاطباء والفنانون من مختلف الفئات الكتالونية همها توطيد الاواصر بين الثقافة والفن والتراث والتكنولوجيا وتلعب الشاعرة والمترجمة . ماريا بيساردونا ، دورا فاعلا في هذا المجال باعتبار الترجمة جسرا يعبر القراء الى الثقافات الاجنبية . وهي . بالاضافة الى ذلك كاتبة يعتبرها النقاد واحدة من اهم الاقلام الابداعية في الوقت الحاضر . في اعمالها تناقش الجانب الاخلاقي من حياة مجتمعها . واخرها قصة قصيرة عن دوروني باركر بعنوان (السيدات يفضلن الرجال الصلع) تنشر قريبا بالانكليزية اسم اخر في عالم الرواية الكتالونية هي الكاتبة والصحفية مونسيرات روا المتخصصة في كتابة دراسات عن الكتالونيين في المعتقلات النازية ومن اعمالها (الساعة العنيفة



هكذا مضى الأمل



لمناسبة احتفالات ابناء محافظة ديالى بيومهم المجيد ، المتزامن مع احتفالات شعبنا العراقي العظيم بأعياد النصر والسلام ، نتقدم باسم كافة منتسبي غرفة تجارة وصناعة بعقوبة الى باني مجدنا وباعث حضارتنا وتراثنا الأصيل الرئيس القائد

صدام حسين
حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات ، مجددين عهد المحبة والوفاء لسيادته ، داعين المولى العزيز ان يديمه ذخرا لشعبنا ولأمتنا العربية ، انه سميع مجيب .

نبهان حسين علي
مدير غرفة تجارة وصناعة
بعقوبة



في غمرة افراح شعبنا بالانتصار العظيم ، ولمناسبة يوم محافظة ديالى يشارك اعضاء المجلس البلدي ومنتسبو بلدية بعقوبة افراح شعبنا بالنصر العظيم ، وبهذه المناسبة العزيزة نرفع اسمى ايات الحب والتبريكات الى قائد النصر وبطل السلام الرئيس المناضل

صدام حسين
حفظه الله

داعين المولى عز وجل ان يمد في عمره ، وان وتبقى راية النصر خفاقة عالية انه سميع الدعاء .

نعمان اسماعيل الجعفري
مدير بلدية بعقوبة المركز
رئيس المجلس البلدي



لمناسبة احتفال جماهير محافظة ديالى بيوم المحافظة المجيد الذي تزامن مع احتفالات شعبنا بأعياد النصر والسلام ، أتقدم باسم كافة جماهير المحافظة التي شهدت انطلاق الشرارة الاولى للتحرير بازكى التهاني واحلى التمنيات لباني عراقنا ومهندس حياتنا في العز والنهوض السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مجددين عهد المحبة والولاء بالوقوف خلف قيادته الحكيمة التي صنعت النصر والسلام ، داعين المولى جلت قدرته ان يحفظه ذخرا لنا ولأمتنا العربية ، انه سميع الدعاء .

عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى

اعلان ■ اعلان ■

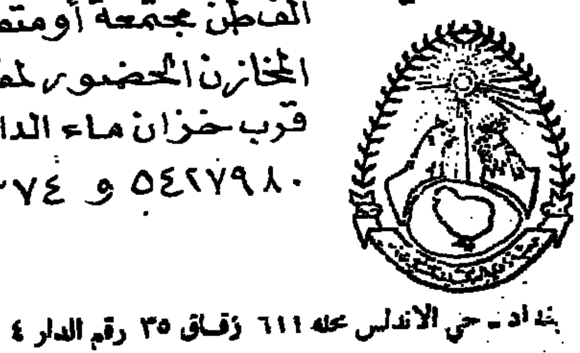
الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

اعــلان

تعلن هذه الشركة من وجود وظائف شاغرة بعنوان موظفين فنيين للعمل لديها وحسب الاختصاصات المدونة ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة من العراقيين والمواطنين العرب تقديم طلباتهم الى مقر هذه الشركة الكائن في شارع السعدون (عمارة الخيرات) مقابل فندق عشتار شيراتون خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوما) من تاريخ نشر هذا الاعلان .

العدد	الاختصاص	الشروط	موقع العمل
٥	كهربائي مكائن	اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها بالنسبة للعراقيين ويفضل من له خبرة بهذا المجال	شعبة معمل خلط وتعليب الشاي
٥	ميكانيك مكائن	اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها بالنسبة للعراقيين ويفضل من له خبرة بهذا المجال .	شعبة معمل خلط وتعليب الشاي
٢	ميكانيك ديزل	اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها بالنسبة للعراقيين ويفضل من له خبرة بهذا المجال .	شعبة الشحن والنقل
٢	كهربائي سيارات	اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها بالنسبة للعراقيين ويفضل من له خبرة بهذا المجال .	شعبة الشحن والنقل

المدير العلم
ورئيس مجلس الادارة



تعلن جمعية وادي الرافدين الفلاحية التعاونية لمنتجي الدواجن عن حاجتها الى مخازن مواد علفية سعة ثلاثين الف طن مجمعة أو متفرقة . يرجى ممن تتوفر لديه المخازن الحضور لمقر الجمعية في حي الاندلس قرب خزان ماء الداودي او الاتصال بالهواتف ٥٤٢٧٩٨٠ و ٥٤١٨٣٧٤ ... مع التقدير .

انور ثامر محمد
رئيس مجلس الادارة

بغداد ـ حي الاندلس محله ٦١١ زقاق ٣٥ رقم الدار ٤ — ص . ب . ١٠٠٩٠ اليرموك

لجنة البيع والايجار الاولى

لمحافظة دهوك

اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى لمحافظة دهوك عن ايجار عرصة خالية لانشاء كازينو صيفي عليها الواقع قرب جسر دهوك القديم فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة بلدية دهوك خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مكان اجرائها في ساحة حديقة بلدية دهوك وان يتحمل المستأجر اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

رئيس لجنة البيع والايجار الاولى
لمحافظة دهوك

رئاسة محكمة جنايات النجف

اعــــلان

الى/المتهم الهارب/مالك مهدي لفته

حيث انك متهم في الدعوى الجزائية المرقمة ٣١/ج/٩٨٢ وبالقضية التحقيقية المرقمة ٩٨٢/١٦ مركز شرطة الكوفة وفق المادة ١/٤٤٤ من قانون العقوبات ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٩٨٨/١١/٢١ لاجراء محاكمتك امامها عن التهمة المذكورة وعند عدم حضورك ستجري محاكمتك غيابيا وفقا لاحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية .

الرئيس

٣٥٣٥

رئاسة محكمة

جناية الكرادة

اعــــلان

الى المتهم الهارب حسن كاظم عبد

سبق وان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق الكرادة ١٩٨٣/١١/١٢ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٢٥) من قانون المرور وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٨/١١/٢٦ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجري المحاكمة بحقك غيابيا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و ١٤٧ من الاصل الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الكرادة

٣٥٣٩

رئاسة محكمة جنايات النجف

اعــــلان

الى المتهمين الهاربين ١ . حسين عناد ٢ . ناظم حسين علوان ٣ . عبد مسلم عبودي

حيث انكم متهمون في الدعوى الجزائية المرقمة ٨١/ج/٩٨٢ وبالقضية التحقيقية ٣٧/أ/٩٨٠ مركز شرطة ابي صخير وفق المادة ٤/١/٤٤٤ من قانون العقوبات ولمجهولية محل اقامتكم قرر تبليغكم اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٩٨٨/١١/٢٨ لاجراء محاكمتكم امامها عن التهمة المذكورة وعند عدم حضوركم ستجري محاكمتكم غيابيا وعلنا وفق لاحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية .

الرئيس

٣٥٣٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم حميد كريم حسون فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية كلية الادب قسم فرنسي باسم علي محمد قاسم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن فرع زراعة وري ديالى باسم حاتم فرحان جاسم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم صالح مهدي عبد حميد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة/ الرصافة والمرقمة ١٠٥٣ باسم رحمن جبر عباس فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمه

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ الثالثة باسم حميد كريم معله فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد علي الغربي باسم سليم حسين محمد عباس فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ بطولة كأس عدي صدام حسين بالكرة الطائرة ■

فوز الرشيد والشباب .. والدور السابع يبدأ اليوم

فاز نادي الرشيد على نادي الطلبة بالكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول بقاعة الاتحاد في الحرية ضمن بطولة كأس السيد عدي صدام حسين . وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان خليل ابراهيم وجسام محمد على التوالي . (١٥-٣) (١٥-٣) و(١٥-٣) !!

وكانت مباراة فريقي الشباب والكوفة التي اقيمت بنفس القاعة قد اسفرت عن فوز فريق الشباب بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

وانتهت اشواط المباراة التي قادها السيدان محمد الوزني ونبيل عبدالجبار كالآتي : (١٥-١١) (١٥-٨) (١٤-١٦) و(١٥-٥) .

الدور الاخير يبدأ اليوم

في اطار البطولة تبدأ اليوم مباريات الدور السابع وهو الاخير في البطولة حيث تجري في الساعة الخامسة مساء بقاعة الحرية مباراتان الاولى بين فريقي الطلبة والشرطة تقودها الانسة نها حنا والسادة محمد الوزني وجسام محمد وحسين عبد علي ومحمد عبدالامير تعقبها مباراة فريقي الشباب والصناعة ويحكمها السادة جسام محمد وداود سلمان وحسين عبد علي ومحمد عبدالامير والانسة نها حنا

وتختتم مباريات البطولة مساء غد حيث يتقابل فريقي الجيش والرشيد بتحكيم السادة داود سلمان وجسام محمد ومحب الدين احمد ونبيل عبدالجبار وحسين عبد علي

مغادرة منتخبنا لبطولة الاسكندرية الدولية

غادر بغداد مساء امس الاول متوجها الى جمهورية مصر العربية وفد العراق بالكرة الطائرة للمشاركة في بطولة الاسكندرية الدولية التي من المقرر ان تكون قد بدأت امس وتستمر ستة ايام .

ويرأس الوفد السيد فاضل حسين عضو الاتحاد ويضم الوفد في عضويته السادة جمال توفيق اداريا وصلاح هادي مديرا للفريق واحمد حسين مدربة وعصام ثامر مساعدا للمدرب بالاضافة الى (١٢) لاعبا هم ثائر عبدالوهاب ونمير شامل وباسم ابراهيم وعلي عبدالله وايمن احمد وعقيل سلمان وحازم محمد علي وعودة خشان وعدي عبدالخالق ومظفر هاشم ونمير اسي وخالد بشير .

خمسة ارقام عراقية جديدة في منافسات اليوم الاول لبطولة القطر بالسباحة

سجلت خمسة ارقام قياسية جديدة في سباقات اليوم الاول لبطولة القطر بالسباحة الاولمبية الجارية حاليا في مسبح القادسية الاولمبي .

اربعة من هذه الارقام سجلها سباحو نادي الرشيد . اما الرقم الخامس فكان من نصيب السباحة وسن رسام من مسبح القادسية .

ففي فعالية (٥٠) متر حرة لاعمار (١٧) سنة حقق السباح محمد زهير زمنا جديدا هو (٢٧٫٠٧) ثانية محطما الزمن السابق وقدره (٢٧٫٢٩) ثانية وفي فعالية (١٠٠) م فراشة سجل محمد عبدالاله رقما جديدا لفئة (١٢) سنة هو (١٫٢٦٫٣٩) دقيقة ناسخا الرقم السابق المسجل باسمه ومقداره (١٫٢٦٫٨٩) دقيقة

واستطاع خالد طارق في فعالية (١٠٠) م حرة لاعمار (١٤) سنة تسجيل رقم جديد هو (١٫٠٢٫٣٣) دقيقة محطما الرقم السابق المسجل باسمه ومقداره (١٫٠٤) دقيقة

وفي فعالية (٤×١٠٠) م منوع لفئة (١٧) سنة تمكن فريق نادي الرشيد من تحقيق الرقم الجديد وقدره (٤٫٠٩٫٨٦) دقيقة ناسخا الرقم القديم وقدره (٤٫١٢٫٢٨) دقيقة .

اما الرقم الجديد الذي سجلته السباحة وسن رسام فكان في فعالية (١٠٠) م حرة حيث حققت زمنا مقداره (١٫١١٫٦٩) دقيقة ناسخة الرقم القديم المسجل باسمها وقدره (١٫١٢٫١٠) دقيقة

ارشد ياسين رئيسا للهيئة الادارية الجديدة لنادي الزوراء

انتخب السيد ارشد ياسين رشيد بالاجماع لمنصب رئيس الهيئة الادارية الجديدة لنادي الزوراء الرياضي في الانتخابات التي جرت امس الاول شارك فيها (١١٥) عضوا .

وانتخب السادة اسماعيل عبدالرزاق نائبا للرئيس وعامر جميل مديرا للادارة وعامر توفيق امينا للسر وسلمان عبدالحمزة وعماد عدنان ايوب وعلي محمد حسين وماجد احمد اعضاء .

اليوم .. نهائي الجيش بكرة الطاولة

تجري في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم بقاعة الصقور المباريات النهائية لاحراز بطولة الجيش بكرة الطاولة

فوز الفيلق الاول والمقر العام

فاز الفيلق الاول على الفيلق الخامس بفارق انيد برصيد (٤٢-١٩) هدفا في المباراة التي جرت بينهما صباح امس بقاعة الصقور ضمن بطولة الجيش

وفاز المقر العام على الفيلق الثاني برصيد (٢٧-١٩) هدفا في المباراة التي اقيمت بنفس القاعة .

في اطار البطولة ذاتها يلتقي في الساعة التاسعة من صباح اليوم بالقاعة نفسها فريق القوة الجوية والفيلق السادس تعقبها مباراة فريقي القوة البحرية والفيلق الثالث

■ في الأدوار النهائية لبطولة أسيا بكرة القدم للناشئين ■

مجموعتنا تضم : قطر والصين والكوريتين

■ تم تقسيم منتخبات الدول التي تأهلت الى نهائيات بطولة اسيا للناشئين بكرة القدم تحت سن ١٦ الى مجموعتين وذلك في الاجتماع الذي عقد في كوالامبور بماليزيا امس الأول

وسيلعب الفريق العراقي لهذه التصفيات التي تقام خلال الفترة من ٥ الى ٢٠ تشرين الثاني المقبل ضمن المجموعة (ب) التي تضم منتخبات قطر والصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية في حين تضم المجموعة (أ) منتخبات السعودية والبحرين واليابان وتايلند واندونيسيا

وسيلعب العراق اولى مبارياته في التصفيات الاولية مع قطر يوم الاثنين السابع من تشرين الثاني المقبل ويلتقي في المباراة الثانية مع كوريا الجنوبية يوم الاربعاء التاسع من تشرين الثاني المقبل ويلعب مع الصين مباراته الثالثة يوم الاحد الثالث عشر من تشرين الثاني المقبل كما يلعب مباراته الرابعة مع كوريا الجنوبية يوم الثلاثاء الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل .

الدور قبل النهائي للتصفيات الذي يقام يوم الخميس السابع عشر من تشرين الثاني المقبل في حين يقام الدور النهائي يوم الاحد العشرين من تشرين الثاني المقبل .

العراق يشارك ببطولة العرب بالجمباز للناشئين والناشئات

قرر الاتحاد العراقي المركزي للجمباز المشاركة في البطولة العربية السادسة للناشئين والناشئات التي ستقام في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية للفترة من ١٠ ولغاية ١٦ تشرين الأول المقبل .

اعلن ذلك للجمهورية السيد صالح مجيد العزاوي سكرتير الاتحاد مشيرا الى ان الموافقة المبدئية هذه قد تم رفعها الى اللجنة الاولمبية العراقية لغرض استحصال موافقتها .

من جانب اخر ينظم الاتحاد في الخامس عشر من الشهر الحالي بمحافظة التاميم بطولة القطر لاعمار (١١-١٣) سنة للبنين والبنات وتستمر اربعة ايام .

هيئة ادارية جديدة لنادي الصليخ الرياضي

جرت مساء امس الاول بمقر نادي الصليخ الرياضي انتخابات الهيئة الادارية للنادي باشراف الدكتور عبدالوهاب مجيد رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات وعضوية السيدين هاشم شريف والدكتور منير الشيخلي .

واسفرت نتائج الانتخابات التي حضرها (١٧٧) عضوا من الهيئة العامة التي يبلغ تعدادها (٢٦٥) عضوا عن فوز السادة عبدالكريم جهاد عباس وحصل على (١٦١) صوتا وثامر حسن يوسف وحصل على (١٣٧) صوتا وفاضل حميد حمادي وحسين مجيد حمادي وحصل كل منهما على (١٢٢) صوتا واحمد مجيد سعود وزياد حامد عبدالله وحصل كل منهما على (١٢٠) صوتا ورحيم سلمان احمد وحصل على (١١٧) صوتا وللاحتياط السيدين حميد عبدالله صالح وحصل على (١٠٧) صوتا وداود سلمان جعفر وحصل على (١٠٢) .

مكافآت الفوز بالأوسمة

ذكر مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية السوفيتيه ان الفائزين بالاوسمة الذهبية سيحصل كل منهم على (١٢) الف روبل ما يعادل (١٩) الف دولار ويحصل الفائز بوسام فضي على (٥) الاف روبل ما يعادل (٨) الاف دولار بينما ينال الفائز بوسام نحاسي (٣) الاف روبل ما يعادل (٤٨٠٠) دولار

لكن مارات كراموف رئيس اللجنة الذي اعلن تصريحه امس الاول في موسكو اعرب عن ثقته بشأن الامور الامنية في الدورة غير انه ذكر بان الوفد الاولمبي السوفيتي سيقيم في القرية الاولمبية وقال كراموف ان قلقه ينبع من بعض الحوادث التي جرت اثناء دورة الالعاب الاسيوية عام (١٩٨٦) ومنها الانفجار الذي وقع في مطار كيمبو بالعاصمة سيئول .

ونفى كراموف التكهنات التي ذكرت بان الرياضيين السوفيت سيحصلون على (٥٠) وساما ذهبيا كما رفض التعليق على المنافسة الذهبية مع امريكا بعد غيابها لمدة (١٢) عاما لكنه قال بان امريكا هي احدى القوى الرياضية الكبرى في العالم وانها بالطبع ستزج بافضل رياضييها في دورة سيئول

■ رغم نتائجه المتواضعة ■

سالنيكوف ينضم لفريق السباحة الاولمبي

اعلن السباح السوفيتي فلاديمير سالنيكوف حامل الرقم القياسي العالمي لمسافة (١٥٠٠) متر انه سيشارك في هذه الفعالية بدورة سيئول الاولمبية بالرغم من نتائجه المتواضعة التي سجلها في هذا العام .

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان سالنيكوف الذي احرز الوسامين الذهبيين في سباقي (٤٠٠) و(٨٠٠) متر بدورة موسكو عام ١٩٨٠ مازال يمتلك فرصة جيدة للفوز باحد الاوسمة الذهبية بالرغم من انه كان في هذا العام ابطأ من منافسيه في المسابقات التي شارك فيها .

واضافت تاس تقول ان المسؤولين عن الفريق السوفيتي الاولمبي للسباحة تركوا الخيار لسالنيكوف في الانضمام الى مجموعة السباحين الـ (٢٧) حيث تقرر المشاركة في سباق (٨٠٠) متر بعد ان سجل ثماني دقائق و(٥٥) ثانية في لقاء الاتحاد السوفيتي وكندا في الاسبوع الماضي .

وقال سالنيكوف الذي يبلغ من العمر (٢٨) عاما ان ابرز المتنافسين في سيئول هم راينر هنكل وستيفان فيفرمن المانيا الاتحادية ويوي داسلر من المانيا الديمقراطية ومايكل ماكنزي وجاسين بلمبر من استراليا والامريكي مات ستلنيسكي .

في الطريق الى سيئول

رئيس جديد لنادي الزمالك

انتخب رجل الاعمال حسن ابو الفتوح امس الاول رئيسا لنادي الزمالك لكرة القدم بغالبية (٣١٩٨) صوتا مقابل (٢٠٧٥) صوتا لمنافسه الرئيس الحالي حسن عامر .

وجرت انتخابات نادي الزمالك في ظل الازمة المالية الحادة التي يعاني منها النادي القاهري منذ بضع سنوات . ورغم الانتصارات الباهرة التي حققها تحت رئاسة عامر بفوزه عام (١٩٨٧) ببطولة الدوري العام المصري لكرة القدم وبطولة كأس مصر بل وببطولة الكأس الافريقي الآسيوي للأندية ابطال الكؤوس ورغم الشهرة الادارية الجيدة للرئيس الحالي اختار الناخبون ابو الفتوح الذي تعهد بتسوية المشاكل المالية للنادي .

مدرب ليفربول يرفض التخلي عن الدريدج

أكد كيني دالغليش مدرب ليفربول (بطل انكلترا) انه لن يتخلى عن مهاجم ايرلندا الدولي جون الدريدج الذي كان افضل هداف في ليفربول الموسم الماضي .

واعلن دالغليش . ان الدريدج لن يذهب الى أي مكان . وذلك بعدما تلقى ليفربول برقية من ايندهوفن الهولندي بطل اندية أوربا ابدى فيها استعداده للبحث في صفقة انتقال المهاجم الايرلندي الى صفوفه .

ومع ان المبلغ الذي عرضه ايندهوفن هو في حدود المليون جنيه فان ادارة ليفربول ملتزمة بعرض الامر على دالغليش صاحب القرار النهائي في انتقال الدريدج الى ايندهوفن او بقائه في ليفربول .

وكان ايندهوفن بدأ سعيه لضم الدريدج فور عودة المهاجم الويلزي ايان راش الى ليفربول الشهر الماضي قادما من يوفنتوس الايطالي .

الفريق الاولمبي البريطاني الى سيئول يخسر أحد أفراده بحادث طريق

مني الفريق الاولمبي البريطاني بخسارة كبيرة لوفاة المصارع ستيفن كوبر اثناء حادث طريق تعرض له مساء أمس الاول .

فقد اعلنت اللجنة الاولمبية البريطانية ان كوبر البالغ من العمر (٢٣) عاما وهو صاحب الوسام النحاسي في دورة العاب دول الكومنولث والمرشح الساخن للفوز باحد اوسمة اولمبياد سيئول كان يتدرب على دراجته الهوائية في احدى ضواحي لندن حينما اصطدم بسيارة قادمة من الجهة المعاكسة .

وبذل الاطباء جهودا جبارة لانقاذ حياة كوبر الذي كان من المقرر ان يغادر الى سيئول هذا الاسبوع لكنه توفي بعد (٢٤) ساعة من الحادث .

تصفيات الملاكمة .. على حلبتين

لاول مرة في تاريخ مسابقة الملاكمة الاولمبية ستجري تصفيات الادوار الاولى على حلبتين بدلا من حلبة واحدة كما هو المعتاد .

وذكر مصدر مسؤول في اتحاد الملاكمة الدولي للهواة ان التغيير الجديد جاء بسبب مشاركة (٦٣٧) ملاكما من (١٣١) دولة وهو عدد كبير يقتضي تصفيته ضمن المدة المحددة للمسابقة

اول طائرة سوفيتية تهبط بمطار سيئول

شهد مطار كيمبو الدولي في العاصمة سيئول هبوط اول طائرة سوفيتية منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية وهي تحمل خيول الفريق السوفيتي المشارك في مسابقات الفروسية بالدورة الاولمبية

وكانت اول رحلة بحرية مباشرة بين ميناء في اوربا الشرقية وموانيء كوريا الجنوبية قد قامت بها السفينة السوفيتية ميخائيل شولوخوف حمولة (١٢٨٠٠) طن حين رست في ميناء بوزان يوم الاحد الماضي وهي تقل فريق اليخوت ومعداته الى الدورة

دورة تدريبية بكرة القدم

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في السابع عشر من الشهر الحالي دورة تدريبية اولية تستمر ستة ايام .

ويشرف على الدورة التي سيشارك فيها اعضاء من اندية الدرجة الاولى والثانية في بغداد السيد ثامر محسن السكرتير الاول للاتحاد .

وسيمنح الناجحون في الاختبارات العملية والنظرية شهادة تدريبية اولية تؤهلهم تدريب فرق الاندية والمؤسسات الرياضية .

■ استعداداً لأولمبياد برشلونة ■

اسبانيا تتلقى الخبرة من سيئول

سيقوم وفد من اللجنة الاولمبية الاسبانية بزيارة لسيئول لتلقي الخبرة من الكوريين الجنوبيين استعدادا للدورة الاولمبية المقبلة التي ستضيفها برشلونة عام ١٩٩٢ .

وستقدم فرق اسبانية عروضا فنية وفولكلورا اسبانيا اثناء العاب الدورة التي ستفتتح في السابع عشر من الشهر الحالي بينما ستنتشر في بعض اماكن القرية الاولمبية والفنادق التي يحل فيها كبار الضيوف موائد يومية يتناولون فيها الطعام الاسباني .



شعار اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : كريم فرج ■

■ افقي ■

١ - اديب امريكي راحل
٢ - حريق متفرقة - من الحيوانات (معكوسة) - للتمني (معكوسة)
٣ - مابتركه المتوفي - مبعثرة
٤ - من الاسلحة الحربية - ما ينتسب الى دولة اسيوية
٥ - حروف متفرقة - يدور (معكوسة) - حرف نداء (معكوسة)
٦ - اقامة (معكوسة) - شكل هندسي
٧ - مقاطعة هندية - نمام
٨ - كثير - في المدرسة (معكوسة) - يجيب (معكوسة)
٩ - من الاعداد العشرية - طلب العطية - من مواد البناء
١٠ - حرفان - ملك بابلي
١١ - عاصمة اسيوية - مر
١٢ - يكافح - الطحين (معكوسة)

■ عمودي ■

١ - احد موسي حركة عدم الانحياز
٢ - مراقبة - يندمان
٣ - جمع نار - حمل - ضمير
٤ - من الظواهر التي تؤدي الى خداع البصر - غل - حروف
٥ - حرفان - للتعريف - عموم
٦ - للسؤال - مناضلون
٧ - حرفان - قبيلة عربية - من اخوات كان
٨ - حرف (معكوسة) - للمعادن - نفسي
٩ - الاسم الثاني لاديب روسي معروف - بداخله (معكوسة)
١٠ - حرف تخيير - عم - يبسط
١١ - فنان عراقي - اكثر
١٢ - امبراطور معروف

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشاركات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي/ بغداد/ الصرافية/ ص ب (٤٩١)/ زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

اعلان

الى/السادة مساهمي شركة الصنائع الكيمياوية العصرية المساهمة المحترمين

استنادا لاحكام الفقرات رابعا وخامسا وسادسا من المادة (١٠٩) من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ .

تقرر دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة المنوي عقده في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/١٠/٥ وذلك في بناية ادارة الشركة الواقعة في بغداد/حي بابل محلة (٩٢٥) زقاق (٨) بناية (٢٨) لغرض مناقشة واقرار الخطة السنوية المقترحة والموازنة التخمينية للسنة التالية .

رئيس مجلس الادارة

٣٥٥٠

رئاسة محكمة جنايات السليمانية

اعلان

الى المتهم/ عبدالله حمه عبدالله/ من سكنة قلعة دزة/ محلة خانقاه سابقا قرية سرتيكان سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا

لاحالتك على هذه المحكمة في القضية المرقمة ١٩٨٢/٨ مركز شرطة بشدر والمسجلة لدينا تحت عدد ١٥٩/ج/١٩٨٦ لاجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ٢٥ من قانون المرور المعدل ولمجهولية محل اقامتك وتعذر تنفيذ امر القبض الصادر بحقك تقرر تبليغك اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضورك امام محكمتنا صباح يوم ١٩٨٨/١١/١٩ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات السليمانية

٣٥٤٨

اعلان

تعلن احدى المنشآت الحكومية في الاسكندرية عن بيع المواد المستعملة المبينة ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية يوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٩ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم تامينات نقدية بنسبة ٢٠٪ من بدل الضم . علما بان اجور النشر والدلالية على المشتري .

المواد

١ـ خزانات ماء مستعملة
٢ـ دكتات تبريد مستعملة
٣ـ مخلفات انابيب مختلفة

٣٥٤٧

رئاسة محكمة الجنايات في النجف

اعلان

الى/المتهم الهارب / جمال محسن بدر

حيث انك متهم في الدعوى الجزائية/المرقمة ٥١/ج/١٩٨٦ وبالقضية التحقيقية المرقمة ١٤٦/١٩٨٣ مركز شرطة الغرى وفق المادة ١/٢٥ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلاننا بالصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/١١/٢٦ لأجراء محاكمتك امامها عن التهمة المذكورة وعند عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق لأحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية .

الرئيس

٣٥٤٤

اعلان التزام كافتريا

تعلن كلية التراث الجامعة عن اجراء مزايدة علنية لتاجير الكافتريا الموجودة فيها لمدة سنة فعلى من تتوفر فيهم الخبرة الكافية لادارة مثل هذه الاعمال والمسجلين لدى غرفة تجارة بغداد وهوياتهم نافذة لهذا العام ، مراجعة الوحدة الادارية في مقر الكلية الكائن في المنصور/شارع النقابات للاطلاع على الشروط اللازمة ، واخر موعد لتقديم العروض الخاصة بالمزايدة هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٩/١٥ . ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

العميد

٣٥٤٢

محكمة بداءة سامراء

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بعدد ٢٥٧/ ب /١٩٨٧ وتاريخ ١٩٨٨/٢/٤ القاضي بازالة شيوع القطعة المرقمة ٧٢٣/ شرقية سامراء بيعا فان هذه المحكمة تعلن عن بيع قطعة الارض المذكورة والموصوفة ادناه بالمزايدة العلنية التي ستجرى بعد مضي ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء الحضور الى هذه المحكمة في الموعد المذكور مستصحبا التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وعند انتهاء المدة القانونية ستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير وفق الاصول .

القاضي الاول

الاوصاف

١ ـ قطعة ارض سكنية ركنية تقع في سامراء المحلة الشرقية وضمن منطقة سكنية تتوفر فيها الخدمات الصحية والمعاشية .
٢ ـ مساحتها ٤٠٠ م٢ ـ وذاهب الى الطريق العام ١٣٠ م٢
٤ ـ خالية من الشواغل
٤ ـ جنسها : عرصة ـ ملك صرف
٥ ـ القيمة المقدرة : ١٧/٥٠٠ سبعة عشر الفا وخمسمائة دينار .

اعلان مناقصة

تعلن شركة التجهيزات الزراعية عن مناقصة انشاء شبكة مجاري داخلية لتصريف مياه الامطار في مخازنها الكائنة في ٧ نيسان/ جرف النداف ووفق الشروط العامة والمواصفات الفنية بقسميها الاول والثاني وبموجب المخططات وجداول الكميات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة الكائن في الوزيرية لقاء مبلغ قدره ـ/١٠ دنانير غير قابل للاسترجاع ..

تقدم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح العروض او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٩/١٥ على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية :ـ

١ـ وصل الشراء

٢ـ تامينات اولية بمبلغ ـ/٢٠٠٠ دينار على شكل خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر او شيك مصدق من احد المصارف او تدفع نقدا الى امين الصندوق لقاء وصل الاستلام .

٣ـ هوية تصنيف المقاولين صادرة عن وزارة التخطيط ومجددة لهذا العام.

٤ـ هوية اتحاد المقاولين مجددة لهذا العام
٥ـ كتاب من ضريبة الدخل تؤيد براءة ذمته

٦ـ كل عطاء يرد بعد التاريخ اعلاه او غير مستوف للشروط يهمل

٧ـ الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء اخر .

المدير العام وكالة

٣٥٤٩

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعلان

١ـ مناقصة مشروع تسوية وتعديل الطريق الحدودي ضمن محافظة المثنى وبطول ٣٤٠ سم
٢ـ رقم/٥٧

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور والشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (الخامس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه ووفق الشروط التالية :ـ

اولا :ـ على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٠٠) دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :ـ
١ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات
٢ـ شهادة ضريبة الدخل لعام/١٩٨٨

ثانيا :ـ تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور/لجنة فتح العطاءات وتسلم الى سكرتارية اللجنة بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه رقم واسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :ـ
١ـ خطاب ضمان صادر عن مصرف الرافدين بمبلغ (٣٢٥٠٠) دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق صادر عن مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور .

٢ـ شهادة ضريبة الدخل وهوية تسجيل المقاولين العراقيين .

٣ـ وصل شراء وثائق المقاولة
على مقدم العطاء ملاحظة مايلي :ـ
١)تكون مدة التنفيذ (٨) اشهر

٢)الغرامة التأخيرية (١٠٠٠) دينار لليوم الواحد
٣)اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٨٨/٩/٢٤ وكل عطاء يقدم بعد الموعد المذكور يهمل . واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة .

٤)تعتبر العطاءات نافذة لمدة اربعة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة
٥)تحتفظ الهيئة بالتامينات الأولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء
٦)الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

المدير العام

٣٥٤٣

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات السكنية المثقلة بحق التصرف الواقعة في قضاء بلد في محافظة صلاح الدين الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والمدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية وتعيين (٣٠) يوما لقبول الضم عليها تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في المحافظة او قائممقامية قضاء بلد/ المالية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل الضم وستجرى المزايدة في ديوان القائممقامية المذكورة الساعة الثانية من بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان وسيتحمل المشتري لجور النشر والمصاريف الاصولية .

ملاحظة : في حالة رسو المزايدة على غير صاحب حق التصرف يكون تسديد البدل نقدا لعموم العقار وان البدل يكون كملك صرف ويحق لصاحب حق التصرف الاشتراك في المزايدة .

ع/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

ت	رقم القطعة والمقاطعة	المساحة العمومية	القيمة التقديرية لعموم العقار	الاوصاف
١ـ	١٧/١٥ م ٤٤ النهيرة الغربية وبلد	٣٢/٥٥م٢	١٠٤٨٨/٢٥٠ دينارا	شقة سكنية مع محل على الشارع والشقة تتكون من ٣ غرف ومطبخ وحمام والبناء من الطابوق والكونكريت المسلح والارضية من الكاشي .
٢ـ	١٧/١٥ م ٤٤ النهيرة الغربية وبلد	١٢٩م٢	ـ/٣٦٩٣٥ دينارا	دار مشيدة بالطابوق والكونكريت المسلح عدد ٢ محلات على الشارع العام مع شقة من (٣) غرف وحمام ومرافق صحية والطابوق العلوي يحتوي على شقة في طور الاكمال تحتوي على (٧) غرف وحمام ومرافق صحية ومطبخ والبناء حديث
٣ـ	٢٩٤ م ٤٨ بلد	٥٦٣٧/٥٠ م٢	ـ/٧٥٧٥٠ دينارا	عرصة خالية من الابنية تقع ضمن منطقة سكنية ومحاطة بالابنية من كافة الجوانب
٤ـ	٣/٢٧٣ م ٤٦ بلد	٥٢٢/٩٠ م٢	٤٧٨٤٣/٥٠٠ دينارا	دار تتكون من ٣ غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية مع عدد ٣ محلات على الشارع والبناء مشيد من الكونكريت المسلح مع حديقة متخذة محل حدادة

اعلان

تتوفر لدى كلية العلوم / جامعة بغداد الدرجات الشاغرة المدرجة ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط القانونية تقديم طلبه الى لجنة العينيات في مقر الكلية بالجادرية اعتبارا من تاريخه اعلاه ولمدة اسبوعين .

الدرجات الشاغرة

م . مبرمج	عدد (٢)
م . جيولوجي	عدد (١)
م . مهندس ميكانيكي	عدد (١)
مصلح فني (كهرباء)	عدد (١) خريج اعدادية الصناعة عدد (٢)
امين مكتبة	خريج بكلوريوس مكتبات

٣٥١٥

ء/ العميد بالوكالة

مديرية بلدية بيجي

اعلان

اشارة الى كتاب محافظة صلاح الدين وحدة التخطيط العمراني المرقم ١٣٣٢ في ١٩٨٨/٨/٢ للمخطط على كتاب المديرية العامة للتخطيط العمراني المرقم ٣١١٧ في ١٩٨٨/٧/٢٨ والمرسل بموجبه التصميم القطاعي المرقم ١٢٨٤ لذا تعلن بلدتينا ورود التصميم المرقم اعلاه ولمدة تسعين يوما فعلى كافة المواطنين والدوائر الرسمية وشبه الرسمية ممن لديهم اعتراضات تقديم اعتراضاتهم الى البلدية وفي حالة عدم ورود اي اعتراض ستقوم البلدية بتصديق التصميم والعمل بموجبه مع التقدير .

فقدان

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد مدينة صدام/الخامسة باسم محمد عبدالحسين صالح فمن يعثر عليه يسلمه لجهة الاصدار .

فقدان

فقد مني الوصل المرقم ٥٢٥٣ في ١٩٨٨/٥/٢٣ بمبلغ ـ ٣٠٢٠ دينار والصادر عن المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية باسم وارد محمد ضجر فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

محكمة جنح الحلة

اعلان رقم ١٢١/ج ع/٨٦ـ١٩٨٧

الى المحكوم عليها الغائبة/بخيتة كيكوساير

لعدم حضورك في موعد المرافعة فقد قررت المحكمة الحكم عليك غيابا بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة وفق أحكام المادة ٤٤٦ من قانون العقوبات بالنسبة لقضية المشتكي ابراهيم يوسف عبد الرحمن ، كما حكم عليك غيابا بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة وفق احكام المادة ٣١/٤٤٦ من قانون العقوبات بالنسبة لقضية المشتكي عبد عطية جدوع ، واصدار امر القبض بحقك وفق المادة اعلاه لغرض تنفيذ العقوبة ولك حق الاعتراض وفق القانون .

القاضي

مديرية بلدية بيجي

اعلان

اشارة الى كتاب محافظة صلاح الدين/وحدة التخطيط العمراني المرقم ١٣٣١ في ١٩٨٨/٨/٢٠ المطلوب على كتاب المديرية العامة للتخطيط العمراني المرقم ٣٠٩٨ في ١٩٨٨/٧/٢٣ والمرسل بموجبه خرائط تعديل التصميم الاساسي لمدينة بيجي والمرقمة ١٢٨٥ لذا تعلن بلدتينا عن ورود التصميم المرقم اعلاه ولمدة تسعين يوما فعلى كافة المواطنين والدوائر الرسمية وشبه الرسمية ممن لديهم اعتراضات تقديم اعتراضاتهم الى البلدية وفي حالة عدم ورود اي اعتراض ستقوم البلدية بتصديق التصميم والعمل بموجبه مع التقدير .

« اعلان »

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع الرول المتضرر فعلى من يرغب الشراء الحضور في مقر المخازن الكائن في الوزيرية مجاور جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ١٩٨٨/٩/١٨ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المدير العام

■ ابلاغ المراقبين الدوليين ■

القوات الايرانية واصلت خرق وقف اطلاق النار

■ بغداد/واع . ابلغ العراق فريق المراقبين الدوليين . بان القوات الايرانية خرقت مجددا وقف اطلاق النار دون مراعاة للتنبيهات العراقية المتكررة

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان القوات المعادية ارتكبت عدة خروقات امس الاول في قواطع مختلفة في جبهات القتال

ففي قاطع الفيلق الثاني قامت عشرون مجموعة من قوات العدو . تتألف كل منها ثلاثة افراد . في الساعة التاسعة والنصف صباحا . بحفر خنادق قتالية على الحافة اليسرى لمخفر تلول (جقه امان) وبمسافة ستة كيلومترات من القطعات العراقية . وفي نفس الوقت قامت مجموعة من افراد العدو بتحسين النقاط الجديدة التي انشأت امام مواضعنا . وبمسافة سبعة [illegible]

وفي قاطع الفيلق الثالث عمل العدو في الساعة السابعة صباحا تلة ترابية . وشوهد اثنان من افراد العدو على الساتر المقابل لقطعاتنا من الساعة التاسعة والنصف الى العاشرة والنصف صباحا . يحملون خرائط وشفافات ونواظير يدوية . وقد قاموا برسم مخططات للقاطع . وقد نودي عليهم من قبل قطعاتنا . وتركوا المكان وعادوا الى الخلف .. وفي الساعة السابعة مساء قام ثلاثة من افراد العدو بمراقبة قطعاتنا . ونودي عليهم من قبل قطعاتنا . فتركوا العمل . وفي الساعة الحادية عشرة والربع قام العدو بعمل فتحة بعرض متر واحد تصب في القناة العمودية باتجاه السدة الجنوبية .. وقد شوهد الماء من خلف هذه الفتحة بالناظور ويجري حاليا عمل فتحة باتجاه الجنوب امام السدة الايرانية . وترتبط بالقناة العمودية حيث يجري حاليا العمل بواسطة حفارة (بوكلاين مع بلدوزر) بازالة كتف القناة العمودية . وعند تحري دورية المراقبين الدوليين عن الفتحة تبين انه قد تم سدها بعد وضع انابيب ذات قطر كبير بداخلها . وقد تم تأشير ذلك لدى المراقبين الدوليين .

وفي قاطع الفيلق الخامس شوهدت في الساعة التاسعة والنصف دبابة معادية امام مواضع قطعاتنا . وقد تم اخبار المراقبين الدوليين بذلك . وفي قاطع الفيلق السابع لوحظ للعدو جهد هندسي في ثلاث مناطق .. وقد اشر ذلك لدى مراقبي الامم المتحدة

■ صحيفة الاهرام ■

صمود العراقيين يعكس اصالتهم القومية

■ القاهرة/واع قالت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان صمود وانتصار العراقيين في مواجهة العدوان الايراني يعكس اصالة هذا الشعب

واوضحت في مقال كتبه السيد عبدالناصر سلامة ان القيادة السياسية في العراق استطاعت خلال سنوات الحرب الثماني ان تجمع شمل ابناء الشعب في خندق واحد هو خندق الحرب والسلام دفاعا عن الامة العربية باسرها .

واشارت الاهرام الى عمليات التشييد والبناء التي يشهدها العراق في المجالات كافة حيث التنمية وافتتاح المشاريع والانجازات في كل موقع والاحساس بالمسؤولية اصبح قضية كل مواطن عراقي .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

مبادرة تاريخية بالغة الكرم

تتمة المنشور على ص٣

ومن هنا ايضا . جاء هذا القرار ـ المبادرة البالغة الكرم . فرصة للمضلل والمخدوع ولمن وسوست له الشياطين بالخيانة . لكي يعود الى جادة الطريق السليم . طريق الوطن وحب الوطن والعيش في ظلاله وتحت خيمة انجازاته . بدلا من الارتماء في احضان الاجنبي والعيش على فتات موائده . والتحول الى اداة رخيصة في يده للنيل من الوطن واضعافه

وهذا يفترض ـ بل يستوجب ـ على هؤلاء ان يعودوا بهذه الروح ووفق هذا المنهج القويم الى حديقة الوطن ـ الى العراق العظيم الذي يتشرف من ينتسب اليه . وان يكون هذا درسا نهائيا لهم ولكل من يوسوس له الشيطان للخروج على ارادة شعب العراق وعلى نهجه الثوري الاصيل او على مصلحة هذا الوطن الشامخ بالبناء والتضحيات .

كما ان هذه المبادرة البالغة الكرم تستوجب ان يقنع هؤلاء بهذه الفرصة المتاحة لهم قناعة تامة . وان يبتعدوا تماما عن الضلال والبغي والخيانة . لان من يعاود منهم طريق الخيانة والذل يكون اصغر من اصغر الكائنات الحقيرة امام مسيرة العراق العظيمة وارادة شعبه الجبارة .

وفي جميع الاحوال والظروف . فان مكانة الخيرين من المستفيدين من هذه الفرصة العظيمة . ستبقى غير مكانة من اساءوا لعراقنا العظيم وضلوا الطريق .. كما سيبقى هنالك فرق دائم شاسع جدا يبلغ حد التناقض . بين من قاتلوا دفاعا عن العراق . ثورة وبناء وارضا ووجودا وشعبا وكان وفيا لمبادئه ولقيادته التاريخية الفذة المجسدة في شخص القائد صدام حسين . وبين من قاتلوا ضد المدافعين عن العراق طاعنين اياهم من الخلف او ارتضوا ان يكونوا ادلاء للاجنبي عليهم .

ان العراق بيت العراقيين الاصلاء الشرفاء . وهو بيت واسع قوي الاركان والاسس . عامر بالانجازات الضخمة في جميع الميادين . وسيبقى مثلما شاءت له ثورته العظيمة وقائده الملهم صدام حسين قويا عزيزا . وسيبقى منيعا على المعتدين والمغامرين والعملاء .. وقد اثبت ذلك بالتجربة طوال عشرين عاما من مسيرته الثورية من جهة . وطوال ثمانية اعوام من القتال الدفاعي الفريد من اجل ان يبقى شامخا منتصرا على طريق النهوض والاستقرار والسلام . من دون ان يخضع لاجنبي او ينال منه طامع كائنا من يكون . وعسى ان يكون هذا العفو الكريم عبرة لمن يعتبر .

تفاقم الصراعات في ايران

تتمة المنشور على ص٣

واضاف ان هنالك ازمة ثقة بين اركان النظام . قائلا . ان عدم التفاهم في التفاهم بين اعضاء مجلس الشورى . مسائل اختيار الوزراء ادى الى استغراق سنة كاملة بشأن اختيار وزير ما .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان موسوي اوضح في رسالة استقالته ان السبب الرئيسي وراء خطوته هو خشيته بان يتخلى ثمانية من وزرائه ثقة مجلس الشورى مما يجعل حكومته عاجزة عن تولي الحكم مع وجود ثمانية مناصب وزارية شاغرة)

واضاف لذلك سببا اخر هو تحيز المجلس في مختلف الامور وانعدام

وفي نبأ لاحق قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان العلاقات بين موسوي ورفسنجاني توترت في الاشهر الاخيرة في اطار الصراع على السلطة لخلافة خميني .

وقد تصاعدت حدة الخلافات والانقسامات بين اركان النظام الايراني في اعقاب سلسلة الهزائم العسكرية الكبيرة التي منيت بها قوات النظام على ايدي القوات المسلحة العراقية على امتداد جبهات القتال

ومما يذكر انه لم يمض على تشكيل حكومة موسوي المستقيلة اكثر من ٤٥ يوما فقط

وفي نبأ اخر ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مايسمى بمجلس الشورى قرر الغاء الجلسة التي كان مقررا عقدها امس لطرح الثقة في وزارة موسوي .

وقال مهدي خروبي نائب رئيس المجلس ان الجلسة . اصبحت عديمة الجدوى بعد استقالة موسوي وحكومته . .

مساعدات الى السودان

تتمة المنشور على ص٣

الخيام والبطانيات والزوارق

وقال موفد وكالة الانباء العراقية انه بهاتين الطائرتين يرتفع عدد الطائرات العراقية الى (٤٠) طائرة حملت خلال رحلاتها اليومية (٨٠٠) طن من المواد الغذائية والطبية والتجهيزات الاخرى

اهتمام اعلامي

تتمة المنشور على ص٣

وقالت ان قرار العفو يشمل الاكراد سواء كانوا داخل العراق او خارجه ويطلق سراح المسجونين والموقوفين منهم فورا باستثناء المحكومين او المطلوبين في قضايا اخرى .

وتصدر قرار العفو عن الاكراد العراقيين الذي اصدره مجلس قيادة الثورة امس النشرات الاخبارية في اذاعتي الرياض والقاهرة وركزتا على ما جاء في القرار بان العفو يشمل جميع الاكراد الموجودين داخل العراق او خارجه .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية فقرات من قرار مجلس قيادة الثورة وقالت ان القرار حدد ٣٠ يوما للاكراد العراقيين الموجودين خارج العراق للعودة اذا رغبوا في الاستفادة من هذا العفو .

وقالت وكالتا الاسوشيتد بريس واليونايتد بريس ان العراق اصدر قرارا بالعفو العام والشامل عن الاكراد العراقيين الموجودين داخل العراق او خارجه واضافت ان قرار العفو يشمل ايضا المسجونين والموقوفين من الاكراد واطلاق سراحهم فورا باستثناء المحكومين في قضايا اخرى .

فلتستوعب ايران الدرس !

تتمة المنشور على ص٣

ودمرت الاقتصاد من اجل العناد والاوهام والاستعلاء والاطماع .

ففقدت القدرة على المنازلة في ساحات القتال وتبعثرت موجات المعتدين اشلاء ونتفا ممزقة في كل مغامراتها الهوجاء .

لقد صمم النظام الحاكم في طهران على هضم حقوق العرب وتحدى القومية العربية . لانه اراد نقل الفوضى الى كل مدينة من مدن الخليج العربي . كما سعى الى تصدير التخريب والفتن الى العراق وبلدان الخليج والجزيرة العربية . وحتى الى بيت الله الحرام . وكل ذلك حبا في السيطرة وبسط النفوذ ولا غيره ودنما القدرة على قهر الامة العربية

واذا كان نظام ايران قد سخر من كل نداءات الاخوة الاسلامية طوال السنوات المريرة الماضية . ولم يضع اي اعتبار للوساطات الاقليمية والدولية . فانه قد مني بشر هزيمة حيث وافق على القرار ٥٩٨ بعد ان انهار اقتصاده وتدمرت آلته الحربية وتمزق جيشه وتبعثر حراسه بعد الضربات القاصمة في معارك الفاو والشلامجة ومجنون والزبيدات وغيرها . ولكن بعد ان قدم للصهيونية والقوى الاستعمارية اجل الخدمات على حساب خيرات ومقدرات وثروات العرب والمسلمين . والاهم من ذلك انه لم يستجب لنداءات السلام الا بعد ان انزل بالشعوب الايرانية الجاهلة والفقيرة والمغلوبة على امرها النكبات والكوارث والويلات . فذاق الهزيمة والخزي والعار .

لقد هزمت ايران ابشع هزيمة لانها كررت مافعله (يزدجرد) ملك الفرس عندما هزم في معركة نهاوند الفاصلة اثر معركة القادسية الاولى وكررت عدوان قادتها الصفويين . وغطرسة الشاه الراحل . وحاولت ان تجعل من الشعارات المزيفة مدخلا لخلخلة المجتمع العراقي ظنا منها انها ستجني شيئا غير الهلاك والفشل والهزيمة .

وانتصر العراق لان العراق وقف بحزم في وجه مصدري الفتن وجالبي الدمار والويلات لشعوب واوطان ابناء الامة الواحدة . واذا كانت استجابة النظام الايراني لقرار مجلس الامن ٥٩٨ قد تمت بسبب الانهيار وتشتت الجبهة الداخلية الايرانية . وبسبب رفض الايرانيين التوجه الى ساحات المعارك . فلابد من الاستعداد العلمي والنفسي لمواجهة مايخفيه المستقبل من مثل هذا الجار الذي لايعرف مبادىء حسن الجوار ولايقيم لها اعتبارا . ومع ذلك نامل ان تكون ايران قد استوعبت الدرس جيدا . فلا تضع العراقيل في طريق المفاوضات السلمية . لان ذلك يعني حتما فسح المجال امام مداخلات الكبار مجددا والذين سيحاولون من جديد تجيير هذه المفاوضات لما يحقق مصالحهم .

اننا مانزال نامل ان تصدق النوايا الايرانية من اجل السلام وخير الامة الاسلامية ان الحرب لم تضع اوزارها بعد . حيث مايزال الصراع السياسي مع ايران من اجل الوصول الى السلم العادل والدائم الذي يريده العراق قائما . وان الجمهورية العربية اليمنية بقيادة الرئيس الاخ القائد الامين العام للمؤتمر الشعبي العام العقيد علي عبدالله صالح التي وقفت الى جانب السلام والحق والعدل بموقفها المبدئي والعملي مع اخوة الدم والمصير في العراق . تؤكد وقوفها بكل ماأوتيت من امكانيات وغيرة على العروبة والاسلام والسلام والعدل مع العراق بقيادة ليث الامة العربية الاخ صدام حسين في مرحلة تحقيق السلام من اجل احقاق الحق واقامة السلام العادل الذي ينشده العراق وتنشده الامة العربية والاسلامية ويقينا سيظل العراق منتصرا مابقي في جسد الامة عرق ينبض وسيمنى اعداؤه ممن لاهوية لهم ولا وجهة ولاهدف بالخزي وبالويل وبالهزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم
(معرض غنائم النصر والتحرير)

□ أيها الزائر الكريم :
□ وأنت تجوب أرجاء هذا المعرض الفسيح تذكر ان تقرأ سورة الفاتحة على أرواح شهدائنا الأبرار سارية علم العراق الذين حققوا هذا النصر بدمائهم الزكية .
□ ان هذا النصر الذي لانظير له في التاريخ انما تحقق بفضل القيادة العبقرية لبطل النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين المظفر الذي خطط لهذه المعارك وقادها ميدانياً .
□ وان العراق الذي حقق هذا النصر هو الأقوى بارادة شعبه وبقيادته التاريخية وبقواته المسلحة الباسلة وبعطاء امته العربية .
□ وهكذا تعرف من خلال هذه الغنائم التي أمامك لماذا قبل النظام الايراني قرار مجلس الأمن مضطراً !
□ ان العراق الذي حقق هذا النصر يريد سلاماً شاملاً ودائماً وليس هدنة مؤقتة ولايقبل أن يمس أحد، كائناً من كان، بسيادته على أرضه ومياهه أو التدخل في شؤونه ..
□ معرض غنائم النصر والتحرير مضمار الحرية لسباق السيارات حي ٧ نيسان (البلديات) من ٢٢ أيلول ١٩٨٨ وحتى اشعار آخر .

دائرة التوجيه السياسي

هكذا هتف الأهل

عالم فسيح

افتتاح مهرجان الاسكندرية السينمائي

■ الاسكندرية/واع بدأ في الاسكندرية الليلة قبل الماضية مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الخامس ويستمر اسبوعا بمشاركة ثلاث عشرة دولة عربية واجنبية تعرض ستة وعشرين فيلما اضافة الى عشرة افلام مصرية تعرض لاول مرة

وافتتح المهرجان بعرض الفيلم البريطاني (صرخة الحرية) للمخرج ريتشارد اتنبرو ويصور الفيلم حياة الزعيم الافريقي الاسود (بيكو) الذي توفي في سجون افريقيا نتيجة ما لقيه من تعذيب

ويذكر ان مهرجان الاسكندرية السينمائي يعود هذا العام بعد ثلاث سنوات من التوقف اثر خلافات بين الجهات المختصة . والمعروف ان المهرجان يقدم شهادات تقدير فقط للافلام المشاركة ولايمنح جوائز نظرا لعدم وجود مسابقة رسمية داخله .

■ بعد بريطانيا ■

السباق بآلات قص الاعشاب في فرنسا

■ ليموج/فرنسا/(ا ف ب) ـ على غرار البريطانيين بات للفرنسيين جائزة كبيرة للسباق بآلات قص الاعشاب بعد ان جرت المباراة الفرنسية الاولى في هذا المجال الاحد الماضي قرب بحيرة سان باردو في مدينة ليموج

وتحمس المشاركون الـ٢٥ في المباراة بفضل حضور جمهور ضم نحو الف شخص وقد قسموا الى ثلاث فئات وفق ثلاثة انواع من الآلات قص الاعشاب .

ولم تجر المباراة على ملعب من العشب بل من الرمل طوله ٥٥٠ مترا وانطلقت الآلات العجيبة التي تحول بعضها للمنافسة الى محركات خارقة حقيقية في مجموعة سباقات مدة كل واحد منها عشر دقائق كان الفائز يعلن في نهاية كل منها .

■ جامعة كاليفورنيا حزينة ■

وفاة الفائز بجائزة نوبل في الفيزياء

■ بيركلي/الولايات المتحدة/واع توفي حائز جائزة نوبل في الفيزياء (لويس الفاريز) والذي يعد احد كبار الفيزياء في عصره عن (٧٧) عاما اثر مرض طويل

وكان الفاريز قد حصل على جائزة نوبل عام ١٩٦٨ لاكتشافاته الهائلة في مجال الهيدروجين .

ونقلت وكالة انباء اسوشيتدبرس عن رئيس جامعة (بيركلي) قرب مدينة سان فرانسيسكو الامريكية قوله انا حزين شخصيا للغاية وكذلك جامعة كاليفورنيا باسرها لوفاة البروفسور (الفاريز)

وكان الفاريز هو ابن طبيب معروف في مينوسيتا قام ابحاثه في مختبر لوانس في بيركلي ولم يقتصر عطاؤه العلمي على الفيزياء فحسب بل تعدده الى مجالات متنوعة مثل علم الاثار ودراسة اشكال المياه في العصور الجيولوجية السالفة اضافة الى علم الفلك

■ لصنع فطيرة ■

ثمانية اطنان من اللحم والبطاطا !

■ لندن/واع : صنعت في احدى قرى مقاطعة (يورك شاير) البريطانية اكبر فطيرة في العالم حيث بلغ وزنها ٨ اطنان من اللحم والبطاطا ويقول سكان القرية الذين شاركوا في صنع الفطيرة ان صنعها استهلك ثلاثة اطنان من لحم البقر واربعة اطنان من البطاطا ونصف من البصل ونصف من التوابل والمرق وهي اكبر ثلاث فطائر صنعوها منذ عهد الملك جورج الثالث .

سم الأفعى .. علاج للزكام التحسسي

■ موسكو/واع تبين ان مرض الزكام المزمن الناتج عن الحساسية (ريهنتو) يمكن علاجه بواسطة سم الافعى .

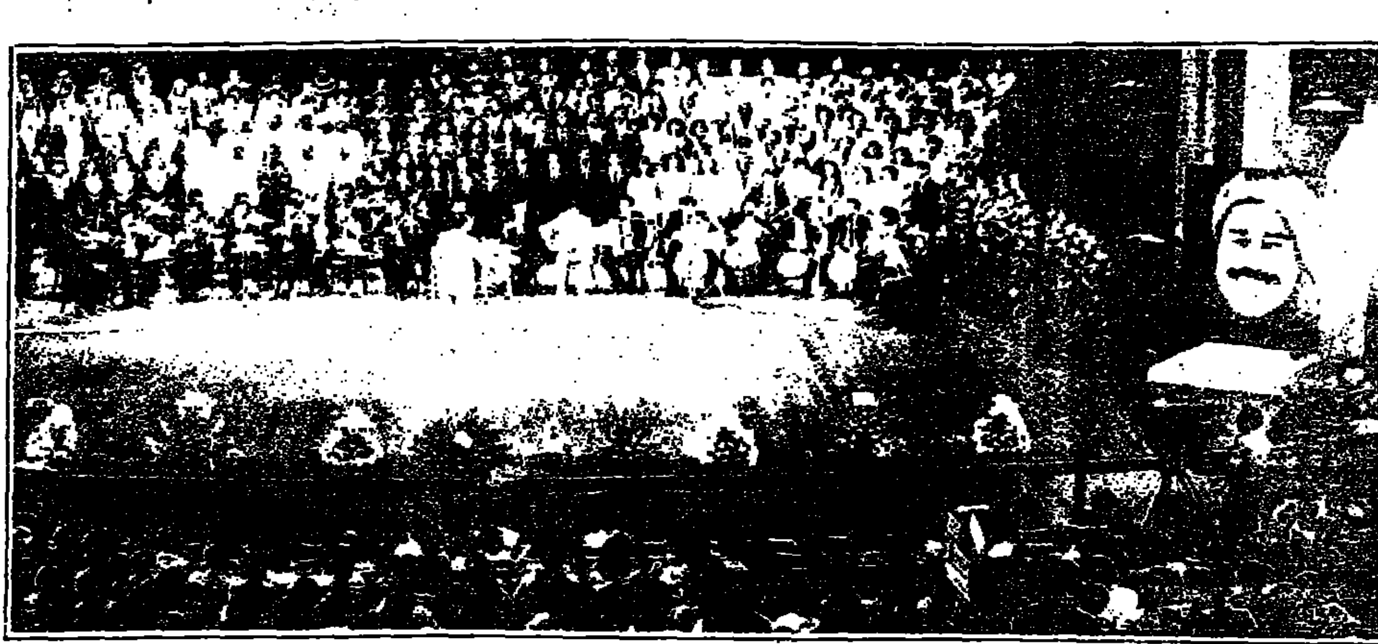
فقد قام اطباء اوزبكستان السوفيتية بعلاج عدة اشخاص بهذه الطريقة واستغرقت فترة العلاج عشرة ايام . وذلك بواسطة ادخال بضع قطرات من (الفيبراكسين) المستحضر من سم افعى الحنش في انف المريض .. وطبقا لما ذكرته مجلة (الصحة) السوفيتية الصادرة في موسكو فان هذا الاسلوب ادى الى ازالة جميع اعراض المرض واعادة حاسة الشم الى المرض .

اميرال يستخدم الطائرات العسكرية !

■ نابولي (ا ف ب) لم يتردد الاميرال الاميركي كندال مورنفيل في استخدام طائرات عسكرية للذهاب في رحلات حب مع ايطالية شابة فوق خليج مدينة نابولي .. تبين ذلك على ضوء تحقيق قام به تحريو البحرية الاميركية وادى الى احالة الاميرال قائد الاسطول السادس في نابولي على التقاعد يبقى ان عليه المثول امام محكمة زوجته في محاولة لتبرير افعاله خلال مهماته العسكرية فوق خليج نابولي .

Al-Jamhuriya — A Political Daily —

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491



برامج التلفزيون في اسبوع قادسية صدام

كما عودنا منهاج التلفزيون الحافل في كل المناسبات الوطنية وكرنفالات الفرح التي توجت انتصاراتنا العظيمة على جبهة الحرب والحياة ، ياتي هذه المرة ايضا مزدحما بالكثير من الفعاليات والانشطة على الاصعدة كافة .. ففي دائرة التلفزيون وعلى صعيد المهرجانات فانها ستقيم مهرجانا للاغنية السياسية ..

■ وضمن البرامج السياسية فانها ستقدم .. القائد والمعركة ، لقاءات مع المقاتلين في جبهات القتال واستعراض علم للغنائم خلال الحرب ، ودور المواطن في دعم المعركة (التبرع بالذهب) ، اضافة الى التغطية القطرية للاحتفالات الجماهيرية والتغطية الاعلامية عبر الاقمار الصناعية ، وتنفيذ برنامج عن صنوف الاسلحة (القوة الجوية ، والدروع والصنوف الاخرى) .

■ اما البرامج الثقافية فانها ستكون عن سلسلة الانجازات الثقافية في زمن الحرب وفق صيغ متعددة كان تكون عن الكتب والمطبوعات والمعارض والنصب والجداريات والتماثيل ، ومعارض الفن التشكيلي (ومن ضمنها معارض الحزب) ، والانجازات الشعرية ، والشعر والمعركة .. وانتاج برنامج وثائقي عن اول اغنية عرضت عن المعركة واول بيان ، كيف نفذ واول مصور لصور من المعركة واول مخرج وملاك صوّر في جبهات القتال و(فصول من قادسية صدام ـ معارك عام ١٩٨٨) ..

■ البرامج العلمية .. ستتناول سلسلة التطور العلمي والابداع في زمن الحرب كما ستقدم حلقات عن الشباب والمراة ، والبحوث العلمية والتقنية والتكنولوجية ..

■ برامج الاطفال .. تحكي عن الطفولة (٧) حلقات وسيقدم ايضا معرض المرسم الصغير بالتنسيق مع دار ثقافة الاطفال وتسجيل لقاءات مع الاطفال المبدعين من خلال المرسم الصغير .

■ البرامج التنموية .. ستكون عن سلسلة الحرب والبناء ومشاريع انجزت في زمن الحرب باطار فني مناسب مثل انجازات التصنيع العسكري والمشاريع الصناعية ، والزراعية والاسكانية والصحية والتحولات الجديدة في الحياة العامة .. مع ابراز دور العوائل التي ساهمت في هذه المعركة المجيدة باكبر عدد من المقاتلين ، والمتبرعين بالدم والعوائل المتميزة على العموم .

■ برامج المنوعات ستشمل (القادسية في ضمير الفنان) ، ومسابقات (حلقة خاصة) وعدسة الفن (حلقة خاصة ايضا) ومهرجانات النصر وهي عبارة عن تجميع الفعاليات الفنية الكبيرة في برنامج واحد وستقدم ايضا (مدينة المدن تغني للقادسية) وهذا الفيلم من انتاج تلفزيون البصرة اضافة الى برنامج (تي.في.تي) وهي حلقة خاصة بالانكليزية عن القادسية الثانية .

ـ اما بخصوص التمثيليات العراقية فستتناول عرض المواد المنجزة والمناسبة لاسبوع قادسية صدام مثل صدى الاعماق ، وسالم صياد الرجال ، وزورق ٧٧ .

ـ وهناك فقرات عامة ستتضمن عرض الشعارات المركزية الخاصة بالمناسبة واختيار اناشيد واغان ومواد برامجية مناسبة وتغطية فعاليات المحافظات والمؤسسات وتامين الاتصال بالسفارات العراقية في الخارج وعقد اللقاءات مع شخصيات عربية واجنبية .

■ تلفزيون التاميم اعد الكثير من الحلقات بخصوص هذه المناسبة ومنها ١٣ حلقة من برنامج في ضيافة عوائل الاكرم منا جميعا .. وعن قصص البطولة (٢٦) حلقة مع حملة انواط الشجاعة من مقاتلي افواج الدفاع الوطني اضافة الى تقديم احتفاليات النصر و(حوار وشخصيات) ، وهي عن دور القائد في تحقيق الانتصار واقتدار الجيش العراقي اضافة الى البرامج التنموية .

نافذة

زهو المنتصرين

يتوهج السلام في عيون العراقيين وهم يتقدون بهذا العرس الاستثنائي الذي يضم في فضائه طيور الحب وطمانينة الذاكرة والروح .

يقف العراقيون على قمة الدنيا ، يقف العراقيون في الاعالي مسكين بالاهلة واقواس النصر العظيم .

تضيء اشعاعات العروبة وتخترم الظلام الدامس للشعوبية العنصرية التي غرقت في مستنقع الهزيمة .

تضيء قلوب العراقيين المستضيئة بوهج روح القائد المفكر صدام حسين ونبل عقله الذي يمور بالمعرفة وحب الانسانية .. تصير نفوس العراقيين طيور نار تحلق في سماء الحلم العربي الذي يختضر منتظرا انبعاث الامة وخروجها الى ضوء العالم .

تتقد عقول العراقيين بفرح النصر ، ويمتلكون روح المحررين للبشرية والمدافعين عن ثقافة ووجود الامة ضد الغيوم الثقيلة الصفراء التي جاءت من ايران القرون الوسطى .

يمتلك العراقيون شموخ الاشجار السامقة والجبال العصية ، يمتلك العراقيون ذلك المدى الطيب لمياه الانهار والاهوار العراقية العظيمة ، ويقفون تحت ملكوت النصر المبدع ، أطواد حضارة وبناة مستقبل يلوح مع الفجر الندي .

يكبر العراقيون ، تصبح قاماتهم رشيقة ، طويلة كالنخيل العراقي .

يضرب جذرهم في عمق ذاكرة تاريخية تمتد الى خمسة الاف سنة .

يبدعون نصرهم الحضاري ويكملون انشودتهم في البناء والسلام والانفتاح على الانسانية .

يشعر العراقيون بزهو يسكن دماءهم .

يعلنون زهو الذين قاتلوا كالقديسين والمؤمنين ضد القوم المارقين ، يمور الزهو في اعماقهم وينتشر كالندى على الروح التي استفاقت ، اورقت واخضلت بالالق الجديد المقبل مع السلام .

يكونون والزهو توأم صناعة المستقبل ، بنزة الحلم العربي الواحد ، يصبحون زهو الامة التي وجدت في موقفهم الجسور روحها الضائعة وصحوتها المنتظرة والضوء الذي ينير الافق العربي العظيم .

يطلق العراقيون طيور السلام ، يغرقون الدنيا في مهرجان الالوان والفرح بالنصر المبين ، ويمسكون بالغد ، يدقون ابواب المستقبل ويدخلون المدن الجديدة التي تنتظر .

نجمان ياسين

محاضرة لناصيف عواد



■ امسية اتحاد الادباء والكتاب في القطر هذا المساء ستكون للاستاذ ناصيف عواد بمناسبة اسبوع قادسية صدام يتناول المحاضر الحرب وافاقها ورد العراق على العدوان الايراني يقدم المحاضر الدكتور خالد حبيب الراوي .

دورة للوزن الشعري في منتدى الادباء

■ ضمن منهاجه التطويري الاول يقيم منتدى الادباء الشباب دورة للعروض والوزن الشعري تبدا يوم العاشر من هذا الشهر ، ولا يشترط في المشترك ان يكون عضوا في المنتدى .

يوميات مصور في نينوى

■ تواصل فرقة مسرح الرواد للتمثيل في الموصل اجراء تمارينها لتقديم مسرحية (يوميات مصور) اعداد طارق خليل واخراج حسام فاضل يمثل فيها حسن قاسم ونجم الدين عبدالله وعلي احسان الجراح وداود سليمان واخرون .

« طواف متصل » رواية جديدة

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة وفي سلسلة (في الثقافة والحرب) صدرت للزميل محمد حياوي رواية تحت طواف متصل .



كردستان تحرس شالي

■ للشاعرة : ساجدة الموسوي

كان ربيعا لا ينسى
حين تسلق خطوي
وانا مازلت صبية
قمة احلى جبل في كردستان ..
كان الغيم يناغي حلما يسحرني
ان اصعد من وادي القلب
الى راس الوطن العالي
فاوشوش في اذنيه
ملاما لا ينساه
عن حبي وحناني ...
ادري ان الوطن المحبوب ... المحبوب
احيانا يشبه تكوين الانسان ...
حلقت عليه
وناغيت كعصفورة فجر
اذنيه ...
ناغيت الشجر العالي
والزنبق بين الصخر

استثمرت دلالي ...
لكني عند العودة
نسيت على سارية عند النبع
« شالي » ...
شالي المنقوش
بالابيض والاحمر والاسود ...
شالي الاخضر ..
فحزنت عليه قليلا
لكني اوصيت الجبل الوسنان
ان يحرسه من كل مطاوي الليل
ومن كل الغربان ...

قلت له : يا جبلي الغالي
احرس شالي ..
ثم مضيت
مرت اعوام ... اعوام ...
حين تمر الريح شمالية
اسالها عن جبلي ... عن شالي
لم اسال قدر سؤالي عنه
عن عمي او خالي ...
لم اسال عن احد اغلى من شالي ،
ياتيني صوت الريح
من اعلى جبل في كردستان ...
قري عينا يا بنت الوطن الغالي ،

فاهالي كردستان
حراس احباب
وضعوا شالك في القلب
منذ تركتيه
وها هم يحمون من الاعداء
نقاوته ..
ابطال بلادك في كردستان ...
اثنان ..
اولهم صخرة نار في سور الوطن الشادي ..
ثانيهم وردة نرجس
في قلب الوادي ..
شالك محروس بزنود الابطال ...
قري عينا
يا بنت الوطن الغالي
فجبال عراقك ..
تحرس شالك ...
وستبقى تحرسه
من كل الاعداء ...

سينما الحرب

تجارب هامة وطموح لا يُحد

كان للفن السابع (فن السينما) منذ البداية ان يستثمر كل موضوعات الحياة وصيغها في اشكال واساليب اخراجية متعددة ، فكان هذا الفن معنيا بتقديم صيغه المتنوعة في الافكار والتقنية والاسلوب الاخراجي ..

ومن اهم موضوعات الحياة التي استثمرها هذا الفن للخروج بنماذج فيلمية اكثر قوة وجمالا كانت موضوعة الحرب التي تحفل دائما بالكثير مما هو شيق وله قيمه السامية العظيمة عند الناس .

فماذا قدمت السينما العراقية لمرحلة الحرب من افلام ؟ وماذا يميز هذه الافلام ؟ ماالذي نامل من سينما الحرب في العراق تقديمه خلال المرحلة القادمة ؟ طرحت اسئلتي على ثلاثة من المخرجين العراقيين ذوي التجربة السينمائية في مجال افلام الحرب وهم صاحب حداد مخرج فيلم (الحدود الملتهبة) وعبدالهادي الراوي مخرج فيلم (المنفذون) وصبيح عبدالكريم مخرج فيلم (صخب البحر) وجاءت الاجوبة .

المخرج صاحب حداد يقول :

ـ نحن مقصرون ازاء خلق سينما حرب فلتنا لم نقدم منهجا خاصا لها خلال ثماني سنوات ، كان لابد ان نقدم خلالها ماهو ساخن ومرتبط بالاحداث ، اني اعد هذا تقصيرا في قاعدة السينما في العراق اذ كان المفروض ان نوثق بحالات درامية احداث حرب لها اهميتها في تاريخ العراق المعاصر والعالم ايضا ، كان ينبغي تنظيم الانتاج في السينما الحربية ولكم كنت اتمنى ان اقدم عملا عن (تاج المعارك) او (اليوم العظيم) اي ان يسند لي اخراج عمل سينمائي له هذه الاهمية فيما كان فيلمي (الحدود الملتهبة) اول فيلم روائي طويل في سينما الحرب انتج عام ١٩٨٣ واستغرق العمل فيه اكثر من سنة لاننا حاولنا إعطاءه الحيز الكامل من الوقت والجهد والامكانيات .

■ برايك ماالذي ينبغي تقديمه لسينما الحرب في العراق في المرحلة القادمة ؟

ـ علينا اولاً ان نوثق المعارك التي تمت وقادها ابطال العراق ثم علينا ان نقدم انسانية المقاتل وجهده الطيب وحبه للوطن وانسانية مشاعره ومواقفه النبيلة .

المخرج عبدالهادي الراوي يحدثنا اولا عما اذا كانت لدينا سينما حرب متميزة ام لا ، قال :

ـ قياسا الى عدد الافلام السينمائية المنتجة في العراق هناك مايقارب الستة افلام ينطبق عليها وصف الافلام الحربية ، هذا العدد يبدو قليلا لكنه قياسا الى ماانتج في العراق من افلام فهو رقم كبير ، اما من الناحية النوعية فالافلام الحربية العراقية تعد من افضل الافلام الحربية العربية من الناحية الفنية والتقنية .. الخ .

■ ماسمات المرحلة المقبلة من سينما الحرب في العراق برايك ؟

ـ عادة ماتكون السينما الحربية خلال سني المعركة تعبوية اما بعد انتهاء الحرب فالسينمائي يكون قد امتلك مسافة ابعد لتكوين نظرة اكثر عمقا ودقة عن الحرب ، سيكون لسينما الحرب موقف انساني عام تعطى للسينمائي فيها مجالا اكبر في جعل الفيلم اكثر خصوصية وتفردا ..

■ ماالذي يميز تجربتك في اخراج (المنفذون) ؟

لا تختلف تجربتي عن تجارب زملائي في اخراج افلام حربية ، كان المحرك الاسس في عملي هو الحماس الشديد والجهادية العالية ، وكانت مساعدة القوات المسلحة لنا كبيرة جداً اسهمت في اظهار الفيلم بما هو عليه الان من مستوى جيد .

المخرج صبيح عبدالكريم ابتدا في التحدث عن فيلمه فقال :

ـ عندما بدات بانجاز فيلم (صخب البحر) اردت تجسيد بطولة الجندي العراقي المدافع عن بلده بكل قوة وعظمة من خلال صنف عسكري محدد هو البحرية واخترت لذلك رواية الاديب علي خيون التي استمدها من حدث واقعي امكنني تجسيده كما ينبغي لانسان حقيقي ، لقد خرجت من الفيلم بتجربة كبيرة في تعاملي مع صنف البحرية وكذلك من وجودنا في منطقة ابي الخصيب التي نتذكر نبل اهلها واخلاقهم العالية وصمودهم .

وارى اننا استطعنا في العراق تاسيس ركائز سينما حرب لها سماتها وخصائصها بل لها اساليبها المتنوعة التي تجلت في اعمال مختلفة ، ولكن علينا ان نتذكر انها البداية واننا عملنا في ظرف تعبوي خاص دام ثماني سنوات اما الان فمهمتنا اضافة الى التوثيق تقديم اعمال حربية فنية انسانية كبيرة .

■ سهام جبار

بعد ان غنى للوطن والقائد

سعدون جابر يعود الى بغداد

بعد ان قدم اغانيه في العديد من البلدان وبعد رحلة فنية ناجحة عاد الى ارض الوطن الفنان سعدون جابر ، جولته هذه شملت لوس انجلوس و لندن و باريس والقاهرة وكانت محطته الاخيرة مدينة جرش حين ساهم في مهرجانها السنوي ، وانشد للوطن وللقائد اجمل الاغاني منها (غنن يا عراقيات ، الي مضيع ذهب ، يا كاع ترابج كافوري) .

ومن مشاريع الفنان سعدون جابر استعداده لتسجيل شريط غنائي جديد في ستوديوهات القاهرة بمصاحبة فرقة عمار الشريعي يضم ست اغان من تاليف الامير بدر بن عبدالمحسن وفائق عبدالجليل وفالح حسون الدراجي ومكي الربيعي وسعدون قاسم وتلحين الملحن اليمني عبدالرب ادريس عمر والسعودي عمر كدر والعراقيان كاظم فندي وقاسم ماجد .

من كنوز التراث

■ اعداد : نبيل العطية ■

■ شوقٌ عراقيّ ■

فياليتَ كلَّ اثنينِ بينهما هوىً
من الناسِ والانعامِ يلتقيانِ !
هوى ناقتي خَلفي وقُدّامي الهوى
وإنّي وإيّاها لمختلفانِ
هواي امامي ، ليسَ خَلفي مُعرّجٌ
وشوقُ قلوصي في الغُدوِ يماني
هواي عراقيٌ وتثني زمامها
لبرقٍ إذا لاحَ النجومُ يماني
وإذ نحنُ مِنْ انْ تَشحطَ الدارُ غُربةٌ
وإنْ شقَّ للبينِ العصا وجلانِ
يقولُ لي الاصحابُ إذ يعذلونني
اشوقٌ عراقيٌ وانت يماني ؟
كانَّ قطاةً علّقتْ بجناحها
على كبدي من شدةِ الخفقانِ
وإني لاهوى الحشرَ إذ قيلَ إنني
وعفراءَ يومَ الحشرِ مُلتقيانِ !!

■ ماثرٌ عربية ■

■ الاجارة ■

قتل الشيظمُ بنُ الحارثِ الغسانيّ رجلاً دفاعاً عن نفسه . وكان المقتولُ ذا اسرةٍ فخافهم . وجاء الحيرةَ متنكّرا فكان يتكفّف الناسَ نهارَه ، ويأوي الى خَربةٍ في الحيرة . فبينما هو ذات يومٍ في تَطوافه إذ سمعَ قائلاً يقولُ :

لحى اللهُ صُعلوكا إذا نالَ مُذقةً
توسّدَ إحدى ساعديه فهوّما
مُقيما بدارِ الهُونِ غيرَ مُناكرٍ
إذا ضيمَ اغضى جَفنَه ثم برشَما
يضنُّ بنفسٍ كنزَ البؤسِ غيشبُها
وجُودُ بها لوصالها كان أحزَما
بارضِك فاغرُكْ جلدَ جَنبِك إنني
رايتُ غريبَ القومِ لحما مُوضّما

فكانه نُبّه من رَقدةٍ . فاقبلَ على صاحبِ خيلِ المنذرِ فاقامَ عنده اياما وقال له : إني رجلٌ من اهلِ خيبرَ اقبلتُ الى هذهِ البلدةِ بتجارةٍ فاصبتُ بها ، ولي بصرٌ بسياسةِ الخيلِ فاصطنعني . فضمّه إلى بعضِ اصحابه حتى وافقَ غِرّةً من القوم . فركبَ فرسا من خيلِ المنذرِ ، وخرجَ من الحيرةِ يتعسّفُ الارضَ حتى نزلَ بحيّ من بهراء فاخبَرَهم بشانِه .

فاعطَوه زادا ورُمحا وسيفا . وخرجَ حتى اتى الشامَ فصادفَ الملكَ مُتبديا . وكانَ إذا تبدّى لايُحجبُ احدٌ عنه . فاتى قُبّةَ الملكِ فقامَ قريبا منه وانشأ يقولُ :

يا صاحبَ الخيلِ الجيادِ المُقربه
وصاحبَ الكتيبةِ المُكوكبه
والقُبّةِ المنيعةِ المُحجّبه
وواهبَ المضمرةِ المُرتّبه
والضاربَ الكبشَ فويقَ الرقبه
تحتَ عجاجِ الكبّةِ المكتئبه
هذا مقامُ مَنْ راى مُطّلبه
لديكَ إذ غشّى الضلالُ مَذهبه
وخالَ انْ خشفةً قد كَربه !!

فاذِنَ له الملكُ فدخلَ عليه وقصَّ قِصّته . فقال له الملكُ : انّى لجلمك ياشيظمُ انْ يثوبَ . ثُمّ بعثَ الى اولياءِ المقتولِ فارْضاهم عن صاحبهم .

ندمُ ذي الرّمة !

■ لما استُخلفَ مروانُ بنُ محمدٍ دَخلَ عليه الشعراءُ يُهنّئونه بالخلافة . فتَقدّمَ إليه ذو الرُّمةِ وقد طَعَنَ في السنِّ ، و انحلّتْ عِمامتُهُ منحدرةً على وجهه ، فوقفَ يُسوّيها ، فقيلَ له : تقدّمْ .

قال : إني أُجلُّ اميرَ المؤمنينَ انْ اخطبَ مادحا وعلى راسي عِمامةٌ هذا حالُها . فقال مروانُ : ماأملتَ انه ابقتْ لنا منك مِنّ .

ولانقتُك صَيْدَحُ في كلامك امتاعا . قال : بل ياامير المؤمنين لردُ منه قراحا ، والاحسنُ امتداحا .